



## 5 أسباب لزيادة تساقط شعر المرأة في الصيف

(صحة)

# الحركة استولت على هيرات وغزني... والحكومة تعرض عليها تقاسم السلطة مقابل وقف النار «طالبان» تزحف نحو كابل... وواشنطن تقيم وضع سفارتها

كابول - الدوحة: «الشرق الأوسط»  
سيطر حركة «طالبان» أمس على مدينتي هيرات وغزني الاستراتيجيتين، فيما باشرت اقتحام مدينة قندهار، لتقترب بذلك أكثر فأكثراً من العاصمة الأفغانية كابل.  
وأعلن مصدر أمني أن «طالبان» استولت «على كل شيء» في هيرات، ثالث أكبر مدن أفغانستان، فيما شرعت القوات الحكومية في الانسحاب إلى قاعدة عسكرية ببلدة غزارة القريبة بهدف «تجنب مزيد من الأضرار في المدينة». وجاءت هذه التطورات، بعدما سيطرت الحركة خلال الأيام الماضية على معظم النصف الشمالي من البلاد.  
وتعد غزني أقرب عاصمة ولاية من كابل تسيطر عليها «طالبان» منذ أن بدأت هجومها في مايو الماضي، مستغلة بدء انسحاب القوات الأجنبية الذي يُفترض أن يُستكمل بحلول نهاية الشهر الحالي.  
واقرت الحكومة بخسارتها غزني، لكنها أكدت أن المعارك

ما زالت مستمرة؛ إذ قال الناطق باسم وزارة الداخلية، مرويس ستانكزي، إن «طالبان» سيطرت على غزني، وهناك معارك ومقاومة» من قبل قوات الأمن.  
وترددت معلومات مفادها أن الولايات المتحدة قد تقيم سفارتها في مطار كابل إثر التطورات الأخيرة.  
بدوره، صرح مصدر في فريق مفاوضي الحكومة الأفغانية، أمس، بأن المفاوضات المجتمعتين في قطر عرضوا على «طالبان» اتفاقاً لتقاسم السلطة مقابل وقف

العنف. وتعد الحكومة وحركة «طالبان» محادثات مقطعة منذ أشهر في العاصمة القطرية الدوحة، لكن مصادر مطلعة أشارت إلى أن المفاوضات تتراجع مع تقدم «طالبان» في ساحة المعركة.  
في غضون ذلك، حدثت الولايات المتحدة، أمس، رعاياها على مغادرة أفغانستان فوراً باستخدام خيارات الرحلات الجوية المتاحة، وسط تقدم «طالبان» المتسارع في البلاد، بحسب ما ورد في إشعار نُشرتته



رجل أمن أفغاني يراقب الوضع في شارع بمدينة هيرات أمس (أ.ف.ب)

## بليكن هنا البلدين على الخطوة إسرائيل تفتح مكتب اتصال لدى المغرب

الرياض، حاتم البطوي  
افتتح وزير خارجية إسرائيل يائير لبيد، أمس، مكتب اتصال هو بمثابة ممثلية دبلوماسية لبلاده في الرباط بمناسبة أول زيارة رسمية لمسؤول إسرائيلي على هذا المستوى إلى المغرب منذ تطبيع العلاقات بين البلدين.  
وقال لبيد على «تويتر»: «هذه لحظة تاريخية، لقد افتتحنا الممثلة الإسرائيلية بالمغرب»، إثر حفل الافتتاح الذي حضره الوزير المنتدب في الخارجية المغربية محسن الجزولي.  
ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير الخارجية الإسرائيلي، غوشن، إن إسرائيل والمغرب يعترضان تطويع علاقاتهما الدبلوماسية وافتتاح سفارتين في غضون شهرين.

وجاءت تصريحات لبيد في مؤتمر صحفي عقده مع الصحفيين الإسرائيليين الذين رافقوه في زيارته التي استمرت يومين للرباط. غير أن مصادر وزارة الخارجية المغربية، لم تعلق على ما أعلنه لبيد.  
من جهة أخرى، أعلن لبيد في تغريدة، أنه سلم نظيره المغربي ناصر بوريطة رسالة من الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ يدعو فيها الملك محمد السادس لزيارة إسرائيل.  
وهنا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في تغريدة على «تويتر» البلدين بمناسبة افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط.  
ووقع وزيراً خارجية المغرب وإسرائيل، خلال الزيارة، اتفاقتين لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين، ومذكرة تفاهم لإحداث

## صدامات سورية - تركية في أنقرة تفاقم الانقسام حول ملف اللاجئين قلق أممي من تدهور الأوضاع في درعا



درعا، رياض الزين أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا غير بيدرسن، أمس، عن قلقه من تدهور الأوضاع في درعا جنوب غربي سوريا.  
وقال بيدرسن، في بيان، بعد اجتماع مجموعة العمل المعنية بالشؤون الإنسانية التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا في جنيف، «تسبب الارتفاع في وتيرة الأعمال العدائية، التي شملت قصفاً عنيفاً واشتباكات مكثفة على الأرض، في وقوع إصابات بين المدنيين وإلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية، كما اضطرت آلاف المدنيين إلى الفرار من درعا البلد، حيث يُعاني المدنيون من نقص حاد في الوقود وغاز الطهي والمياه والخبز، وهناك نقص في المساعدات الطبية اللازمة لمعالجة الجرحى».  
وزاد: «الوضع خطير»، داعياً لوقف فوري للنار.  
مبدئياً، كانت الليلة الماضية ساخنة على وقع اشتباكات عاشر سكان مناطق ريف درعا الغربي والشمالي، بعدما شن مقاتلون محليون فجر أمس هجمات متفرقة على مواقع تابعة لقوات النظام السوري. وقالت مصادر محلية، إن قوات من الشرطة العسكرية الروسية، تصاعد خطاب كراهية الأجانب في عدد من قرى ريف درعا الشرقي التي تعرضت مؤخراً لهجمات من مقاتلين محليين بعد تصعيد قوات النظام على مدينة درعا البلد.  
على صعيد آخر، اعتقلت السلطات التركية، أمس، 76 شخصاً يشتبه بانتمائهم لشعبو أو شاركوا في الهجوم على محلات تجارية لسوريين في أنقرة إثر مشاجرة سقط فيها قتيل في أجواء تصاعد خطاب كراهية الأجانب في تركيا، ما فاقم الانقسام التركي إزاء موضوع اللاجئين.  
وحطم عشرات الأتراك الغاضبين مساء الأربعاء سيارات ومحلات تجارية يُعتقد أنها تعود للاجئين السوريين في أنقرة، ما دفع الشرطة إلى التدخل، وفق ما أفادت به وسائل إعلام محلية أمس.  
تندن، عادل السالني

أربكت صورة مستوحاة من حدث تاريخي أثناء الحرب العالمية الثانية، نشرها السفير الروسي في طهران، العلاقات الإيرانية الروسية، إذ استوضحت الخارجية الإيرانية على أثرها السفير الروسي ونظيره البريطاني بعد انتقادات حادة من مسؤولين ويظهر في الصورة السفير الروسي ليفان دزاجاريان، ونظيره البريطاني سايمون شيركليف، جالسين، وبينهما كرسي فارغ، حيث اجتمع رئيس الولايات المتحدة آنذاك فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل والزعيم السوفيياتي جوزيف ستالين في السفارة الروسية خلال اجتماع استراتيجي في 1943، عندما كانت إيران تحت احتلال

## الكاظمي يبحث مع القوى السياسية «إنقاذ الانتخابات» عبوات تستهدف برججي كهرباء في كربلاء

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس، عن استهداف برججي لثقل الطاقة في كربلاء، داعية الجهات المختصة إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الفورية لوقف «هذه الهجمات الإرهابية».  
وأوضحت الوزارة في بيان، أن «الهجمة الإرهابية تضمنت استهداف البرجين، ما أدى إلى سقوطهما وخروج خطوط نقل الطاقة عن الخدمة»، مضيفة أن ما تمه به الوزارة خرج من طور الظروف الاستثنائية الطارئة و«تحول إلى حرب معلنة ضدها بتصفيلاتها وهجماتها النوعية كافة».  
وأشارت الوزارة إلى أن المواطنين سيستمر بدفع النخن الباهظ لتلك الحرب، خاصة وسط جائحة «كورونا» وحرارة موسم الصيف، موضحة أنها استنفدت أغلب إمكانياتها المادية ومواردها البشرية.  
وتتعرض أبراج نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في مناطق متفرقة من العراق لأعمال تخريب وتفجير من قبل جماعات مختلفة، ما انعكس سلباً على توزيع الطاقة خلال الفترة الماضية. وقبل حادث البرجين بساعات، أعلنت الوزارة عن تضرر 7 محولات في كركوك إثر تعرضها له «عمل تخريبي إرهابي في المحافظة»، مشيرة في بيانها إلى أن جميع هذه الأعمال «تهدف إلى إيقاف عجلة مشاريع الوزارة».  
إلى ذلك، يبحث رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، مع القوى السياسية خريطة طريق لإنقاذ الانتخابات في ظل رفض بعض القوى السياسية الرئيسية المشاركة فيها، على رأسها التيار الصدري.  
ويسعى الكاظمي إلى إيجاد مقاربة بين كل الأطراف من أجل أن تمضي الانتخابات التي سوف تسبقها بنحو شهر «قمة الحوار» العراقية، وأيضاً «مؤتمر الحوار الوطني» الذي يجمع كل القوى السياسية على طاولة واحدة، في محاولة لحل الأزمات العالقة. (تفاصيل ص 3)

## صورة من الحرب العالمية تترك العلاقات الإيرانية - الروسية قوات الحلفاء

وأعتبرت الخارجية الإيرانية أن نشر الصورة «أضرّ بالمشاعر والاعتزاز الوطني للإيرانيين»، وذكرت الوزارة، في بيان، أن «السفير الروسي أوضح عند استعدائه أن نيته من نشر الصورة كانت التذكير فحسب بتحالف روسيا وبريطانيا ضد الجيش النازي خلال الحرب العالمية الثانية».  
وأضاف: «لما يكن هناك أي دافع مناهض لإيران من نشر هذه الصورة»، وأفاد البيان بأن السفير البريطاني الجديد، سايمون شيركليف، عبّر عن «أسفه لسوء الفهم» بخصوص الصورة، وقال إنه «لم تكن هناك أي نوايا سيئة وراء نشرها».  
وبدأت حملة انتقادات المسؤولين الإيرانيين بتغريدة حادة من وزير الخارجية المنتهية ولايته، محمد جواد ظريف، قال فيها إن الصورة «غير ملائمة بالمرّة»، وتبعه

## الجزائر تسلّم طائرات من الخارج لإخماد النيران في 16 محافظة تبون: الحرائق مفتعلة وأوقفنا 22 مشتبهاً

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مساء أمس، أن غالبية الحرائق التي شهدتها البلاد منذ الاثنين الماضي، مفتعلة «من قبل أياد إجرامية»، مضيفاً أنه تم إيقاف 22 شخصاً للاشتباه بصلوهم في إضرام تلك الحرائق.  
وأضاف تبون، في خطاب للجزائريين، نقله التلفزيون الرسمي، أنه «لا يجب السقوط في فخ منظمين إرهابيين تحاول أن ضرب الوحدة الوطنية»، وهما «حريكتا «شهاد» الإسلامية وحركة «الماك» المطالبة بانفصال منطقة القبائل.  
وأوضح تبون أن بلاده طلبت طائرات للمساعدة في

إخماد الحرائق، مضيفاً أن بعض الدول «لم تستجب لنا، لأن طائراتها كانت منسجلة بحرائق اليونان». وتابع أن بلاده تسلمت طائرتين فرنسيين للمساعدة في إخماد الحرائق، على أن تصل طائرتان أخريان اليوم (الجمعة)، وبعدها 3 طائرات إسبانية.  
وجاء خطاب تبون في اليوم الأول من الحداد الوطني على أرواح 69 شخصاً قُضوا في عشرات الحرائق المهولة التي طالت نحو 16 محافظة. وأوضحت السلطات أن من بين قتلى حرائق الغابات 28 عسكرياً كانوا يساعدون في إطفاء النيران، و37 مدنياً في تيزي وزو و4 في بجاية الجاورة. واستنكر تبون ما وصفه

## «النهضة» تقر بمسؤوليتها عن الأزمة السياسية في تونس

تونس، المنجي السعيداني  
أقر علي العريض، نائب رئيس حركة «النهضة» التونسية، الحزب الإسلامي المشارك في الحكم منذ 2011، بأن حزبه «يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن تفاقم الأزمة السياسية التي تشهدها تونس».  
وقال العريض، الذي شغل منصب رئيس الحكومة ووزير الداخلية، إن حركة النهضة «تتحمل القسط الأكبر من المسؤولية عن الفشل الحاصل في تونس»، مؤكداً أن «تصكها بالحكم وإبرام تحالفات سياسية بأي ثمن، كان لهما الأثر السلبي على الوضع السياسي في تونس ككل».

## اتفاق بين عون وميقاتي على توزيع الحقب الوزارية لبنان: صدام بين الحكومة و«المرکزي» بسبب رفع الدعم

بيروت، محمد شقير  
واجه حاكم المصرف «المرکزي» اللبناني رياض سلامة حملة واسعة من أركان الدولة وعدد كبير من السياسيين، فيما بدا أنه صدام بينه وبين الحكومة، على خلفية القرارات التي اتخذها بوقف الدعم عن الوزارات.  
وعلى صعيد مشاورات تشكيل الحكومة، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر متابعين أن رئيس الحكومة أحمد نجيب ميفاتي أجرى اتصالاً مساء أمس برئيس البرلمان نبيه بري لوضعه في أجواء اللقاء الذي جرى مع الرئيس ميشال عون، كما استقبل حسين خليل، معاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح المصادر أن عون وميقاتي اتفقا من توزيع الحقب، وجرى استعراض أولي للأسماء، على أن يتم البحث فيها خلال لقائهما الاثنين المقبل إذا استمرت الأجواء الإيجابية.  
وكان عون استدعى أمس سلامة إلى اجتماع في القصر الجمهوري، فيما عد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قرار رفع الدعم مخالفاً للقانون. وقال مصدر وزاري إن نقاشاً يجري لإعداد مشروع قانون من شأنه أن يتيح للمصرف المركزي مواصلة دعم المحروقات.  
وشدد عون خلال الاجتماع مع سلامة وعدد من الوزراء المعنيين،



تنفيذا لأوامر زعيم الميليشيات بـ«تطهير المؤسسات»

## حملات تصفية حوثية لمعارضى الجماعة في الأجهزة الأمنية



منظر عام لمباني صنعاء التاريخية المدرجة في قائمة منظمة «يونسكو» (إ.ب.أ)

استكمالها تصفية من لا يكون الولاء والطاعة لزعيمها. وذكرت المصادر حينها أن الميليشيات أحالت أيضا ضباطا وجنودا من جهاز الأمن السياسي والقومي (المخابرات) وآخرين من مصلحة الأحوال المدنية وممن يعملون في الجوازات وأقسام إدارات الأمن في صنعاء ومدن أخرى للتقاعد القسري، رغم أن غالبيتهم لم تتجاوز فترة عملهم السن القانونية لإحالة للتقاعد. وكانت تقارير محلية وأخرى دولية اتهمت في أوقات سابقة الميليشيات بتحويل ما يسمى بجهاز الأمن والمخابرات التابع لها إلى أداة لممارسة أشنع الانتهاكات لسلسلة من حملات المدهامات للمنازل والاعتقالات التعسفية بحق المدنيين، إضافة إلى ارتكاب شتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي بحق آلاف المعتقلين من الناشطين والسياسيين والصحافيين والحقوقيين وهو ما تسبب في وفاة العشرات تحت التعذيب.

مع استمرارها في سياسة حوثية هاتين المؤسستين بشكل كبير وتحويلها إلى جهاز يلبغ عليه العناصر القادمون من صعدة ومن المنتمين إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي. وعقب انقلابها المشؤوم، كانت الميليشيات الموالية لإيران سارعت إلى بسط سيطرتها على جهاز الأمن السياسي والقومي وطردت كوادرها وحولت من بقي منهم إلى أدوات للبطش بالمعارضين وملاحقة السكان في سياق السياسة التي يرسمها زعيم الجماعة لتشديد قبضته على المجتمعات المحلية أمنيا وسياسيا وثقافيا. وسبق للجماعة أن شنت قبل أسابيع قليلة ماضية، حملات ملاحقة واعتقال طالت المئات من منتسبي الأجهزة الأمنية في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها، كما أحالت نحو 3 آلاف من منتسبي الأمن القومى والأمن السياسي في التقاعد الإجباري دون وجود أي مسوغات قانونية، وذلك في سياق

الأوامر الجماعة في الإدارات والأقسام والمراكز والمؤسسات الأمنية التي كانوا يعملون بنطاقها. وعلى الصعيد نفسه، كشفت المصادر عن اعتزام الانقلابيين تسريح أكثر من 150 من موظفي وكوادر جهاز الأمن القومي تمهيدا لإحلال عناصر أمنية أخرى تلقى تدريباتها في الفترات السابقة على أيدي خبراء «حزب الله» وخبراء الاستخبارات الإيرانية. وقالت المصادر في حديثها، لـ«الشرق الأوسط»، إن معظم العناصر الذين تنوي الجماعة إحلالهم مكان الضباط الأمنيين الرسميين كانوا يعيشون في إيران ولبنان وعادوا إلى اليمن في عام 2011، وتولوا حينها إدارة جميع العمليات الأمنية الخاصة بالميليشيات. وكانت الميليشيات الحوثية دمجت في 2018 جهاز المخابرات الخاضع لها في صنعاء (الأمن القومي والأمن السياسي) في جهاز واحد أطلقت عليه جهاز الأمن والمخابرات، وذلك بالتوازي

في الميليشيات وعم زعيمها المعين في منصب وزير الداخلية بحكومة الانقلابيين عبد الكريم الحوثي اعترف خلال الاجتماع أن قرارات الفصل التعسفية تأتي ترجمة لتوجيهات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في أحدث خطبه. وأكد المصدر نفسه أن غالبية الضباط الذين استهدفتهم الميليشيات مؤخرا بالفصل التعسفي من وظائفهم بذريعة العمالة للخارج هم موجودون بمناطق سيطرتها ويعاونون الولايات والحرمات في منازلهم منذ سنوات مضت على طردهم من قبل الجماعة من أعمالهم. وقال إن الضباط المستهدفين هم من سبق للجماعة أن فشلت مرات عدة بإقناعهم في الحضور والمشاركة بدوراتها الطائفية. وارجع مراقبون قيام الميليشيات بارتكاب هذه الجزرة الوظيفية، وما سبقها من مجازر أخرى مماثلة بحق آلاف الضباط والجنود بأنه يعود إلى رفضهم القاطع حضور دورات التعبئة الفكرية والطائفية وعدم انصياعهم

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم تكف الميليشيات الحوثية بإعلانها الثلاثاء الماضي تسريح 904 ضباط من قوات الشرطة طائفيا بمناطق سيطرتها بعد أن اتهمتهم بالعمالة، ولكنها وصلت المضي في استهداف ما تبقى من منتسبي ذلك القطاع، إذ أفادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأنها أقرت تسريح نحو 150 عنصرا يعملون بجهاز الأمن القومي (المخابرات) وإحلال مكانهم آخرين ممن تلقوا تدريباتهم على أيدي خبراء من «حزب الله» ومن الاستخبارات الإيرانية.

وكانت الجماعة الموالية لإيران أعلنت قبل أيام عن تنفيذ مجزرة جديدة بمناطق سيطرتها بعد قطع الأمن بمناطق سيطرتها بعد أن نهبت مرتباتهم ومارست بحقهم شتى صنوف القمع والملاحقة. وبحسب ما نشرته وسائل إعلام حوثية، تمثلت هذه المذبحة بقرار صادر عما يسمى بالمجلس الأعلى للشرطة في صنعاء تضمن تسريح 904 ضباط من قوات الشرطة والأمن بذريعة العمالة للخارج، واستبدالهم بعناصر أمنية موالية للميليشيات.

ومن المقرر أن تسهم البرامج على منع حالات الإيذاء والاستغلال والعنف ضد الأطفال والتصدي لها، من خلال عقد اجتماعات وحاورات للمشاركة المجتمعية وتركز على توفير تدخلات حيوية لحماية الأطفال المعرضين لخطر الاتجار بالبشر أو ضحاياه، ولا سيما الفتيات، كما ستعمل على تدريب الجهات الماكل المجتمعية على حماية وحقوق الطفل، وتسهيل اعتماد مفهوم المدرسة الآمنة للاطفال كدعم إضافي، ودعم الأنشطة المناسبة للأطفال في ثلاثة أماكن آمنة ومتكاملة للنساء

## وزير الخارجية السعودي يلتقي نظيره الإرتيري



الأمير فيصل بن فرحان لدى لقائه الوزير عثمان علي صالح في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

التي التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، نظيره الإرتيري عثمان علي صالح في الرياض أمس. وتناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها في المجالات كافة بما يخدم تطلعات البلدين. كما استعرض الجانبان جهود السعودية

والذين يندرجون تحت ولاية مفوضية اللاجئين، والسعي إلى إيجاد حلول دائمة لمخبتهم. وتسهم الاتفاقية في إنقاذ الكثير من الأطفال الذين اضطروا إلى الفرار تاركين منازلهم، وأسرهم، ويضعهم على عاتق أفعال على توفير تدخلات حيوية أو الإهمال أو العنف أو الاستغلال أو الاتجار أو التجنيد العسكري، وتركز على توفير تدخلات حيوية لحماية الأطفال المعرضين لخطر الاتجار بالبشر أو ضحاياه، ولا سيما الفتيات، كما ستعمل على تدريب الجهات الماكل المجتمعية على حماية وحقوق الطفل، وتسهيل اعتماد مفهوم المدرسة الآمنة للاطفال كدعم إضافي، ودعم الأنشطة المناسبة للأطفال في ثلاثة أماكن آمنة ومتكاملة للنساء

## «العالم الإسلامي» ومفوضية اللاجئين تبرمان اتفاقية لدعم أطفال نيجيريا

أبرمت رابطة العالم الإسلامي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اتفاقية منحة لدعم أنشطة وفعاليات مشروع تدخلات حماية الطفل الذي تنفذه المفوضية في شمال شرقي نيجيريا، حيث يعيش أكثر من 2,1 مليون شخص من الرجال والنساء والأطفال كمنزحين داخليًا منذ بداية الأزمة عام 2009، إذ يصل عدد النازحين من ولايات أداموا وبرتو ويوبي إلى 1,9 مليون نازح. وعبرت الرابطة والمفوضية عن قناعتها بأهمية التعاون المشترك لتحقيق أهدافهما المشتركة في تقديم الحماية والدعم للاجئين والأشخاص الآخرين ذوي الصلة،

والذين يندرجون تحت ولاية مفوضية اللاجئين، والسعي إلى إيجاد حلول دائمة لمخبتهم. وتسهم الاتفاقية في إنقاذ الكثير من الأطفال الذين اضطروا إلى الفرار تاركين منازلهم، وأسرهم، ويضعهم على عاتق أفعال على توفير تدخلات حيوية أو الإهمال أو العنف أو الاستغلال أو الاتجار أو التجنيد العسكري، وتركز على توفير تدخلات حيوية لحماية الأطفال المعرضين لخطر الاتجار بالبشر أو ضحاياه، ولا سيما الفتيات، كما ستعمل على تدريب الجهات الماكل المجتمعية على حماية وحقوق الطفل، وتسهيل اعتماد مفهوم المدرسة الآمنة للاطفال كدعم إضافي، ودعم الأنشطة المناسبة للأطفال في ثلاثة أماكن آمنة ومتكاملة للنساء

جنيف، «الشرق الأوسط»

وغيرها. ومن المقرر أن تسهم البرامج على منع حالات الإيذاء والاستغلال والعنف ضد الأطفال والتصدي لها، من خلال عقد اجتماعات وحاورات للمشاركة المجتمعية وتركز على توفير تدخلات حيوية لحماية الأطفال المعرضين لخطر الاتجار بالبشر أو ضحاياه، ولا سيما الفتيات، كما ستعمل على تدريب الجهات الماكل المجتمعية على حماية وحقوق الطفل، وتسهيل اعتماد مفهوم المدرسة الآمنة للاطفال كدعم إضافي، ودعم الأنشطة المناسبة للأطفال في ثلاثة أماكن آمنة ومتكاملة للنساء

وغيرت الرابطة والمفوضية عن قناعتها بأهمية التعاون المشترك لتحقيق أهدافهما المشتركة في تقديم الحماية والدعم للاجئين والأشخاص الآخرين ذوي الصلة،

## كيف تحولت محافظات الشمال اليمني إلى مخزن حوثي للمجندين؟

يعيشون على المساعدات الإنسانية، إذ يشير تقرير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الإنسانية إلى أن هناك نحو 894 ألفاً و500 شخصاً في هذه المحافظة يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، «مما يشير إلى الاحتياجات القصوى. ويتم ذلك بانتهار مستويات المعيشة وانتشار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وارتفاع معدل الوفيات». وهو ما جعل المنظمة الأممية تطالب المنظمات العاجل في الاستجابة للمنطقة في مديرتي المدان وحوت، وهما المديرتان الأكثر ولاءً للميليشيات الحوثية حيث يوجد فيهما نحو 76 ألفاً و500 شخص يواجهن وضعاً كارثياً.

والمساعدات الإنسانية، حيث يواجه نحو 670 ألف شخص في المحافظة انعدام الأمن الغذائي، فيما يواجه أكثر من 237 ألفاً و500 شخص مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي. أما في محافظة عمران الواقعة شمال صنعاء، والتي كانت تصنف منطقة جمهورية معارضة لنظام الإمامة، فإن الصراع بين الزعامات القبلية وتصفية السياسات السياسية مكن ميليشيات الحوثي من السيطرة عليها، وتحويلها أيضاً إلى مخازن لتصدير المقاتلين. وأدت سياسة التجويع والجبابات المتعددة التي تفرضها الميليشيات على السكان إلى جعل غالبيتهم

وقبل بقية السكان، إضافة إلى المساعدات الموسمية التي يوزعها زعيم الميليشيات باسمه. وبين أحدث تقرير للأمم المتحدة أن مئات الآلاف من سكان محافظتي صعدة وحجة يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويواجهون مستويات طارئة منه، حيث يحتاج أكثر من مليوني شخص من سكان حجة إلى مساعدات إنسانية؛ بما في ذلك 649 ألف شخص يواجهن مستويات الطوارئ من انعدام الأمن الغذائي، و150 ألفاً و500 شخص يعانون من مستويات سوء التغذية الحادة والمجاعة. ويشير التقرير إلى أن هناك نحو 700 ألف شخص في محافظة صعدة في حاجة ماسة

إذ كان يشكل ذلك مناخاً ملائماً للأسر التي تتطلع لعودة حكم الإمامة، وقد بلغ أعداد هؤلاء في عام 1998 نحو 15 ألف طالب. ومع اندلاع الحرب التي سببها انقلاب ميليشيات الحوثي؛ فإن اتساع رقعة الفقر والبطالة بشكل كبير في هاتين المحافظتين شكل أيضاً بيئة ملائمة للميليشيات؛ إذ استغلت حاجة الناس لتوفير لقمة عيش وأطلقت مشرفيها لتجنيدهم مقابل رواتب شهرية تصل إلى مائة دولار إلى جانب الخبز، يوماً وبذرة «القات» المخدرة. كما منحت الميليشيات العائلات التي ترسل أبناءها للقتال امتيازات في الحصول على المساعدات الغذائية التي تقدمها الأمم المتحدة متكاملة؛

مع «الشرق الأوسط»، وبسبب ما ورد في تلك المقالة أقل من رئاسة تحرير صحيفة «الإمة» الناطقة بلسان الحزب، وقُصِّل من الحزب بشكل كامل. ويقول مسؤول أمني سابق إن هذا النشاط امتد إلى محافظة حجة (شمال غرب)، خصوصاً في المناطق التي تختم سلالياً ولاعائلة الحوثي نفسها، حيث كان هؤلاء يتحينون الفرصة كي يعودوا إلى الحكم فيحصلوا على الامتيازات السياسية والاجتماعية والمالية، حيث كانوا يرسلون أبناءهم للدراسة في تلك الحوزات في المناطق الريفية لمحافظة صعدة وبالدات في مديرية جيدان وضحيان، خلال أشهر العطلة الصيفية؛

إرساله مجاميع من الشباب إلى هناك، ومن ثم إلى جنوب لبنان، حيث جرى إعدادهم وتهيفتهم فكرباً، ثم بعد ذلك تطهيرهم سياسياً، وتدريبهم عسكرياً. ووفق أحد السياسيين في صنعاء تحدث إلى «الشرق الأوسط»؛ فإن أحد قادة «حزب الحق» الذي تشكل عقب الوحدة وحظي بدعم من قوى اليسار لمواجهة تحالف الرئيس السابق علي عبد الله صالح و«الحزب التجمع اليمني للإصلاح» ذي التوجهات السنية، أقر له بشكل شخصي عقب حرب صيف 1994 بنشوء علاقة حزبية بين هذا الحزب و«حزب الله» الذي كان نحو عامين من العام المساعد السابق لـ«حزب

الشرعية مكن الميليشيات من استغلال حاجة السكان للحصول على رواتب شهرية؛ حيث نجحت في تجنيد الآلاف للقتال في صفوفها. ويجمع مسؤولون يمنيون سابقون على أن بقاء محافظة صعدة منطقة مغلقة على الفكر الطائفي منذ ما بعد قيام النظام الجمهوري واعتماد السلطة المركزية على زعماء القبائل فيها لضمان بسط سلطتها مكن زعماء الفكر الطائفي من العمل في مجال التعليم؛ خصوصاً في خارج عاصمة المحافظة. وتحوّلت تلك المناطق - وفق المسؤولين - إلى حوزات خاصة بعد قيام الثورة الإيرانية وزيارة بدر الدين الحوثي إلى مدينة قم في عام 1985، وما تبع ذلك من

تحوّلت محافظات الشمال اليمني، مثل صعدة وحجة وعمران، إلى مخزن كبير لتصدير المقاتلين للميليشيات الحوثية، لأسباب لها علاقة بإهمال السلطات اليمنية المتعاقبة هاتين المحافظتين في الجوانب التعليمية، وتركهما لتعود قادة الفكر الطائفي في العملية التعليمية، مع غياب المشاريع الخدمية والثقافية التي كانت قادرة على تشكيل وعي وطني رافض لنهج الاستعلاء السلافي منذ ما بعد قيام النظام الجمهوري في الشمال البلاد. كما أن اتساع رقعة الفقر الشديد عقب الانقلاب على

عدن، محمد ناصر

## انقلابيو اليمن يخلقون أزمة مياه بالتزامن مع حملة جبايات



امرتان تجمعان الماء، من جهة خيرية في مخيم للنازحين بصنعاء، (إ.ب.أ)

المياه أن يدفع ما بين 200 ألف إلى 300 ألف ريال وأكثر. وعلى الصعيد ذاته، أفادت مصادر عاملة في مؤسسة المياه الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بصنعاء بأن حملة الجباية الحوثية الجديدة عبر بوابة «فواتير المياه» تستهدف مبرحلتها الأولى حوالي 600 ألف منزل في المحافظات الثلاث. ويرى مراقبون أن الجماعة تسعى من وراء ذلك إلى فتح باب آخر لتمويل حروبها العنيفة ضد اليمنيين من خلال استغلال خدمة المياه لفرض الإتاوات غير القانونية.

ومنذ الانقلاب، انتهجت الميليشيات الحوثية التدمير والنهب المنظم للمؤسسات العامة في صنعاء، وأوقفت مشروع شبكة المياه الحكومي، ومخصصات التشغيل والصيانة وقطع التيار، كما أوقفت صرف مرتبات موظفي هذا القطاع وغيره من القطاعات الأخرى. وكان مسؤولون بمؤسسة المياه الخاضعة لسيطرة الحوثيين، كشفوا بوقت سابق، لـ«الشرق الأوسط»، عن ممارسات إجرامية متنوعة نفذتها الميليشيات بحق مؤسسة المياه، والهيئة العامة للموارد المائية، وتحويلها إلى

ملكية خاصة لعناصر الجماعة. كما كشفوا عن مصادر الجماعة عقب اقتحامها ومخصصاتها من الوقود والأثاث ومعدات التشغيل وغيرها. وقالوا إن الميليشيات لم تترك شيئاً داخل المؤسسة، عدا بضعة موظفين تحتاج إليهم بين الفينة والأخرى لتنفيذ أجدتها ومشاريعها وأهدافها الطائفية. وكانت وثائق مسربة تحدثت بنهاية العام الماضي عن عمليات فساد ونهب حوثية لأموال طائلة كانت مقدمة من منظمات دولية لصالح قطاع المياه. وأكدت بعض الوثائق وقوف قيادات حوثية كانت تدير وزارة المياه الخاضعة لسيطرة الجماعة بصنعاء وراء ارتكاب عمليات الفساد والنهب. وكشفت المصادر عن عمليات اختلاس وافقت صفقتي شراء سيارات مموّلة من «يونيسف» بتكلفة إجمالية بلغت 670 ألف دولار بينها 13 سيارة تم شراؤها لهيئة حماية البيئة، عام 2019 دون علم الهيئة، إلى جانب اختفاء منحة دولية بملايين لتر ديزل، واختلاس حوالي 199 ألف دولار من مشروع حملات التقييم البيئي للمناطق المتضررة من الحرب.

فقدوا الأمل إلى جمع ما يجوزتهم من مال لشراء المياه عبر الصهاريج المنقولة فوق الشاحنات، وأنه لم يعد بمقدوره وأسرتة الاستمرار في شراء المياه بهذه الطريقة نظراً لظروفه المادية المتدهورة. إلى ذلك تحدثت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الميليشيات لا تزال تضغط على آلاف المواطنين المشتركين بخدمة

مذب بصنعاء، إن مياه الشرب انقطعت عن منزله منذ أكثر من أسبوعين، مشيراً إلى أن مياه مشروع المؤسسة الخاضعة تحت سيطرة الجماعة تصله عادة مرة أو مرتين كل شهر. حملت الجماعة المنسمر وإيقافها لمرتبات الموظفين منذ أعوام. ويقول (يحيى سليم) وهو اسم مستعار لواطن يقطن في حي

واتهمت المصادر الجماعة بأنها تمارس عقاباً جماعياً بحق سكان صنعاء وفي بقية مدن سيطرتها من خلال منع تدفق مياه الشرب عبر مشاريع المياه الحكومية. أيضاً في سياق حديثها مع «الشرق الأوسط»، بين استمرار انقطاع المياه عن أحياء في العاصمة وبين ما تقوم به الجماعة حالياً من حملات نهب وجباية وفرض جرع سعرية جديدة على خدمة المياه لتقلل كامل السكان الذين لا يحصلون على الخدمة. وفي سياق متصل، شكوا سكان باحياء شمالن ومذب والسنية وعصر والتحرير والجامعة في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، من استمرار انقطاع المياه الحكومية التي تديرها الجماعة عن منازلهم منذ ما يزيد عن أسبوعين. وقال عدد منهم إن «مسؤولي الجماعة في مؤسسة المياه لم يفصحوا عن أسباب الانقطاع لأيام ثم فاجأهم قبل أيام بزعمهم أن السبب يعود إلى وقف الدعم المالي الذي كانت تقدمه منظمات دولية لصالح مؤسسة المياه التي تتحكم بإدارتها ومواردها قيادات تابعة للميليشيات».

وتحدث بعض السكان، الذين أعلنت مصادر محلية في صنعاء أن آلاف السكان في أحياء متفرقة من العاصمة اليمنية المختلفة ما زالوا يعانون من نقص حاد في مياه الشرب منذ أسابيع بسبب انقطاعها من المؤسسة التي يديرها الحوثيون، بالتزامن مع تنفيذ الجماعة حملة جباية طالت ثلاث مدن كمرحلة أولى من خلال فرض جرع سعرية على فواتير المياه وصلت في بعض المنازل إلى 300 ألف ريال يمني (حوالي 500 دولار).

وتحدثت المصادر عن معاناة السكان في صنعاء العاصمة جراء انقطاع المياه، رافقها ارتفاع مخيف في أسعار صهاريج المياه المنقولة للمنازل بنسبة تصل إلى أكثر من 60 في المائة. ورغم أن مؤسسة المياه الواقعة تحت سيطرة الجماعة في صنعاء لا تزال قائمة على المساعدات التي تقدمها المنظمات الاممية من نفقات تشغيلية وشراء معدات وقطع غيار وغيرها، فإن الميليشيات تقوم باقتطاع مزيد من الأزمات بغية التضيق على معيشة المواطنين لجنح الأموال التي تسخرها لمواصلة عملياتها العسكرية.







إلغاء التباعد في الطائرات الشهر المقبل

30% من سكان السعودية تلقوا جرعتي لقاح



إقبال من الطلبة على تلقي لقاحات «كورونا» (واس)

الرياض: محمد هلال

سجلت السعودية، أمس، تطعيم 30 في المائة من سكانها جرعتين من لقاح «كورونا المستجد»، وذلك ضمن خطتها التي تهدف للوصول إلى «المناعة المجتمعية» من خلال تطعيم 70 في المائة من السكان.

وبدأت حملة التطعيم لتوزيع اللقاح منذ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، واستطاعت منذ ذلك الحين توزيع أكثر من 31 مليون جرعة لـ20 مليون مواطن ومقيم، تلقى نصفهم الجرعتين من اللقاح.

ومع اقتراب العام الدراسي من بدايته، أكدت وزارة التعليم السعودية العودة الحضورية لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لمن حصلوا على جرعتين من اللقاح، أما المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، فستكون عودتهم الحضورية مرتبطة بالوصول «للمناعة المجتمعية» بتطعيم 70 في المائة من سكان المملكة جرعتين، أو بتاريخ 30 أكتوبر (تشرين الأول) أيها بسبق.

وحدت الوزارة جميع الطلاب والطالبات ومنسوبيها على الحصول على جرعتي اللقاح ضد فيروس كورونا قبل بداية العام الدراسي الجديد، الذي سيبدأ في 29 أغسطس (آب) الحالي حرصاً على سلامتهم وعدم تفشي الفيروس بينهم.

وفي سياق آخر، أكدت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، بالتنسيق مع وزارة الصحة، وبناء على طلب بعض الناقلات الجوية الوطنية، إمكانية استحداثها للسعة المقعدية الكاملة داخل مقصورة الطائرة للرحلات الداخلية.

وأوضحت الهيئة أنه يشترط أن يكون جميع الركاب محتلمي

التحصين جرعتين، وتستثنى من ذلك الفئات غير المزممة بأخذ اللقاح (الفئة العمرية أقل من 12 سنة) أو الحالات الصحية المستثناة، وفقاً لما تصدره الجهات الصحية المختصة في المملكة. ونوهت الهيئة أنه سييسر العمل بهذه الإجراءات ابتداءً من يوم الأربعاء، الموافق 1

سبتمبر (أيلول)، وواصلت السعودية تسجيل أرقام دون 1000 إصابة، حيث أعلنت وزارة الصحة السعودية النفاً و911 حالة، بعد تسجيل 1532 إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 536 ألفاً و693 حالة، بينها 9404 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، منها 1387 حالة

حرجة. كما ذكرت الإحصائية اليومية لمستجدات فيروس «كورونا» في السعودية، أن حالات التعافي وصلت إلى 518 ألفاً و911 حالة، بعد تسجيل 1532 حالة تعافٍ جديدة، في حين سجلت 12 حالات وفاة جديدة رفعت الإجمالي إلى 8378 حالة وفاة.

وزارة الصحة تؤكد مجانية التطعيم

مصر تحت مواطنيها على تلقي اللقاح

من اللقاحات، وتم تطعيم 14 ألف مواطن (اسم)». وأوضح متحدث «الصحة المصرية» خالد مجاهد، أن «الوزارة وجهت بإطلاق سيارات كقوافل ثابتة في أماكن العمل الرئيسية في المصانع والبنوك ودواوين الحكومة والمدارس والجامعات، وكافة المناطق الصناعية بمحافظات مطروح والسويس وبورسعيد، ومواقع العمل بالمشروعات القومية بمدينة العلمين والعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك لتسجيل العاملين بتلك الأماكن على الموقع الإلكتروني الخاص بتلقي اللقاح وتطعيمهم باللقاح بالمجان». وأشار مجاهد إلى «توافر أنواع مختلفة من لقاحات الفيروس بمراكز التطعيمات في البلاد، وسجلت الإصابات 91 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 9 حالات وفاة جديدة». ووفق «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس حتى مساء أول من أمس هو 284966 من ضمنهم 235517 حالة تم شفاؤها، و16597 حالة وفاة».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

حثت الحكومة المصرية مواطنيها مجدداً على تلقي لقاح فيروس كورونا، في حين أكدت السلطات استمرار تعقيم القطارات و«مترو الأنفاق» للحد من انتشار الفيروس. وقالت وزارة الصحة المصرية، أمس، إن تطعيم المواطنين بلقاحات الفيروس يتم بالمجان، سواء للمصريين أو غير المصريين المقيمين على أرض مصر، أو الراغبين في السفر إلى الخارج». مناشدة بـ«الإبلاغ الفوري في حال طلب حصول أي مبالغ مقابل الحصول على جرعات التطعيم بأي نوع من اللقاحات».

فيما واصل منحى «كورونا» الارتفاع من جديد في البلاد، وسجلت الإصابات 91 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 9 حالات وفاة جديدة». ووفق «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس حتى مساء أول من أمس هو 284966 من ضمنهم 235517 حالة تم شفاؤها، و16597 حالة وفاة».

ووجهت وزارة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس، بـ«تكثيف إرسال الرسائل النصية الخاصة بمواعيد تلقي المواطنين للقاح»، مؤكدة أنه تم «إرسال 350 ألف رسالة للمواطنين أمس للتوجه إلى مراكز التطعيم، تزامناً مع استقبال مصر شحنات اللقاحات التي وصلت

مصر مؤخرًا، سواء (جونسون أو أسترازينيكا) سوف تخضع للتحاليل في معامل هيئة الدواء المصرية، قبل توزيعها على المراكز المختصة لتطعيم المواطنين». وناشد متحدث «الصحة» المواطنين، أمس، بـ«مواصلة التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة لتلقي اللقاح من خلال مراكز تلقي اللقاحات التي بلغ عددها 539 مركزاً موزعة على المحافظات المصرية، فضلاً عن 126 مركزاً لاستخراج الشهادات المؤقتة للحاصلين على اللقاح، والمؤمنة من مجمع الإصدارات المؤمنة الذكية، التي تستخدم لأغراض السفر وغيرها». وتشير «الصحة» إلى أن «قيمة المصاريف الإدارية لاستخراج الشهادات للراغبين في السفر إلى الخارج 250 جنيهًا للمصريين، و10 دولارات قيمة استخراج الشهادات لغير المصريين، و100 جنيهًا لمصريين في إدارة للمواطنين الراغبين في الحصول على شهادات محلية لتلقيها داخل مصر». إلى ذلك، تواصل هيئة السكك الحديدية اتخاذ الإجراءات لمواجهة فيروس من خلال تعقيم القطارات والمحطات، وتؤكد الهيئة أنها «تجري إجراءات التعقيم بشكل يومي كإجراء احترازي». كماواصلت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل «مترو الأنفاق» اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الفيروس من خلال عمليات تعقيم محطات المترو والقطارات.

وسط استمرار الحظر الجزئي ووقف الأنشطة الرياضية

ليبيا تتوسع في التلقيح للتخفيف من حدة الجائحة

مع أعضاء باللجنة الطبية التنسيق بين الغرفة واللجنة الطبية الإجراءات الاحترازية والوقائية مع الجهات الصحية ذات العلاقة. كما تطرقت الاجتماع إلى الصعوبات والمشكلات التي تعترض الأطقم الطبية والطبية المساعدة الذين يقدمون الخدمات للمواطنين جراء جائحة «كورونا»، وإيجاد الحلول لها بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للمواطنين للحفاظ على الصحة العامة.

مخالطة بنسبة بلغت 23% من إجمالي الفحوصين. وكشف المركز الوطني عن تسجيل 24 حالة وفاة جديدة، بينما ارتفع إجمالي العدد التراكمي إلى 277 ألف إصابة. يأتي ذلك فيما تواصل أجهزة الشرطة متابعة تنفيذ الحظر الجزئي الذي قرره رئيس الحكومة في مدن غرب ليبيا التي ينتشر فيها فيروس «كورونا». وقالت وزارة الداخلية إن رئيس الغرفة الرئيسية لإدارة أزمة «كورونا» نعميد يوسف بلبان، ناقش

المراكز الصحية العامة والمحطات والعيادات الخاصة بشأن ضرورة التخفيف عن كل حالات الأعراض الجانبية عقب تلقي اللقاح، وكذلك التي تلقت العلاج أو التي احتاجت لإيواء داخل المستشفى أو المصحة، وذلك وفق النموذج المرفق الخاص بالتبليغ عن «الأثار الجانبية أو الأحداث العكسية».

الحصول عليها والاستفادة منها بسهولة». وحسب إحصائيات المركز الوطني لمكافحة الأمراض، فإن أعداد المواطنين الذين تلقوا اللقاح اقتربت من 800 ألف، وهي النسبة التي تراها الأجهزة الطبية قليلة جداً مقارنة بعدد السكان البالغ قرابة 7 ملايين نسمة.

بينها بنغازي بشرق البلاد الأسبوع المقبل. وأكد عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، أهمية توجيه المواطنين إلى المراكز المختصة لتلقي اللقاح، وذلك «لخلق مناعة مجتمعية تسهم في القضاء على الوباء».

الرياضية أول من أمس، توافد المواطنين بأعداد كبيرة لتلقي اللقاح. وقال رئيس وحدة التلقيح والاستجابة السريعة في طرابلس، الدكتور رواد بهييليل، إن المجمع استقبال قرابة ثلاثة آلاف مواطن في يومه الأول، داعياً المواطنين إلى الإقبال على التطعيم في المجمع الذي يعد الأكبر بين مراكز التطعيم في البلاد.

القاهرة: جمال جوهر

كثفت السلطات الليبية جهودها لتأدية اللقاح لعدد أكبر من المواطنين وذلك لمواجهة انتشار وباء «كورونا» في عموم البلاد، في وقت قررت لجنة الأزمة والطوارئ بوزارة الرياضة وقف أي نشاط رياضي أو تجمعات داخل الأندية في المناطق المحددة بقرار مجلس الوزراء. وعقب ساعات من افتتاح مجمع محطات تطعيم طرابلس بالمدينة

فرض الشهادة الصحية على الأطفال الذين تجاوزوا الثالثة في إسرائيل

«الصحة» الفلسطينية ترصد قفزة في إصابات «كوفيد - 19»

الصحي إلزامياً على العائدين من معظم دول العالم، سواء كانوا ملقحين أم لا. وتبلغ كثافة الفحص في هذه المراكز 52 شيقلاً (حوالي 17 يورو)، وهو يسمح بالحصول على الشهادة الصحية من وزارة الصحة لمدة 24 ساعة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان إن الفحوص «تتكفل بها الدولة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و12 عاماً بدءاً من 18 أغسطس (آب)»، موعد دخول الإجراء حيز التنفيذ. وكانت إسرائيل البالغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، من أولى الدول التي أطلقت حملات تلقيح واسعة النطاق في ديسمبر (كانون الأول)، بفضل اتفاق مع مجموعة فايزر أتاح لها الحصول سريعاً على ملايين الجرعات في مقابل تقاسم بيانات طبية حول آثار اللقاح مع المختبرات.



فلسطيني ينتظر نتيجة فحص «كورونا» خارج مستشفى في غزة (أ.ف.ب)

بين المصابين. من جهة أخرى، أعلنت السلطات الإسرائيلية مساء

الحكومة الفلسطينية من شركة «فايزر». وقالت في بيان «بلغ عدد الإصابات الجديدة بكورونا 486 إصابة، منها 199 في الضفة الغربية والباقي في قطاع غزة، إضافة إلى تسجيل ثلاث وفيات في القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية». وأضافت الوزارة أن 100 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وصلت إلى مراكز الوزارة في قطاع غزة الأربعاء، لاستمرار حملة التطعيم الوطنية ضد

حتى (أمس) ما يقارب مليوني جرعة من مصادر مختلفة، من بينها 1,5 مليون جرعة تم شراؤها من موازنة دولة فلسطين من شركات مختلفة». وجاء في بيان الوزارة: «فيما يخص المواطنين الذين تلقوا التطعيمات المضادة لفيروس كورونا، فقد بلغ عددهم الإجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة 626279، بينهم 426973 تلقوا الجرعتين

بشروط الوقاية. وقالت في الكيلة، وزيرة الصحة في بيان «بلغ عدد الإصابات الجديدة بكورونا 486 إصابة، منها 199 في الضفة الغربية والباقي في قطاع غزة، إضافة إلى تسجيل ثلاث وفيات في القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية». وأضافت الوزارة أن 100 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وصلت إلى مراكز الوزارة في قطاع غزة الأربعاء، لاستمرار حملة التطعيم الوطنية ضد

التي ظهرت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، تسجيل أعلى عدد إصابات بفيروس كورونا منذ أكثر من شهرين. وقال طارق حواش، المسؤول في وزارة الصحة، إن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا يعود إلى عودة المسافرين بعد إجازة العيد، وكذلك من ذهبوا خلال الإجازة إلى إسرائيل، كما نقلت وكالة «رويترز».

وأضاف في اتصال مع الوكالة أن «معظم الإصابات الجديدة بكورونا ناتجة عن العدوى بطفره لثنا الهندية المحورة، وهي الأسرع انتشاراً». وأوضح أن ارتفاع عدد الإصابات مؤشر كبير على خطورة الوضع في الأيام القادمة، مع استمرار حفلات الأعراس والاحتفالات بنتائج الثانوية العامة وفتح بيوت العزاء وعدم الالتزام

أظهر نتائج إيجابية في التجارب قبل السريرية

تطوير لقاح أنفي لـ«كورونا» يستخدم فيروساً يصيب الدواجن

القاهرة: حازم برد

اتخذت الأبحاث التي أجراها علماء جامعة «لانكستر» البريطانية لإنشاء لقاح لـ«كوفيد -19» يتبع إعطاؤه عن طريق الأنف خطوة مهمة إلى الأمام، حيث أظهرت التجارب قبل السريرية للقاح على الحيوانات انخفاضاً في كل من تأثير المرض نفسه وانتقال الفيروس، عن طريق تحفيز الاستجابة المناعية عند نقطة دخول الفيروس بالأنف. ويعتمد اللقاح، الذي تم نشر دراسة عنه أول من أمس في دورية «أي ساينس»، على فيروس شائع تم تلقيحهم.

بين الدواجن يسمى فيروس مرض نيوكاسل، الذي يمكن أن يتكاثر في البشر، ولكنه غير ضار، حيث أجرى العلماء هندسة وراثية للفيروس تساعد على إنتاج بروتين «سبايك» الخاص بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد -19»، وحقن الجسم لتكوين استجابة مناعية ضد الفيروس.

وقام الباحثون خلال الدراسة بتحصين «الهامستر» بجرعتين من اللقاح، ووجدوا أنهم أظهروا حماية كاملة من عدوى الرئة والالتهابات والأفات المرضية بعد التعرض لفيروس كورونا المستجد. والأهم من ذلك أن منح اللقاح عن طريق الأنف منع بشكل كبير «تساقط» الفيروس من أنف ورتتي «الهامستر»، مما يشير إلى أن اللقاح لديه القدرة على السيطرة على العدوى في موقع التلقيح، ويعمل ذلك على منع انتقال المرض السريري والفيروسات، لوقف انتشار جائحة «كوفيد -19».

وقاد عالم الفيروسات بجامعة لانكستر، الدكتور محمد منير، هذه الدراسة، وعمل جنباً إلى جنب مع باحثين من معهد تكساس للأبحاث الطبية الحيوية بالولايات المتحدة. ويقول الدكتور منير في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة لانكستر، بالترزامن مع نشر الدراسة، «نُظهر دراساتنا أن تحريض استجابة مناعية محلية عند نقطة دخول الفيروس، ستكون لديه القدرة، ليس فقط على الحد من المرض السريري، ولكن أيضاً وربما الأهم من ذلك، منع انتقال

الفيروس للأفراد غير المصابين». وبينما تقدم اللقاحات القابلة للحقن انخفاضاً كبيراً في فرص دخول المستشفى بسبب الإصابة بالفيروس والوفاة، لا يوجد حالياً لقاح مسجل داخل الأنف. ووضيف منير: «بعد أن قمنا بإعطاء اللقاح في أنوف (الهامستر) تم إصابتهم بالفيروس، لم نجد أي تكاثر للفيروس في الرئتين وغسيل الأنف لهذه الحيوانات».

وتشير الدكتورة لوسي جاكسون جونز، المحاضرة في جامعة لانكستر، إلى أن التوسع في لقاحات الأنف يساهم في الحد من عدم المساواة في اللقاحات، مما يتيح الوصول المتكافئ إلى التطعيم على مستوى العالم، كما أن توصيل اللقاح عن طريق الأنف يعد أكثر جاذبية بالنسبة لفئات

مثل الأطفال. ويقول جون ورتنجتون من جامعة لانكستر، «نحن جميعاً ندرك الاحتمال المستمر لظهور المتغيرات التي قد تبطل كل العمل المذهل الذي قامت به هيئة الخدمات الصحية الوطنية في طرح اللقاحات الحالية، وتشير النتائج المبكرة لهذه الدراسة إلى انخفاض انتقال العدوى إلى جانب أن السهولة المعروفة لإنتاج هذا اللقاح وتخزينه في درجة الحرارة وحصول المرضى عليه بسهولة ودون ألم، قد يحدث فرقاً حقيقياً في مكافحة الوباء على النطاق العالمي».

ويوفر لقاح رذاذ الأنف العديد من المزايا مقارنة بالطرق التقليدية، بما في ذلك الإعطاء غير الجراحي، وتحفيز المناعة المحلية في مكان دخول الفيروس، فضلاً عن كونه بديلاً للأشخاص الذين يخافون من الوخز بالإبر أو يعانون من حالات طبية أخرى. ويمكن أن يوفر هذا اللقاح أيضاً بديلاً منخفض التكلفة للعالم النامي، حيث يمكن توسيع نطاقه باستخدام البنية التحتية العالمية الحالية المستخدمة حالياً للقاحات فيروس الأنفلونزا، مما يوفر إمدادات اللقاح الأكثر اقتصاداً في جميع أنحاء العالم.



وفد روسي يقوم بزيارة «تقصي حقائق»... ويبيد رسن «قلق» من التوتر في درعا

## «هجمات متزامنة» على مواقع النظام جنوب غربي سوريا



دورية روسية في ريف درعا أمس (تجمع حوران)

لجنة «التفاوض المركزية» في درعا البلد المحامي عدنان المسألة صرح لـ«الشرق الأوسط»، بأن تغير عن إدارة مناطق التسويات جنوب سوريا «أسد الله الغالب»، وتسلم ضابط جديد أدى إلى تأخر المفاوضات والاجتماع مع الجانب الروسي حتى ينهي الضابط الجديد تسلم مهامه في المنطقة، وجاءت زيارة الوفد الاستطلاعي للقوات الروسية يوم الأربعاء بعد يوم من اجتماع بين قوى سياسية ومدنية ولجان تفاوض في درعا مع المبعوث الأممي غير بيدرسون، تحدثوا فيه عن واقع المدينة والنازحين والحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري عليها. وخلال الأيام الماضية فشلت جميع المفاوضات التي جرت بين اللجنة المركزية للتفاوض في درعا البلد واللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، رغم الحضور الروسي والوعود بالحل السلمي ووقف العمليات العسكرية. وتتهم أطراف التفاوض بعضها بعرقلة المفاوضات وإفشالها، حيث اتهم النظام السوري اللجان المركزية بعرقلة المفاوضات بعد رفض «جميع شروطه»، قالت اللجنة المركزية للتفاوض، إنها شروط «تعجيزية»، تهدف إلى سيطرة أمنية وعسكرية على المنطقة.

إضراب الطفل «حمزة الخطيب» في محافظة درعا في يومي 11 - 12 من الشهر الحالي الحالي ضمن حملة «الحرية لدرعا» وسط تردّي الأوضاع الإنسانية والمعيشية الناجمة عن حصار المدينة. وقالت مصادر محلية، إن قوات من الشرطة العسكرية الروسية، أجرت صباح يوم الخميس جولة في عدد من قرى ريف درعا الشرقي، وأطلعت على الحواجز العسكرية التابعة للنظام الموجودة في المنطقة، والتي تعرضت مؤخراً لهجمات من مقاتلين محليين بعد تصعيد قوات الفرقة الرابعة على مدينة درعا البلد، وتوجهت هذه القوات إلى مدينة بصرى الشام معقل قوات «الفيلق الخامس» جنوب سوريا للاجتماع مع قادة اللواء الثامن في «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، وسط وعود بإنهاء العمليات العسكرية في درعا، وتحسين الأوضاع الأمنية خلال الفترة المقبلة. وأضاف المصدر، أن القوات الروسية التي دخلت إلى أحياء درعا المحطة الأربعاء، زارت عدداً من المدارس التي سكنها نازحون من مدينة درعا البلد، وسجلوا إحصائية لعدد النازحين واحتياجاتهم، وعادوا إلى دمشق، ولم يعقد أي اجتماع من قبل اللجنة المركزية للتفاوض في درعا البلد مع القوات الروسية. وكان الناطق الرسمي باسم

مناطق من محافظة درعا، تعبيراً عن رفض الأهالي لحصار المدنيين، ومحاولات اقتحام لأحياء المدينة، حسب ما قاله ناشطون في درعا، وعمت حالة من الإضراب في

المناطق تتعرض للقصف بشكل يومي؛ ما أدى إلى إصابة طفلة بجروح بالغة نتيجة القصف على الأحياء السكنية، مع انعدام توفر الأدوية والنقاط الطبية، واستمرار

حصار المدينة لليوم 50 على التوالي وانعدام مقومات الحياة كافة فيها، ومحاولات اقتحام لأحياء المدينة، حسب ما قاله ناشطون في درعا، وعمت حالة من الإضراب في

الدولة التابعة للنظام السوري في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، وسط استمرار تصعيد الفرقة الرابعة على مدينة درعا البلد وأطرافها، حيث لا تزال هذه

الإنسانية بشكل فوري وأمن وبدون عوائق إلى جميع المناطق والمجتمعات المتضررة، بما في ذلك درعا البلد، وعلى ضرورة إنهاء الوضع القائم الذي يشبه الحصار. وأفاد بيان «يواسل المبعوث الخاص وفريقه العمل مع جميع الأطراف المعنية على الأرض، وكذلك الأطراف الدولية لإنهاء الأزمة»، محذراً من احتمال زيادة المواجهات والمزيد من التدهور ما لم تكن هناك تهدئة فورية وحل سياسي للأزمة. كما يوواصل المبعوث الخاص الاستماع إلى أهالي درعا، بما في ذلك ممثلو المجتمع المدني على الأرض، الذين أعربوا عن مخاوفهم الشديدة على سلامتهم. ميدانياً، كانت ليلة أمس ساخنة على وقع الاشتباكات عاشها سكان مناطق ريف درعا الغربي والشمالي، بعد أن شن مقاتلون محليون فجر الخميس هجمات متفرقة على مواقع ونقاط تابعة لقوات النظام السوري، حيث هاجم مجهولون حاجزا لقوات النظام شمال مدينة داخل، بالترزامن مع هجوم على المربع الأمني في مدينة نوى الذي يحتوي عدداً من نقاط قوات النظام السوري ومخفراً للشرطة المدنية. كما وقعت اشتباكات في مدينة الشيخ مسكين، ومنطقة حوض اليرموك غربي درعا، في وقت شن مسلحو هجومًا على المركز الثقافي الذي تتحصن فيه قوات من جهاز

درعا، رياض الزين شُن مسلحون في ريف درعا جنوب سوريا «هجمات متزامنة» على قوات النظام السوري بالترزامن مع زيارة «تقصي حقائق» قام بها وفد روسي، في وقت أعرب المبعوث بيدرسون خلال اجتماع مجموعة العمل المعنية بالشؤون الإنسانية التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا في جنيف أمس، عن قلقه المتزايد بشأن التطورات في جنوب سوريا. وقال بيدرسون في بيان «تسبب الارتفاع في وتيرة الأعمال العدائية، والتي شملت قصفًا عنيفًا واشتباكات مكثفة على الأرض، في وقوع إصابات بين المدنيين وإحراق أضرار بالبنى التحتية المدنية، كما اضطرت آلاف المدنيين إلى الفرار من درعا البلد، حيث يُعاني المدنيون من نقص حاد في الوقود وغاز الطهي والمياه والخبز، وهناك نقص في المساعدات الطبية اللازمة لعلاج الجرحى». وزاد «الوضع خطير». وكان المبعوث الخاص قد جدد في بيانه الصادر في 31 الشهر الماضي دعوته لوقف فوري للقتل ولجميع الأطراف بضرورة التمسك بمبدأ حماية المدنيين والممتلكات المدنية وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني. كما شدد على ضرورة السماح بوصول المساعدات

### استمرار القصف على ريف إدلب شمال غربي سوريا

## تقرير معارض «يوثق حرق النظام جثث معتقلين» بين 2011 و2013

من خلالها إلى داخل الأراضي السورية، وتم العثور على عدة أنفاق وتم تدميرها من قبل القوات العسكرية التركية، بحسب ناشطين. في موازاة ذلك، في مؤشر بالغ السلبية حول واقع العمل والاستثمار في مناطق النظام السوري، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة «إم تي إن»، رالف ليمان، الخميس، إن العمل في سوريا «صاح غير محتمل»، معلناً قرار خروج مشغل الاتصالات الجنوب أفريقي من سوريا.

القصف بقذائف المدفعية الثقيلة المتطورة من قبل قوات النظام، وتحليل طيران الاستطلاع على مدار الساعة». في سياق مفصل، شهدت المناطق الحدودية بالقرب من منطقة اطمة شمال غرب سوريا، بالقرب من الجدار الفاصل، داخل الأراضي السورية، انتشاراً كبيراً للقوات التركية، وجررت عملية بحث واسعة بطول أكثر من 10 كيلومترات بمحاذاة الجدار الفاصل بين الأراضي التركية والسورية عن أنفاق عمل على حفرها مهربون لتهريب البشر

وعين لارون كفر عويد بريف إدلب الجنوبي، وطال القصف قرى وبلدات كفر نوران ومرة العسنان جنوب غربي حلب، وبلدات كفر تعال وكفر عمه وتبدل وأطراف بلدة تقاد في ريف حلب الغربي، ما أسفر عن إصابة مدنيين بجروح بليغة. ويروي أبو فيصل، 55 عاماً، تفاصيل ما عايشه من تصعيد وقصف على قريته كمنصرفة جنوب إدلب، لجا مؤخراً إلى مخيم دير حسان، قائلاً: «الحياة باتت أشبه بقذائف المدفعية الثقيلة على قرى البارة وكمنصرفة

السورية «جملة وتفصيلاً»، وأدرجت إدارة الرئيس جو بايدن سجن صيدنايا على قائمة العقوبات قبل أسبوعين. من جهتها، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 82 شخصاً «تم إحراقهم وهم أحياء و773 شخصاً حرقوا أوتاماً». على صعيد آخر، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن قوات النظام والمليشيات الموالية لها المتمركزة في مناطق معرة النعمان وكفرنبيل، كثفت من قصفها بقذائف المدفعية الثقيلة على قرى البارة وكمنصرفة

باللغات والشنائم». وبحسب مصدر «زمن» و«يحيى» في 26 أيلول، فإن «كان يُحرق (كان يؤمن الدعم اللوجستي)». ما يشير إلى أنها عملية منظمة ومتكررة. وتوثق مقاطع الفيديو قيام عناصر الأمن بالتنكيل بحقّامين المعتقلين وسط طقوس احتفالية... وكيف يتولى بعض العسكريين إنزال الجثامين من الشاحنة واحدة تلو الأخرى، وسكب قليل من الوقود عليها، ثم كلفها ودرجتها إلى الحفرة، لتكسد فوق بعضها، مشيرة

ثم حرقها بعد سكب الوقود على كل جثمان، كما تظهر مقاطع الفيديو، لافتاً إلى أن الجيش منجز بالقرب من بلدة (المسمية) ما يشير إلى أنها عملية منظمة ومتكررة. وتوثق مقاطع الفيديو قيام عناصر الأمن بالتنكيل بحقّامين المعتقلين وسط طقوس احتفالية... وكيف يتولى بعض العسكريين إنزال الجثامين من الشاحنة واحدة تلو الأخرى، وسكب قليل من الوقود عليها، ثم كلفها ودرجتها إلى الحفرة، لتكسد فوق بعضها، مشيرة

ميدانية، في شاحنات متوسطة الحجم ومكشوفة برفقة عربات أمنية إلى موقع شبه صحراوي منجز بالقرب من بلدة (المسمية) الواقعة في الريف الشمالي الغربي لمدينة درعا، وكانت الجثامين تُغطى بأغصان الأشجار أثناء نقلها». وزاد: «تتلقت مجموعات معينة... بجولة دورية على فروع المخابرات الحبيطة بمنطقة المحارق، وعلى الحواجز والقطعات العسكرية، لتجمع ما لديهم من جثامين، كي يتم رميها لاحقاً في حفر أعدت مسبقاً، ومن

إدلب، فراس كرم دمشق، «الشرق الأوسط» نشر موقع إخباري سوري معارض صوراً وفيديو، قال إنها «توثق قيام استخبارات سورية بحرق جثث معتقلين سوريين بين عامي 2011 و2013». ولم يصدر تعليق رسمي من السلطات السورية على الفيديو حتى مساء أمس. وقال موقع «زمن الوصل» إنه «كان يتم نقل جثامين المعتقلين، ممن قصفوا تحت التعذيب أو جراء محاكمات

## السلطة الفلسطينية تتسلم من «الإدارة»

### طفلين من «داعشيين» شرق الفرات

العسكرية ثم نقلًا إلى مخيم الهول وقوتل تربيتهم مربيات المخيم. وحسب «الإدارة الذاتية»، فإن تسلم الطفلين أول حالة من نوعها تستعديها السلطة الفلسطينية، ونالت بلد عربي بعد السودان الذي استعاد عدداً محدوداً من النساء والأطفال البتامي، والمغرب الذي استعاد 8 أطفال بتاسي في شهر مارس العام الفائت، وطفلين نهاية يوليو (تموز) الماضي.

تسلمت السلطة الفلسطينية أول من طفلين كانا يقطنان في مخيم الهول شرقي محافظة الحسكة، من «الإدارة الذاتية لشمال وشرقي» سوريا وهم من بين 8 نساء وأطفال فلسطينيين يعيشون في المخيم من عائلات مقاتلين ومسلحين كانوا في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي.

بذلك تكون السلطة ثالث جهة عربية بعد السودان والمغرب تتسلم رعاياها الذين التحقوا بصفوف التنظيم المتطرف بعد القضاء على سيطرته العسكرية والجغرافية بشهر مارس (آذار) 2019.

وواصل السفير الفلسطيني باسم فهمي حلس، المستشار في الفصيلة العامة للسلطة الفلسطينية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، إلى مدينة القامشلي الأربعاء الماضي برفقة جد الطفلين وعقد اجتماعاً مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الدكتور عبد الكريم عمر وتسلم الأطفال.

ولدى حديثه إلى جريدة «الشرق الأوسط» قال عمر إن الإدارة الذاتية سلمت الطفلين في مقرها بالقامشلي لوفد فلسطيني برئاسة المستشار فهمي حلس وفق وثيقة رسمية وقعها الجانبان، ودعا «جميع الدول والحكومات لتسلم رعاياها وإخراجهم من أجواء التطرف والإرهاب، فاستمرار وجود عوائل عناصر «داعش» في المخيمات دون برامج تأهيل يشكل خطراً على العالم أجمع»، لافتاً إلى التحديات التي تواجه الإدارة على الصعيد الأمني والاقتصادي من ناحية حماية عائلات مسلحي التنظيم بالمخيمات، والجهادين المحتجزين في السجون في ظل تصاعد إصابات فيروس «كورونا» في مناطق الإدارة.

والطفلان الفلسطينيان عمرهما بين 4 و3 سنوات من أبوين فلسطينيين، التحقا بصنوف «داعش» لكن في أثناء الحملة العسكرية الواسعة التي قادها التحالف الدولي وحلفائها على الأرض «قوات سوريا الديمقراطية» والقضاء على سيطرتها الجغرافية والعسكرية شرقي سوريا ربيع 2019 تعرض منزلهما للقصف الجوي وقتل والديهما لكن الطفلين نجوا من العمليات

اعتقلت السلطات التركية، أمس، نحو ثمانين شخصاً يشتبه بانهم شجعوا أو شاركوا في الهجوم على محلات تجارية لسوريين في أنقرة على أثر مشاجرة سقط فيها قتل في أجواء تصاعد خطاب كراهية الأجانب في تركيا.

وقالت الشرطة، في بيان «حددنا واعتقلنا 76 شخصاً نشروا معلومات كاذبة على الشبكات الاجتماعية لغايات استفزاز أو شاركوا» في هذه الهجمات. وبين المشتبه بهم الذين تم اعتقالهم، 38 شخصاً معروفون لدى الشرطة بارتكاب أعمال سرقة واعتداء وضرب أو تهريب المخدرات. وحطم عشرات الأتراك الغاضبين مساء الأربعاء سيارات ومحلات تجارية يُعتقد أنها تعود للاجئين السوريين في أنقرة، ما دفع الشرطة إلى التدخل، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية الخميس.

## السلطة الفلسطينية تتسلم من «الإدارة»

### طفلين من «داعشيين» شرق الفرات

العسكرية ثم نقلًا إلى مخيم الهول وقوتل تربيتهم مربيات المخيم. وحسب «الإدارة الذاتية»، فإن تسلم الطفلين أول حالة من نوعها تستعديها السلطة الفلسطينية، ونالت بلد عربي بعد السودان الذي استعاد عدداً محدوداً من النساء والأطفال البتامي، والمغرب الذي استعاد 8 أطفال بتاسي في شهر مارس العام الفائت، وطفلين نهاية يوليو (تموز) الماضي.

تسلمت السلطة الفلسطينية أول من طفلين كانا يقطنان في مخيم الهول شرقي محافظة الحسكة، من «الإدارة الذاتية لشمال وشرقي» سوريا وهم من بين 8 نساء وأطفال فلسطينيين يعيشون في المخيم من عائلات مقاتلين ومسلحين كانوا في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي.

بذلك تكون السلطة ثالث جهة عربية بعد السودان والمغرب تتسلم رعاياها الذين التحقوا بصفوف التنظيم المتطرف بعد القضاء على سيطرته العسكرية والجغرافية بشهر مارس (آذار) 2019.

وواصل السفير الفلسطيني باسم فهمي حلس، المستشار في الفصيلة العامة للسلطة الفلسطينية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، إلى مدينة القامشلي الأربعاء الماضي برفقة جد الطفلين وعقد اجتماعاً مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الدكتور عبد الكريم عمر وتسلم الأطفال.

ولدى حديثه إلى جريدة «الشرق الأوسط» قال عمر إن الإدارة الذاتية سلمت الطفلين في مقرها بالقامشلي لوفد فلسطيني برئاسة المستشار فهمي حلس وفق وثيقة رسمية وقعها الجانبان، ودعا «جميع الدول والحكومات لتسلم رعاياها وإخراجهم من أجواء التطرف والإرهاب، فاستمرار وجود عوائل عناصر «داعش» في المخيمات دون برامج تأهيل يشكل خطراً على العالم أجمع»، لافتاً إلى التحديات التي تواجه الإدارة على الصعيد الأمني والاقتصادي من ناحية حماية عائلات مسلحي التنظيم بالمخيمات، والجهادين المحتجزين في السجون في ظل تصاعد إصابات فيروس «كورونا» في مناطق الإدارة.

والطفلان الفلسطينيان عمرهما بين 4 و3 سنوات من أبوين فلسطينيين، التحقا بصنوف «داعش» لكن في أثناء الحملة العسكرية الواسعة التي قادها التحالف الدولي وحلفائها على الأرض «قوات سوريا الديمقراطية» والقضاء على سيطرتها الجغرافية والعسكرية شرقي سوريا ربيع 2019 تعرض منزلهما للقصف الجوي وقتل والديهما لكن الطفلين نجوا من العمليات

اعتقلت السلطات التركية، أمس، نحو ثمانين شخصاً يشتبه بانهم شجعوا أو شاركوا في الهجوم على محلات تجارية لسوريين في أنقرة على أثر مشاجرة سقط فيها قتل في أجواء تصاعد خطاب كراهية الأجانب في تركيا.

وقالت الشرطة، في بيان «حددنا واعتقلنا 76 شخصاً نشروا معلومات كاذبة على الشبكات الاجتماعية لغايات استفزاز أو شاركوا» في هذه الهجمات. وبين المشتبه بهم الذين تم اعتقالهم، 38 شخصاً معروفون لدى الشرطة بارتكاب أعمال سرقة واعتداء وضرب أو تهريب المخدرات. وحطم عشرات الأتراك الغاضبين مساء الأربعاء سيارات ومحلات تجارية يُعتقد أنها تعود للاجئين السوريين في أنقرة، ما دفع الشرطة إلى التدخل، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية الخميس.

## توقيف 80 شخصاً في تركيا بعد اعتداءات على محلات للاجئين سوريين



أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

أتراك يرمون حجارة على سوريين في أنقرة ليل الأربعاء - الخميس (أ.ب.)

هؤلاء السوريين الذين لديهم مهن وفنون هم مواطنون أتراك. وفي سياق متصل، رفض فاروق كاياكجي نائب وزير الخارجية التركي، تصريح وزير الداخلية النمساوي كارل نهامير، الذي اتهم فيه أنقرة بممارسة استفزازاً فيما يتعلق بقضية اللاجئين. ودعا كاياكجي، في تغريدة أمس، الاتحاد الأوروبي، إلى العمل معاً ضد الهجرة غير النظامية، وتساعل عن سبب عقدة نهامير تجاه تركيا التي تستضيف أكثر من 4,2 ملايين لاجئ. وأكد أن تركيا لم تستفد أو تهدد الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بقضية الهجرة غير النظامية التي تحولت إلى تحد عالمي، مضيفاً: «ندعو الاتحاد الأوروبي إلى التعاون في قضية الهجرة».

نهاية الشهر الحالي. وتشكل تركيا واحداً من الممرات الرئيسية للمهاجرين الأفغان الباحثين عن ماوى في أوروبا. من جانبه، ناشد رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم»، على باباجان، المواطنين، بعدم الخروج إلى الشوارع، أو استهداف السوريين وممتلكاتهم، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي يشعر فيه الجميع بالأسف والحرز الشديد لمقتل «شقيقنا» أميرهان بالتشرين، يجب تخليب المنطق السليم، وإدراك أن الجريمة دائماً شخصية، ولا يجب استغلال مثل هذه الحوادث للقطب الجماعي. في الوقت ذاته، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية، إن ما يقرب من 4 ملايين مهاجر قدموا من سوريا، وإن العديد من

من أربعة ملايين شخص، تمويلاً بمليارات الدولارات. وأثار حزب المعارضة الرئيسي، الشهر الماضي، جدلاً بتعهده إعادة اللاجئين السوريين إلى «الوطن» في حال وصوله إلى السلطة في الانتخابات العامة المقررة عام 2023. وكشفت منصة «تيب» التركية، المتخصصة في التحقق من صحة الأخبار، التي تحظى بمتابعة واسعة في تركيا، هذا الأسبوع، عن العديد من التعليقات المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن اللاجئين، يتعلق العديد منها بالأفغان. وتحظى المسألة باهتمام متزايد على وقع المكاسب السريعة التي يحققها متدرو حركة «طالبان» في أفغانستان، ما من شأنه أن يؤدي إلى تدفق المهاجرين بمجرد استكمال عملية انسحاب القوات الأجنبية في

الأمسية». وأضاف أن «شعبنا مطالب بعدم إضفاء صدقية على الأخبار الاستفزازية والتعليقات»، في إشارة إلى الخلاف الذي أدى إلى الاضطرابات. وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية أن «اثنين من الرعايا الأجانب» أوقفوا ووجهت إليهما تهمة «القتل العمد».

وجاء هذا التوتر بينما تظهر استطلاعات الرأي تنامي المشاعر المعادية للاجئين في صفوف العديد من الأتراك. وتؤوي تركيا 3,6 مليون لاجئ سوري، بموجب اتفاقية أبرمتها عام 2016 مع الاتحاد الأوروبي لمنع تدفق اللاجئين إلى دوله. ويعمل الطرفان حالياً على تعديل الاتفاق. ولتقت أنقرة، مقابل إنشائها مخيمات للاجئين في جنوب شرقي البلاد، تؤوي حالياً بأجمل أكثر

وقال مكتب محافظ أنقرة ليل الأربعاء - الخميس إن «التظاهرات والأحداث التي وقعت في حي التنداغ انتهت نتيجة سعة صدر مواطنينا والعمل الشاق لقواتنا



# هجوم واسع على حاكم «المركزي» اللبناني بعد قرار وقف دعم المحروقات

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد مرسوم آلية تطبيق قانون البطاقة من قبل الوزراء المعنيين.

تمسك «مصرف لبنان المركزي»، أمس، بموقفه القاضي بوقف دعم المحروقات من أموال الاحتياطي الإجمالي في «مصرف لبنان»، مؤكداً أنه لا يمكن المساس بها من غير تدخل تشريعي، وذلك بعدما أثار قراره عاصفة شعبية أشعلت الشارع، ودفعت بالسلطة إلى البحث عن مخارج بموازاة الهجوم على حاكم «المركزي» رياض سلامة.

وبعد أن استدعى الرئيس اللبناني ميشال عون الحاكم رياض سلامة إلى اجتماع في القصر الجمهوري، بموازاة اعتبار رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قراره وقف الدعم مخالفاً للقانون، قال مصدر وزاري إن ثمة نقاشاً يجري لإعداد مشروع قانون من شأنه أن يتيح لـ«المصرف المركزي» مواصلة دعم المحروقات بعد أن قرر البنك رفع الدعم الذي استنزف خزائنه.

وكان «مصرف لبنان» أعلن أول من أمس أنه سيقوم بتأمين الاعتمادات اللازمة المتعلقة باستيراد المحروقات باحتساب سعر الدولار على الليرة اللبنانية تبعاً لأسعار السوق، وهاجمت أطراف في الحكم حاكم «مصرف لبنان» بسبب القرار الذي أعلن في وقت متأخر أول من أمس الأربعاء ووصفته بأنه متحرك أحادي ستكون له عواقب وخيمة في الوقت الذي يعاني فيه لبنان تحت وطأة انهيار اقتصادي.

ويقوم «مصرف لبنان» منذ عام 2019 بتأمين الدولار لاستيراد المواد الأساسية من محروقات وأدوية وطحين على أساس سعر الصرف الرسمي للدولار 1500 ليرة لبنانية، ولكن الحكومة اتخذت قراراً مؤخراً بتخفيض دعم المحروقات فرفعت دولار استيراده المدعوم من السعر الرسمي إلى 3900 ليرة بسبب تناقص احتياطي «مصرف لبنان» من العملات الأجنبية.

وشدد عون خلال الاجتماع الذي جمعه بسلامة وعدد من الوزراء المعنيين، على أن قرار رفع الدعم له تداعيات اجتماعية واقتصادية خطيرة تنعكس على الصعيد كافة، لا سيما المعيشية منها وحاجات المواطنين اليومية، مطالباً سلامة بالتقيد بالنصوص في أي إجراء يتخذه وبالتنسيق مع السلطة التنفيذية التي إناط بها الدستور.

وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات، وبحث الاجتماع قانون البطاقة التمويلية وأسبابه الموجبة التي تربط رفع الدعم بإصدار هذه البطاقات وكذلك الموافقات الاستثنائية عن مجلس الوزراء التي أجازت لـ«مصرف لبنان» استعمال الاحتياطي الإجمالي لفتح اعتمادات لشراء المحروقات ومشتقاتها.

وكان البرلمان اللبناني أقر مؤخراً قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر اللبنانية بمبلغ شهري نحو مائة دولار من المقرض أن تؤمن الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لشاريع غير منجزة.

وكان يفترض أن تكون هذه البطاقة التمويلية بديلاً لخفض برنامج دعم السلع الأساسية الذي يكلف الدولة 6 مليارات دولار سنوياً في وقت تراجع فيه احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، ولكن لم يصدر

قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر اللبنانية بمبلغ شهري نحو مائة دولار من المقرض أن تؤمن الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لشاريع غير منجزة.

وكان يفترض أن تكون هذه البطاقة التمويلية بديلاً لخفض برنامج دعم السلع الأساسية الذي يكلف الدولة 6 مليارات دولار سنوياً في وقت تراجع فيه احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، ولكن لم يصدر

قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر اللبنانية بمبلغ شهري نحو مائة دولار من المقرض أن تؤمن الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لشاريع غير منجزة.

وكان يفترض أن تكون هذه البطاقة التمويلية بديلاً لخفض برنامج دعم السلع الأساسية الذي يكلف الدولة 6 مليارات دولار سنوياً في وقت تراجع فيه احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، ولكن لم يصدر

قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر اللبنانية بمبلغ شهري نحو مائة دولار من المقرض أن تؤمن الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لشاريع غير منجزة.

وكان يفترض أن تكون هذه البطاقة التمويلية بديلاً لخفض برنامج دعم السلع الأساسية الذي يكلف الدولة 6 مليارات دولار سنوياً في وقت تراجع فيه احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، ولكن لم يصدر

قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر اللبنانية بمبلغ شهري نحو مائة دولار من المقرض أن تؤمن الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لشاريع غير منجزة.

## أهالي ضحايا الانفجار: نحن أقوى من البرلمان... واستطعنا إلغاء الجلسة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعدّه أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت موصلة تحركاتهم والضغوط على مجلس النواب لانعقاد بغرض رفع الحصانات للمحقق المدني في ملف انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار.

ونفذ أهالي الضحايا اعتصاماً في محيط قصر الأونيسكو حيث كان مقرراً أن تُعقد الجلسة النيابة، بالتزامن مع وصول النواب إلى المكان، ووقفوا قرب الأسلاك الشائكة في محيط المرفأ في منتصف الطريق التي تفصل

بين منطقة فردان والأونيسكو. واطلق المعتصمون شعارات ضد مجلس النواب، وكل من يرفض رفع الحصانات، واصفين الجلسة بـ«جلسة العار».

وأكد عدد من الأهالي أنه «في حال ألغى الرئيس نبيه بري الجلسة، سيستكمل التحركات بانظار تحديد موعد جديد في الجلسة النيابة»، وشددوا على فرض عقوبات على من يعيقها، خصوصاً أنها أصبحت جاهزة، إلا في حال الإنفاق الذي يقوده مباشرة رئيس «التحiar الوطني الحر» النائب جبران باسيل تمادى في تعطيل تشكيلها ولم يستجيب للضمانح الدولية.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن هدر الوقت الذي يؤخر تشكيل الحكومة لم يعد مسموحاً محلياً وإقليمياً ودولياً؛ لأن المشكلة لا تكمن في الخلاف على وزير أو حقيبة، وإنما في اتباع باسيل سياسة التعطيل؛ لأنه يتطلع إلى حكومة تأتي على



محتجون على رفع الدعم عن المحروقات قطعوا الطريق في منطقة الأوزاعي قرب الضاحية الجنوبية لبيروت أمس (إب.أ)

## المحطات تقفل بانتظار التسعيرة الجديدة أسعار المحروقات تعيد اللبنانيين إلى الشارع وتحذيرات من تفلت أمني

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعاد قرار المصرف المركزي في لبنان رفع الدعم عن المحروقات، إلى الشارع، وشهدت مختلف المناطق اللبنانية، أمس، تحركات احتجاجية وسط تحذيرات من تفلت أمني، فيما اصطفت مئات السيارات أمام محطات الوقود أصلاً بتعبئة خزائنها بالبنزين قبل ارتفاع أسعار المحروقات، والمتوقع أن يتجاوز خمسة أضعاف سعره الحالي.

وقطع محتجون الطرقات في عدد من شوارع العاصمة بيروت، فيما عمدت مجموعة من الشبان إلى رشق موكب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بالبيض، لدى مغادرته قصر بعيدا، بعد لقائه رئيس الجمهورية، وقطع محتجون أوتوسراد الناعمة (جنوب بيروت) احتجاجاً على قرار رفع الدعم.

وشهدت المناطق الجنوبية احتجاجات واسعة، ففي مدينة صيدا قطع عدد من المحتجين بعض الشوارع الأساسية بحواجز النفايات احتجاجاً على قرار رفع الدعم. كما قام عدد من المواطنين بقطع الطرقات في

مدينة النبطية عبر ركن سياراتهم وسط الطريق احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية، وأكد المحتجون في الجنوب أن الصمت في هذه الظروف لم يعد مجدياً.

وشمالاً، قطع الأهالي في منطقة الكورة الطريق احتجاجاً على نردى الأوضاع المعيشية وفقدان المواد الأساسية، لا سيما المازوت، ورفضاً لقرار رفع الدعم. وشهدت مناطق عدة في جبل لبنان تحركات احتجاجية وقطع المواطنون طريق عاليه الدولية.

وكانت محطات الوقود عمدت منذ أول من أمس إلى إقفال أبوابها، فيما شهدت المحطات التي لم تقفل إقبلاً غير مسبق، حيث امتدت طوابير السيارات مئات الأمتار، وربط أصحاب المحطات عودة العمل بصدد التسعيرة الرسمية.

وأشار عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس، إلى أن قرار مصرف لبنان فاجأ الجميع، مشدداً على أن النقابة تحت سقف القانون، وتنتظر القرار الذي سيصدر عن وزارة الطاقة لمعرفة ما يجب فعله.

## مشاروات تأليف الحكومة تدخل في سباق مع العقوبات

بري لميقاتي: أنجزوا التشكيلة الوزارية... والمالية ليست مشكلة

أعلن مكتب المشنوق بعد الظهر أن المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار «رفض الاستماع إلى إفادة النائب المشنوق، الذي توجه إلى مكتبه بعد خروجه من مجلس النواب، وتبين أن البيطار غير موجود، فاتفصل مسؤول أمني بالبيطار، ليلبفه بحضور المشنوق، فاجابه: «أنا لست في الدوام اليوم (أمس)».

ولفت إلى أن «المشنوق زار بعدها المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، لتثبنت حضوره، لافتاً إلى أن المشنوق طلب رسمياً الإلء بإفادته أمام القاضي «بالصفة التي يقررها البيطار». فجاء الجواب بعد 10 دقائق برفض البيطار مجدداً الاستماع إلى المشنوق، بعدما كان قد حاول مرارا

وأعلن مكتب المشنوق بعد الظهر أن المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار «رفض الاستماع إلى إفادة النائب المشنوق، الذي توجه إلى مكتبه بعد خروجه من مجلس النواب، وتبين أن البيطار غير موجود، فاتفصل مسؤول أمني بالبيطار، ليلبفه بحضور المشنوق، فاجابه: «أنا لست في الدوام اليوم (أمس)».

ولفت إلى أن «المشنوق زار بعدها المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، لتثبنت حضوره، لافتاً إلى أن المشنوق طلب رسمياً الإلء بإفادته أمام القاضي «بالصفة التي يقررها البيطار». فجاء الجواب بعد 10 دقائق برفض البيطار مجدداً الاستماع إلى المشنوق، بعدما كان قد حاول مرارا

## مشاورات تأليف الحكومة تدخل في سباق مع العقوبات

بري لميقاتي: أنجزوا التشكيلة الوزارية... والمالية ليست مشكلة

أعلن مكتب المشنوق بعد الظهر أن المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار «رفض الاستماع إلى إفادة النائب المشنوق، الذي توجه إلى مكتبه بعد خروجه من مجلس النواب، وتبين أن البيطار غير موجود، فاتفصل مسؤول أمني بالبيطار، ليلبفه بحضور المشنوق، فاجابه: «أنا لست في الدوام اليوم (أمس)».

ولفت إلى أن «المشنوق زار بعدها المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، لتثبنت حضوره، لافتاً إلى أن المشنوق طلب رسمياً الإلء بإفادته أمام القاضي «بالصفة التي يقررها البيطار». فجاء الجواب بعد 10 دقائق برفض البيطار مجدداً الاستماع إلى المشنوق، بعدما كان قد حاول مرارا

وأعلن مكتب المشنوق بعد الظهر أن المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار «رفض الاستماع إلى إفادة النائب المشنوق، الذي توجه إلى مكتبه بعد خروجه من مجلس النواب، وتبين أن البيطار غير موجود، فاتفصل مسؤول أمني بالبيطار، ليلبفه بحضور المشنوق، فاجابه: «أنا لست في الدوام اليوم (أمس)».

ولفت إلى أن «المشنوق زار بعدها المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، لتثبنت حضوره، لافتاً إلى أن المشنوق طلب رسمياً الإلء بإفادته أمام القاضي «بالصفة التي يقررها البيطار». فجاء الجواب بعد 10 دقائق برفض البيطار مجدداً الاستماع إلى المشنوق، بعدما كان قد حاول مرارا

## اتهامات بالانتقائية وتسييس الاستدعاءات السياسيون المتهمون في قضية المرفأ يشنون حملة ضد المحقق العدلي

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم يتأمن النصاب أمس لجلسة المجلس النيابي التي كانت مخصصة لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في ملف انفجار مرفأ بيروت، وملاحقة الوزراء أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء بدلاً من المجلس العدلي بعدما طلب المحقق العدلي القاضي طارق بيطار الاستماع إلى إفاداتهم، وطاعمت قوى سياسية معارضة للجنة التحقيق النيابية للجلسة، وفجر الوزراء المتهمون ومؤيدوهم ضاعف بيطار، ومواجهة سياسية بين «حركة أمل» و«التحيار الوطني الحر» على خلفية المطالبة بأن تشمل الاستدعاءات الرئيس ميشال عون، تنفيذاً لاقتراح الجميع.

وقال الأمين العام للتحقيق النيابي عدنان ضاهر إنه «تم تأجيل الجلسة إلى موعد يحدد لاحقاً بسبب عدم اكتمال النصاب»، وقال: «بلغ الحضور النيابي 39 نائباً»، يتصدرهم النواب الذين يمثلون «حركة أمل» و«حزب الله» و«المردة» و«القومي السوري» في البرلمان، إلى جانب ثلاثة نواب فقط من «المستقبل» ونواب مستقلين.

وقال الأمين العام للتحقيق النيابي عدنان ضاهر إنه «تم تأجيل الجلسة إلى موعد يحدد لاحقاً بسبب عدم اكتمال النصاب»، وقال: «بلغ الحضور النيابي 39 نائباً»، يتصدرهم النواب الذين يمثلون «حركة أمل» و«حزب الله» و«المردة» و«القومي السوري» في البرلمان، إلى جانب ثلاثة نواب فقط من «المستقبل» ونواب مستقلين.

وقال الأمين العام للتحقيق النيابي عدنان ضاهر إنه «تم تأجيل الجلسة إلى موعد يحدد لاحقاً بسبب عدم اكتمال النصاب»، وقال: «بلغ الحضور النيابي 39 نائباً»، يتصدرهم النواب الذين يمثلون «حركة أمل» و«حزب الله» و«المردة» و«القومي السوري» في البرلمان، إلى جانب ثلاثة نواب فقط من «المستقبل» ونواب مستقلين.

وأشعل تأجيل الجلسة البرلمانية معركة سياسية بين النواب المدعي عليهم والقاضي طارق البيطار، واعتبر النائب نهاد المشنوق أن «ما حصل اليوم ليس فقداناً للنصاب بل إلغاء للدستور»، مضيفاً «هناك مسار دستوري والنواب متخوون على هذا الأساس وعلى هذه القاعدة، وبالتالي النواب الذين يعترفون بالدستور ويحاولون إلغاءه يكونون قدفوا شرعيتهم بصف النظر عن رأيهم في رفع الحصانة أو عدمه».

وقال المشنوق إن «المشنوق إن المحقق العدلي لا يقبل حتى الآن استقبال أي منا لاستماع إلى إفادته»، معتبراً أن ذلك «لا يوصل إلى الحقيقة ولا إلى العدل ولا إلى المزيد من التماسك في البلد». وأضاف «من يريد أن يترشح للانتخابات فلينترشح، إنما ليس على دم الناس ولا على حساب أهل ضحايا المرفأ».

وأعلن مكتب المشنوق بعد الظهر أن المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار «رفض الاستماع إلى إفادة النائب المشنوق، الذي توجه إلى مكتبه بعد خروجه من مجلس النواب، وتبين أن البيطار غير موجود، فاتفصل مسؤول أمني بالبيطار، ليلبفه بحضور المشنوق، فاجابه: «أنا لست في الدوام اليوم (أمس)».

وأعلن مكتب المشنوق بعد الظهر أن المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ القاضي طارق البيطار «رفض الاستماع إلى إفادة النائب المشنوق، الذي توجه إلى مكتبه بعد خروجه من مجلس النواب، وتبين أن البيطار غير موجود، فاتفصل مسؤول أمني بالبيطار، ليلبفه بحضور المشنوق، فاجابه: «أنا لست في الدوام اليوم (أمس)».



لافتة رفعتها قريبة أحد ضحايا المرفأ في وجه اجتماع النواب أمس (إب.أ)

وزارة المالية لرئيس دائرة القطع بذريعة قرينه من الحاكم رياض سلامة، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر ذات ثقة بأن بري يبدي كل مرونة لتسهيل تشكيل الحكومة، وبالتالي لن يكون اسم الوزير الذي سيتولى المالية عائقاً أمام ولائها البيطار قبل الغد، وهو كان أبلغ ميقاتي عندما التقاه مع عون على توزيع الحقائق وأسماة الوزراء وعندها ستمحل مسألة اختيار الوزير الشيعي للمالية قبل أن يتوجه إلى بعد اللقاء عون تمهيداً لإصدار المراسيم الخاصة بتأليفها. لذلك، من غير الجائز، كما تقول المصادر نفسها، للتطلي وراء اسم من سيشتغل حقيبة المالية لتبديد تأخير تشكيل الحكومة بالتدريج بموقف بري.

وأكد المصدر السياسي، إن باريس هي التي دخلت على الخط بعد التزم الذي اصطدمت به عملية التأليف، وتمكنت من أن تعيد المشاورات ناصحة الفريق كشف مصدر سياسي بارز، بتشكيل الحكومة بدأت تتعاطى جدياً مع الإنذار الفرنسي بدعم أوروبي وأميريكي برفض عقوبات على كل من ينجذب ضلوعه في عرقلة تأليفها؛ وهذا ما يفسر المرونة التي أخذ يبددها رئيس الجمهورية ميشال عون في مشاورات التأليف المستمرة مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بخلاف تصلّبه في الجولة الخامسة التي جمعتهما في نهاية الأسبوع الماضي والتي كادت تعيدها إلى نقطة الصفر.

وأكد المصدر السياسي، إن باريس هي التي دخلت على الخط بعد التزم الذي اصطدمت به عملية التأليف، وتمكنت من أن تعيد المشاورات ناصحة الفريق كشف مصدر سياسي بارز، بتشكيل الحكومة بدأت تتعاطى جدياً مع الإنذار الفرنسي بدعم أوروبي وأميريكي برفض عقوبات على كل من ينجذب ضلوعه في عرقلة تأليفها؛ وهذا ما يفسر المرونة التي أخذ يبددها رئيس الجمهورية ميشال عون في مشاورات التأليف المستمرة مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بخلاف تصلّبه في الجولة الخامسة التي جمعتهما في نهاية الأسبوع الماضي والتي كادت تعيدها إلى نقطة الصفر.



ليبد يتحدث عن رفع العلاقات مع الرباط إلى مستوى السفارات

إسرائيل تفتتح ممثلية دبلوماسية في المغرب... وهرتسوغ يدعو محمد السادس لزيارة إسرائيل



يائير لبيد (إلى اليسار) يضع إكليلاً من الزهور خلال زيارة إلى صريح الملك المغربي الراحل محمد الخامس في الرباط (رويترز)

الرباط، «الشرق الأوسط»

بينما افتتح وزير خارجية إسرائيل، يائير لبيد، أمس (الخميس)، رسمياً، مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط بمناسبة أول زيارة رسمية لمسؤول إسرائيلي عالي المستوى إلى المغرب منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، جدد المسؤول الإسرائيلي دعوة بلاده للملك محمد السادس لزيارة إسرائيل.

وقال لبيد، في تغريدة على «تويتر»: «هذه لحظة تاريخية، لقد افتتحنا الممثلة الإسرائيلية بالمغرب»، إثر حفل الافتتاح الذي حضره الوزير المغربي المنتخب في الخارجية محسن الجزولي. في غضون ذلك، نسب لوزير الخارجية الإسرائيلي، أمس (الخميس)، قوله إن إسرائيل والمغرب يعترضان تطوير علاقاتهما الدبلوماسية وافتتاح سفارتين في غضون شهرين، لافتاً، أنه اتفق مع الوزير بورقوة أن يتم ترقيع مستوى العلاقات مع الرباط إلى مستوى السفارات.

وجاءت تصريحات لبيد في مؤتمر صحفي عقده مع الصحافيين الإسرائيليين، الذين رافقوه في زيارته للمغرب التي استمرت يومين. غير أن مصادر وزارة الخارجية المغربية، لم تعلق

من جهته، على ما أعلنه لبيد، ويوجد مقر مكتب الاتصال الإسرائيلي في حي الرياض الراقي في العاصمة الرباط، وليس هو المبنى الذي احتضن مكتب اتصال، كان قد افتتح عام 1993، وأغلق عام 2000 إثر الانتفاضة الفلسطينية الثانية، والكافن مقره في شارع المهدي بن بركة بحي السويدي الراقي.

وتعد تمثيلية الرباط سادس تمثيلية دبلوماسية إسرائيلية في الدول العربية، بعد مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان. ويأتي افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط تطبيقاً للاتفاق الثلاثي بين المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة، في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي اعترفت فيه واشنطن بمغربية الصحراء، وجرى خلاله إعلان عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل. ويعد لبيد أول وزير خارجية يزور المغرب منذ إغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي سنة 2000.

في غضون ذلك، أعلن لبيد في تغريدة على «تويتر»، أنه سلم نظيره المغربي ناصر بورقوة، رسالة من الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، موجهة إلى المعامل المغربي، يدعو فيها الملك محمد السادس لزيارة إسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو، قد وجه دعوة مماثلة للمعالم المغربي، في أعقاب توقيع اتفاق إعادة العلاقات بين البلدين برعاية أميركية أواخر العام الماضي. لكن الجانب المغربي لم يعلن أي ردود فعل على تلك الدعوة.

هذا، وقد هنأ وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في تغريدة على «تويتر»، البلدين بمناسبة افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط. ونقل موقع «واينت»، العربي، عن لبيد قوله:

«استراتيجياً، ما خلقه هنا هو محور سياسي إسرائيلي ومغربي ومصري وأردني وبحريني وإسرائيلي، لطرح بديل عملي للطرف الديني» في مواجهة وهاجم لبيد الحكومة الإيرانية الجديدة، قائلاً: «يشكل معين، تشكيلة الحكومة الجديدة التي تشمل أحد الأشخاص المسؤولين عن هجوم بيونس آيرس، تهون علينا الشرح للعالم عننا بجري الحديث عنه. وأوضح أنها حكومة إرهابية ودولة

إرهاب»، وأسفر هجوم على السفارة الإسرائيلية في بونيس آيرس عام 1992 عن مقتل 29 شخصاً، بينهم 4 إسرائيليون. هذا، وقد وصل لبيد المغرب، الأربعاء، في زيارة وصفها بـ«التاريخية»، وأجرى مباحثات مع نظيره المغربي، أعلن على إثرها توقيع اتفاقية لاستحداث ألية تشاور سياسي بين البلدين، وأخرى للتعاون في مجالات الثقافة والرياضة والخدمات الجوية. وأشاد المسؤول الإسرائيلي في كلمة عقب توقيع هذه الاتفاقيات باتفاق التعاون «والصداقة والسلام في المنطقة» التي تفتحتها إعادة العلاقات بين بلاده وبلدان عربية العام الماضي، هي المغرب والإمارات والبحرين والسودان.

من جهته، قال الوزير بورقوة إن «هناك اليوم حاجة ماسة للبدء في إجراءات إعادة بناء الثقة والحفاظ على الهدوء لفتح أفق سياسي للزراع الفلسطيني الإسرائيلي»، بينما لم يتحدث لبيد عن الملف الفلسطيني.

ووقع وزيراً خارجية المغرب معين، إسرائيل، مساء أول من أمس، اتفاقين لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي، وتتعلق الاتفاقية الأولى بالتعاون في مجال الثقافة

والرياضة والشباب. والاتفاقية الثانية بمجال الخدمات الجوية. وقال وزير الخارجية المغربي إن 10 اتفاقيات أخرى جاهزة وسيتم توقيعها خلال زيارات أخرى مرتقبة. ولم تستبعد مصادر دبلوماسية مطلعة أن يزور بورقوة تل أبيب قريباً.

وزار الوفد الإسرائيلي، أمس، في الدار البيضاء، كنيس «بيت إيل»، وجرى ختم الزيارة بتكريم مؤتمر صحافي خصص للصحافيين الإسرائيليين. ورافق وزير خارجية إسرائيل وفد يضم وزير الرفاه الاجتماعي، منير كوهين، وهو من مواليد مدينة الصويرة المغربية (جنوب الرباط)، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، رام بن براك، ومدير عام وزارة الخارجية، ألون أوشبين.

وأقام البلدان علاقات دبلوماسية من خلال مكتبي اتصال في الرباط وتل أبيب، عقب توقيع اتفاق أوسلو للسلام عام 1993. لكن المغرب قطع هذه العلاقات رسمياً بعد الانتفاضة الفلسطينية عام 2000.

ويضم المغرب أكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا إذ يبلغ عددها 3 آلاف شخص، فيما يعيش نحو 700 ألف يهودي من أصل مغربي في إسرائيل.

غانتس يعطي المستوطنين 2223 بيتاً والفلسطينيين 863

رفض فلسطيني وإسرائيلي لخطة البناء في الضفة

بما في ذلك البؤر الاستيطانية العشوائية. وادعى أن الخطة «متوازنة» ونتيج البناء أيضاً للفلسطينيين»، وذلك بمنح تصاريح لبن نحو 1000 وحدة فلسطينية (في التفاصيل تبيّن أنها 863)، في المناطق الخاضعة للإدارة الإسرائيلية والمعروفة بمناطق «ج»، والبالغة 60% من مساحة الضفة الغربية. وعدها غانتس «خطوة دراماتيكية لصالح الفلسطينيين، وغير عادية لم تحدث منذ سنوات». والبلديات الفلسطينية التي سيشملها البناء هي قرية المعصرة قرب بيت لحم (150 وحدة سكنية)، وقرية بير الباشا قرب جنين (270 وحدة سكنية)، وقرية خربة عابا قرب جنين (160 وحدة سكنية)، وبلدة المسقوفة قرب جنين (233 وحدة سكنية) وقرية بيت زكريا قرب بيت لحم (50 وحدة سكنية). أما الوحدات الاستيطانية الجديدة فتشمل المستوطنات: بيت إيل (58 وحدة سكنية)، ومستوطنة «هار براخا» (286 وحدة سكنية)، و«كفار عتصيون» (292 وحدة)، و«كرني شومرون» (180 وحدة)، و«غفعات زئيف» (42 وحدة)،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قوبلت خطة وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، لبناء 2223 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات مقابل منح 863 تصريح ببناء للفلسطينيين في الضفة الغربية، برفض فلسطيني شامل وبعراضات من اليمن واليسار الإسرائيلي على حد سواء.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الحكومة الفلسطينية، وليد عساف، إن خطة غانتس ليست سوى نذر للرماد في العيون، إذ إنها تعد قراراً انفرادياً من الجانب الإسرائيلي، ويتجاهل وجود 30 ألف بيت فلسطيني بحاجة لترخيص ويسعى للتغطية على عمليات الهدم الواسعة التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان غانتس قد طرح خطته للمصادقة عليها في اجتماع الحكومة الإسرائيلية، بعد غد (الأحد)، وتتضمن خطط بناء 2223 وحدة استيطانية جديدة في المستعمرات القائمة على أراضي الضفة الغربية المحتلة،

و«اللون شفوت» (105 وحدات)، و«بركان» (28 وحدة)، و«معالم» (14 وحدة). وهناك 1315 وحدة استيطانية جديدة أخرى في مستوطنات أخرى نائية بينها بضع بؤر استيطانية يعدها القانون الإسرائيلي غير شرعية. وقد هاجم حزب «ميرتس» اليساري، الشريك في الائتلاف، هذا القرار. وبعث وزرؤه الثلاثة ونوابه في البرلمان، رسالة إلى غانتس عداً فيها القرار مخالفاً لنصوص الاتفاق الائتلافي. وحذروا من أنه سيفجر الأوضاع في المناطق، وطالبوا بتجميد أي بناء استيطاني جديد. وقالت حركة «مقاتلون من أجل السلام» إن هذا القرار يصب في سياسة تخليد الاحتلال. ودعت أحزاب اليسار والعرب في الائتلاف لإسقاط خطة غانتس.

ولكن أحزاب المعارضة اليمينية ويضع نواب اليمن في الائتلاف، هاجموا القرار لسبب آخر، إذ عداوا السماح ببناء بيوت للفلسطينيين رضوخاً لإرادة السلطة الفلسطينية وتنفيذاً لخطتها بالسيطرة على كامل الضفة الغربية وتحويلها

إلى دولة. وقال النائب ميكي زوهر من «ليكود»، إن حكومة «ينيت - لبيد - غانتس»، باعت الدولة لمخسور عباس (رئيس كتلة الحركة الإسلامية البرلمانية الشريكة في الائتلاف). وقال النائبان يوفاف كيش وأوريت ستروك، من قيادة اللوبي الاستيطاني البرلماني، إن القرار ينطوي على سابقة خطيرة تسمح للعرب بالبناء. وعدها تنفيذاً لخطة رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق سلام فياض، الذي نفذ عدة مشاريع بناء هدفاً لضمان التواصل الجغرافي لغرض بناء دولة فلسطينية.

في الطرف الفلسطيني، أدانت وزارة الخارجية والمغربيين، هذه الخطه وقالت إنها تنظر إليها بخطورة بالغة وتعدّها «عدواناً صريحاً على الشعب الفلسطيني، وضربة موجعة للجهود الدولية والأميركية المبذولة لإحياء عملية السلام».

وكان وزير شؤون القدس الفلسطيني قادي الهدي، قد كشف أن السلطات الإسرائيلية هدمت أكثر من 86 مبنى في

مع اعتراف كوخافي بأن جنوده بالغوا في القمع

رجال دين يهود يطالبون بتشديد القبضة ضد الفلسطينيين



إفزاز متظاهر أصيب في مواجهات مع الأمن الإسرائيلي احتجاجاً على بناء مستوطنة إيفاتال قرب نابلس (د.ب.أ)

القدس الشرقية وحدها، منذ بداية العام الجاري، بينها خمسة بيوت تم إجبار سكانها على مدهمها بأيديهم، أمس (الخميس). وأضاف الهدي أن تصاعد عمليات الهدم ترافق مع زيادة مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان، لصالح مستوطنين.

المعروف أن هناك نحو 650 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، يوجدون في 164 مستوطنة و124 بؤرة استيطانية. ووفق تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، فقد تم تخصيص غالبية مناطق C لصالح المستوطنات الإسرائيلية أو الجيش الإسرائيلي، على حساب التحصينات الفلسطينية. ورأى التقرير أن الاستيطان «يعرقل تطور السكن الملائم، والبنية التحتية وسبل العيش للفلسطينيين في أحيان معينة استخدموا الرصاص القاتل بوتيرة عالية، وحذر من أنه سيحاسب من يخرج عن الانضباط، خرج مجموعة من رجال الدين اليهود وقادة المستوطنات يطالبون بتشديد القبضة على الفلسطينيين ورفع الروح القتالية للجنود، ويعلمون أن «حياة اليهود أهم من حياة أعدائنا».

وقال مدير هذه الرسالة، بمبادرة من منظمة «تورا هليحما» (عقيدة القتال)، وقع عليها خمسة من كبار رجال الدين اليهود في إسرائيل وفي مستعمراتها في الضفة الغربية. وقد وجهوا إلى كل من رئيس أركان الجيش ورئيسة الشرطة والمخابرات العامة (الشاباك) والمخابرات الخارجية (الموساد) وقال مدير تلك المنظمة، الرباي

«استراتيجياً، ما خلقه هنا هو محور سياسي إسرائيلي ومغربي ومصري وأردني وبحريني وإسرائيلي، لطرح بديل عملي للطرف الديني» في مواجهة وهاجم لبيد الحكومة الإيرانية الجديدة، قائلاً: «يشكل معين، تشكيلة الحكومة الجديدة التي تشمل أحد الأشخاص المسؤولين عن هجوم بيونس آيرس، تهون علينا الشرح للعالم عننا بجري الحديث عنه. وأوضح أنها حكومة إرهابية ودولة

إرهاب»، وأسفر هجوم على السفارة الإسرائيلية في بونيس آيرس عام 1992 عن مقتل 29 شخصاً، بينهم 4 إسرائيليون. هذا، وقد وصل لبيد المغرب، الأربعاء، في زيارة وصفها بـ«التاريخية»، وأجرى مباحثات مع نظيره المغربي، أعلن على إثرها توقيع اتفاقية لاستحداث ألية تشاور سياسي بين البلدين، وأخرى للتعاون في مجالات الثقافة والرياضة والخدمات الجوية. وأشاد المسؤول الإسرائيلي في كلمة عقب توقيع هذه الاتفاقيات باتفاق التعاون «والصداقة والسلام في المنطقة» التي تفتحتها إعادة العلاقات بين بلاده وبلدان عربية العام الماضي، هي المغرب والإمارات والبحرين والسودان.

من جهته، قال الوزير بورقوة إن «هناك اليوم حاجة ماسة للبدء في إجراءات إعادة بناء الثقة والحفاظ على الهدوء لفتح أفق سياسي للزراع الفلسطيني الإسرائيلي»، بينما لم يتحدث لبيد عن الملف الفلسطيني.

ووقع وزيراً خارجية المغرب معين، إسرائيل، مساء أول من أمس، اتفاقين لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي، وتتعلق الاتفاقية الأولى بالتعاون في مجال الثقافة

والرياضة والشباب. والاتفاقية الثانية بمجال الخدمات الجوية. وقال وزير الخارجية المغربي إن 10 اتفاقيات أخرى جاهزة وسيتم توقيعها خلال زيارات أخرى مرتقبة. ولم تستبعد مصادر دبلوماسية مطلعة أن يزور بورقوة تل أبيب قريباً.

وزار الوفد الإسرائيلي، أمس، في الدار البيضاء، كنيس «بيت إيل»، وجرى ختم الزيارة بتكريم مؤتمر صحافي خصص للصحافيين الإسرائيليين. ورافق وزير خارجية إسرائيل وفد يضم وزير الرفاه الاجتماعي، منير كوهين، وهو من مواليد مدينة الصويرة المغربية (جنوب الرباط)، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، رام بن براك، ومدير عام وزارة الخارجية، ألون أوشبين.

وأقام البلدان علاقات دبلوماسية من خلال مكتبي اتصال في الرباط وتل أبيب، عقب توقيع اتفاق أوسلو للسلام عام 1993. لكن المغرب قطع هذه العلاقات رسمياً بعد الانتفاضة الفلسطينية عام 2000.

ويضم المغرب أكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا إذ يبلغ عددها 3 آلاف شخص، فيما يعيش نحو 700 ألف يهودي من أصل مغربي في إسرائيل.

وزيرة سابقة في «الليكود» تهدد بحزب لليهود الشرقيين

صحيفة «يديעות أchronوت»، إنها تنوي قيادة النخبة اليهودية الشرقية في السياسة الإسرائيلية. وأضافت: «بعد عهد نتانياهو سيكون على أعضاء حزب الليكود أن ينتخبوا قياداتهم العليا والوسطى من خارج العرق الأبيض». وستلترغب، اليهودية الشرقية والمقربة جداً من نتانياهو، إذا كانت ستنتقل لحزب كهذا. فأجابته: «بالطبع. وسأسعى لقيادة حزب كهذا، في حال لم يتنجحوا لي إجراء التغيير في الليكود الحالي».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

خرجت وزيرة المواصلات السابقة في حكومة بنيامين نتانياهو، ميرري ريغيف، بحملة لوقف التمييز العنصري الممارس في صفوف حزبها «الليكود» وسائر أحزاب اليمين ضد اليهود الشرقيين. وهددت بتأسيس «حزب ليكود جديد» برزاعتها أو زعامة سياسي شرقي في حال استمر التمييز.

وقالت ريغيف، في مقابلة مطولة تنشر، اليوم (الجمعة)، في

حقيقي يعبر عن صوت اليهود الشرقي الذي تم دحره عبر سنوات طوال. لقد حان الوقت لتصبح المسار. وحين الوقت لأن ينتخب في إسرائيل رئيس حكومة يميني من أصول شرقية، من خارج صفوف العرق الأبيض».

وكان وزير شؤون القدس

وإريغيف (56 عاماً) هي ابنة لوالد مغربي والدة إسرائيلية. أصبحت شخصية بارزة في الجيش الإسرائيلي، عندما عُينت ناطقة بلسان هيئة رئاسة الأركان، ثم تولت مسؤولية الرقيب العسكري. وبعد تسريحها في عدها، التحقت بمرتبة عميد، انتقلت إلى السياسة عبر حزب الليكود وتقررت من نتانياهو، وتميزت بمواقف متطرفة تعتبر عنها بخطاب متطرف وأسلوب فظ. وتولت منصب وزيرة العلوم والثقافة فاصطدمت مع المثقفين والفنانيين.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أطلقت الحكومة الإسرائيلية مناقصة سرية لبناء جسر باب المغاربة، الموصل بين باحة حائط البراق وبين الحرم القدسي الشريف، ويقع تحت السيطرة التامة لقوات الاحتلال، التي تستخدمه بدورها لإقتحامات شرطتها ومخابراتها، وللمستوطنين اليهود والسياح الأجانب. وكشفت مصادر إعلامية في تل أبيب، أمس الخميس، أن

مؤسسة (صندوق تراث حائط المبكى)، المسؤولة عن حائط البراق من طرف مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، وضعت بنداً سرياً في المناقصة تلزم بموجبه المقاول الذي سينفذ أعمال بناء الجسر، بالالتزام السرية. وجاء في هذا البند: «اتعهد بالحفاظ على سرية كاملة ومطلقة للمعلومات السرية وكل ما يتعلق أو ينبع منها، وعدم نشر أو كشف بأي طريقة كانت، أمام أي شخص أو هيئة، وكل ذلك لفترة غير محدودة».



أعمال حفر لجسر يؤدي إلى بوابة باب المغاربة في مجمع الأقصى فبراير 2007 (فيتي)

مخطط سري لإعادة بناء جسر على بوابة الأقصى الغربية

يصل نحو مليون يهودي إلى باحة البراق خلال «شهر الغفران» اليهودي، الذي بدأ في 9 أغسطس (آب) الحالي. وكان مهندس (صندوق تراث الحائط المبكى)، قد قرر، في شهر مايو (أيار) الماضي، أنه بالإمكان استخدام جسر باب المغاربة الخشبي الأصيل للسقوط لأربعة أشهر أخرى. ولكن نساء يهوديات يصلن إلى باحة البراق قمن التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، طالبين فيه بإصدار أمر احترازي يمنع استمرار استخدام الجسر

ويصعب ذلك زكريا للمشكلة وراحوا يفتشون عن مصالحة مع «وبدلاً من تصفية هؤلاء الأعداء وراحوا يدمروا البنية التحتية والعمارات. وبدلاً من دعم الجنود والضباط الذين ينفذون عمليات اللجم الإرهاب

الخشبي، غير أن المحكمة رفضت الطلب. وسبق لمراقب بلدية القدس أن نشر تقريراً، عام 2007. قال صدر بصورة غير قانونية وبوجود شبهات بالاحتيال، والمناقضة للحالية التي أصدرها (صندوق تراث حائط المبكى)، نقضني باستبدال الأعمدة الخشبية المؤقتة فيه. وقد نُظمت الشهر الماضي جولة للمقاولين في المكان، وجاء في المناقصة أن العمل يجب أن ينتهي بعد شهرين من بدئه.



السلطات تواصل جهودها لإخماد 92 حريقاً... ويوم حداد عام على الضحايا

## رئيس وزراء الجزائر يؤكد «وجود أدلة» تثبت اندلاع الحرائق «بفعل فاعل»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

استنجاها من أوروبا، في اليوم الأول من الحداد الوطني على أرواح الضحايا.

وقضى 37 مدنياً في تيزي وزو، و4 في بجاية المجاورة، وأظهرت صور فيديو التقطها مصور وكالة الصحافة الفرنسية في تيزي وزو مساحات شاسعة من الغابات أنت عليها النيران، لكن أفراد الحماية المدنية وقوات الجيش ومتطوعون تمكنوا من إخمادها. فيما بدأ سكان القرى الواقعة في المناطق العودية إلى بيوتهم التي فروا منها، وقالوا إن الخسائر كبيرة.

وفي اليوم الرابع من اشتعال النيران، نصب فرق الإطفاء جهودها لإخماد عشرات الحرائق في شمال شرقي البلاد، وصولاً إلى الحدود مع تونس التي تشهد بدورها درجات حرارة قياسية، وصلت إلى 50,3 درجة في القيروان.

وأعلنت الحماية المدنية، في بيان، أمس، أن فرقها «تعمل على إخماد 92 حريقاً على 16 ولاية»، أكبرها (37 حريقاً في تيزي وزو و15 في ولاية الطارف، و11 حريقاً في بجاية، و8 حرائق في جيجل، و4 في سوق أهراس».

أكد رئيس وزراء الجزائر، أيمن بن عبد الرحمن، أمس، وجود «أدلة علمية قامت بها المصالح المختصة أثبتت أن الحرائق التي اندلعت مؤخراً في كثير من الولايات كانت بفعل فاعل، وتحت إياها إجرامية»، لكن من دون إعطاء تفاصيل.

وقال عبد الرحمن، خلال زيارته لولاية تيزي وزو، الأكثر تضرراً من الحرائق، إن «الأولوية القصوى هي الحفاظ على صحة المواطنين»، مشيراً إلى أن «الهمة التضامنية التي نشدها هي أهم العناصر المكونة للمجتمع الجزائري».

وكشف عبد الرحمن أن الرئيس عبد المجيد تبون خصص ميزانية لتعويض السكان المتضررين من الحرائق، مشيراً إلى «أنه سيتم الشروع اليوم في إحصاء الخسائر، وإحصاء المتضررين كافة»، ومؤكداً أن «الدولة سخرت جميع الوسائل المادية والمعنوية للتكفل بالسكان في الولايات كافة التي مستها الحرائق».

وأعلن تبون أمس الحداد الوطني في البلاد لمدة 3 أيام، اعتباراً من اليوم على خلفية مقتل عشرات المدنيين والعسكريين جراء الحرائق التي اجتاحت بعض الولايات، والتي خلفت حسب عبد القادر عميروش، النائب العام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، 69 قتيلاً، منهم 28 عسكرياً.

في غضون ذلك، تستمر جهود إخماد النيران التي اجتاحت شمال الجزائر منذ 4 أيام، بمؤازرة طائرات خاصة تم



قرويون يساعدون في إطفاء الحرائق في بلدة أشلام بمنطقة القبائل أمس (رويترز)

وزار رئيس أركان الجيش، الفريق سعيد شنقرجة، أول من أمس، وحدات الجيش في تيزي وزو وبجاية لتعزية العساكر، الذي فقدوا رفاقهم. فيما انتقل رئيس الوزراء أمس في أول يوم

إطفاء وصلت أمس، على أن تبدأ العمل فوراً، بعدما «توصلت الجزائر إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي يقضي باستئجار طائرتين كانتا قيد الاستغلال في اليونان»، بحسب

ويشارك 800 رجل و115 شاحنة في إخماد الحرائق، بمساندة مروحيتين من المجموعة الجوية التابعة للحماية المدنية وصورحيات تابعة للجيش. وستعزز فرق الإطفاء بطائرتي

وإبرام تحالفات سياسية بأي ثمن، كان له الأثر السلبي على الوضع السياسي في تونس ككل.

تتمترست (الجزائر) «الشرق الأوسط»

حكمت محكمة جزائرية، أمس، بالسجن لمدة عام واحد، منه ثمانية أشهر نافذة على المعاضي راجح كراش، المحجج منذ إبريل (نيسان) الماضي في سجن تمنراست (جنوب)، بتهمة نشر «أخبار كاذبة»، وفق ما أفاد موقع

## محكمة تقضي بالسجن سنة ضد الصحافي راجح كراش

خصوصاً عن تهمةتهم الاقتصادي والاجتماعي من قبل السلطة المركزية. والجزائر مصففة في المرتبة 146 (من أصل 180) في الترتيب العالمي لحرية الصحافة، الذي وضعته «مراسلون بلا حدود» عام 2021 كما عام 2020، بعدما تراجعت 27 مرتبة منذ 2015.

مغرضة بين الجمهور»، «والعمل بأي وسيلة كانت على المساس بسلامة وحدة الوطن». وأودع كراش الحبس بعدما نشر تقريراً حول احتجاج للطوارق، تنديداً بـ«مصادرة أراضيهم» لصالح ولايتي جانت والجزيرة، اللتين انشقتا حديثاً في ظل تقسيم إداري جديد. كما كتب

وكانت النيابة قد طلبت خلال المحاكمة، الأسبوع الماضي، معاقبة الصحافي بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ بتهم «إنشاء وإدارة حساب إلكتروني مخصص لنشر معلومات وأخبار، من شأنها إثارة التمييز والكرهية في المجتمع»، و«الترويج العمدي لأخبار وانباء كاذبة، أو

صحيحته. وذكرت صحيفة «ليبرتي» نقلاً عن الحماني عبد الغني بادي، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الصحافي، أن محكمة تمنراست «أصدرت في حق راجح كراش، مراسل ليبرتي، حكماً بالسجن لمدة عام منه ثمانية أشهر مع النفاذ»، موضحة أن «رابع سيقضي أربعة أشهر أخرى في السجن».

وإبرام تحالفات سياسية بأي ثمن، كان له الأثر السلبي على الوضع السياسي في تونس ككل.

تتمترست (الجزائر) «الشرق الأوسط»

حكمت محكمة جزائرية، أمس، بالسجن لمدة عام واحد، منه ثمانية أشهر نافذة على المعاضي راجح كراش، المحجج منذ إبريل (نيسان) الماضي في سجن تمنراست (جنوب)، بتهمة نشر «أخبار كاذبة»، وفق ما أفاد موقع

## استقالة قيادي في الحركة هرباً من «الصراعات والضغوط الحزبية»

# تونس: «النهضة» تعترف بـ«مسؤوليتها الكبيرة» في تفاقم الأزمة السياسية

تونس، المتجي السعيداني

قال علي العريض، نائب رئيس حركة النهضة التونسية، الحزب الإسلامي المشارك في الحكم منذ 2011 أن الحركة «تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن تفاقم الأزمة السياسية التي تعرفها تونس، كما أن لها نصيباً مهماً من المسؤولية عن الإخفاق في إدارة الدولة بعد ثورة 2011». وأضاف العريض، الذي شغل منصب رئيس الحكومة ووزير الداخلية، أن حزبه «يتحمل القسط الأكبر من المسؤولية عن الفشل الحاصل في تونس»، مؤكداً أن تمسكه بالحكم،

وإبرام تحالفات سياسية بأي ثمن، كان له الأثر السلبي على الوضع السياسي في تونس ككل.

وأوضح العريض، الذي يعد من كبار قيادات حركة النهضة أن حزبه «كان بإمكانه لعب دور المعارضة في مواجهة أطراف الحكم، وكان بإمكانه أن يلعب من هذا الموقع دوراً أكثر فائدة لحركة النهضة ولتونس برمتها»، على حد تعبيره.

غير أن العريض نفى أن تكون حركة النهضة مسؤولة وحدها عما حدث قبل 25 يوليو (تموز) الماضي، عندما اتخذ الرئيس قيس سعيد قراره بتفعيل الفصل 80 من الدستور للمنظومة

وجاءت استقالة المصمودي بعد فترة قليلة من استقالة خليل البرعومي، الذي انسحب من المكتب التنفيذي للحركة، ومن مسؤولية الإشراف على الإعلام في حركة النهضة.

في جهة ثانية، قال نبيل الجعي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي المعارض، إنه لا يتوقع رجوع البرلمان كما كان عليه قبل 25 يوليو بنفس المشهد، ونفس الخلافات والمناكفات السياسية، وموضحاً أن رئيس الجمهورية سيكون أكبر متضرر من ذلك في حال عودة البرلمان إلى سابق عهده، معتبراً أن هذا القرار سيمثل «انتحاراً سياسياً»

باسم المحكمة الابتدائية بالعاصمة، أوضح أن النيابة العامة سمحت بمباشرة التحريات بشأن ما عرف في تونس بـ«عقد اللوبيينغ»، المنسوب إلى حركة النهضة، وأنها بصدد التاكد من مدى صحته، وذلك إثر نشر وزارة العدل الأمريكية وثيقة تؤكد وجود عقد لفائدة النهضة بقيمة 30 ألف دولار مع شركة للإعلام والاتصال في واشنطن.

وكانت حركة النهضة قد نفت توقيعتها أي عقد مع أي مؤسسة في الخارج عن طريق ممثلها القانوني، أو عن طريق أي من مسؤوليها أو قياداتها وأكدت أنها لم تقم بأي تحويلات مالية

## تقارير عن احتجاج وتعذيب مئات السوريين في سجون طرابلس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الأورومتوسطي»، أمس، وهو منظمة مستقلة غير ربحية ومقرها جنيف، إن «قوات خفر السواحل الليبي اعتقلت خلال الأشهر الأربعة الماضية نحو 800 شاب سوري أثناء محاولتهم الهجرة إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، انطلاقاً من الشواطئ الليبية، واقتادتهم إلى أربعة مراكز احتجاز بالعاصمة، هي سجن الزاوية، وأبو سليم، وعين زاره، وغوط الشعال.

وأضاف المرصد أنه تلقى إفادات من أقارب هؤلاء السوريين المحتجزين، تشير إلى أنهم «يعيشون ظروفًا إنسانية

وسط تكتّم رسمي من السلطات المختصة في ليبيا، قال «المرصد الأورومتوسطي» ومنظمة تطلق على نفسها «رصد الجرائم الليبية»، إن مئات المهاجرين السوريين محتجزون في سجون العاصمة طرابلس، في وقت طالبت فيه اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا بكشف حقيقة «مجموعة السجناء» التي سجنها وزير العدل بالحكومة، حليلة عبد الرحمن، إنها تمكنت من إغلاق بعضها وقسمال «المرصد

## تقارير عن احتجاج وتعذيب مئات السوريين في سجون طرابلس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الأورومتوسطي»، أمس، وهو منظمة مستقلة غير ربحية ومقرها جنيف، إن «قوات خفر السواحل الليبي اعتقلت خلال الأشهر الأربعة الماضية نحو 800 شاب سوري أثناء محاولتهم الهجرة إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، انطلاقاً من الشواطئ الليبية، واقتادتهم إلى أربعة مراكز احتجاز بالعاصمة، هي سجن الزاوية، وأبو سليم، وعين زاره، وغوط الشعال.

وأضاف المرصد أنه تلقى إفادات من أقارب هؤلاء السوريين المحتجزين، تشير إلى أنهم «يعيشون ظروفًا إنسانية

مهيبة، تشمل الضرب بأنابيب بلاستيكية، وعدم توفير طعام مناسب، سواء من حيث الكمية أو الجودة. إضافة إلى تقديم مياه غير صالحة للشرب ولمرتين يوميًا فقط». وتابع المرصد: «حتى إيداعهم مراكز الاحتجاز التي تفقر لأدنى المتطلبات الإنسانية». وسعت «الشرق الأوسط» ولا اتصال بجهاز الهجرة غير الشرعية بطرابلس، لكن دون رد. غير أن المرصد ذهب إلى أنه اطلع على إقادات وصور نشرها محتجزون سابقون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تفيد بـ«تعرضهم لمعاملة

40 عاماً)، من مدينة توى بريف درعا، فسارق الحياة بسبب مضاعفات صحية في سجن الزاوية بتاريخ 7 أغسطس (آب) الحالي، بعد إهمال إدارة السجن لطالبته المتكررة بالكشف الطبي، كونه يعاني من مشاكل في الغدة الدرقية، ولم تسلم السلطات الليبية حتى اليوم جثته لعائلته، أو تحقق في أسباب الوفاة.

في السياق ذاته، قال «مرصد الجرائم الليبي»، إنه تلقى عشرات الاستغاثات من قبل شهود، وعائلات مهاجرين سوريين محتجزين في مركز احتجاز غوط الشعال. وقال إن

## «ملتقى الحوار» الليبي لحسم «القاعدة الدستورية» للانتخابات

القاهرة: جمال جوهر

وسط تمايلين في آراء المشاركين انتهى اجتماع آخر لـ«ملتقى الحوار السياسي» الليبي، رعته بعثة الأمم المتحدة «افتراسياً» لبحث تعديلات القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والنيابية، المقررة قبل نهاية العام الجاري، على أمل عقد لقاء جديد قريباً بعد مشاورات المشاركين مع الأطراف.

وأوضحت البعثة الأممية للدعم في ليبيا، عبر بيانها مساء أول من أمس، أنها يسرت اجتماعاً افتراضياً لملتقى الحوار السياسي لاستعراض المقترحات الأربعة، التي وضعها أعضاء اللجنة التوافقية «إيراكاً منهم للحاجة الملحة للتوصل إلى اتفاق على قاعدة دستورية». قصد إجراء الانتخابات الوطنية في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأشارت البعثة إلى أن أعضاء الملتقى ناقشوا المقترحات المعروضة، وقدموا العديد من الاقتراحات الجديدة بشأن المضمون والإجراءات، وبما يتعلق بخارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار، موضحة أن الأعضاء «تعهدوا بمواصلة المشاورات.

لافتاً في بيان له مساء أول من أمس إلى أن العنصر، الذي تم ضبطه في كمين محكم لوحدات الجيش أدلى بمعلومات مفادها أنه كان يعمل تحت إمرة أمير إرهابي عربي الجنسية داخل الأراضي الليبية.

الداخلية، العميد محمود سعيد، على أهمية الرفع من مستوى الأداء بالمعابر، وتنظيم العمل بها بغرض التحكم في الدخول والخروج من الأراضي الليبية، وذلك للحد من ظاهرة الهجرة غير المشروعة، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، التي نشبت بالجزائر، ونقل تعازيه للرئيس والشعب الجزائري على هذا المصاب الجلل، وتضامن الشعب الليبي مع شقيقه الشعب الجزائري في هذه الظروف الصعبة.

في شأن آخر، قال خالد مازن، وزير الداخلية بحكومة الوحدة، إن «بمقتضى اتفاقنا مع عضو اللجنة المشتركة لدمج القوات المساندة في مؤسسات الدولة، الصعوبات التي تواجه البيات الدمج، مشيراً إلى أنه سيعقد لاحقاً اجتماعاً مع اللجنة.

قضية تتعلق بواقعة جرائم القتل المرتكبة من قبل مرتزقة، من الجنسية الروسية (شركة فاغنر)، أثناء هجوم الجيش على طرابلس، والذي انتهى بالفشل وخلف قتلى وجرحى بين المدنيين». ويطمح أنصار النظام السابق عبر ترشيح سيف الإسلام للانتخابات الرئاسية للعودة إلى الحكم في ليبيا من بوابة المصالحة الوطنية، والانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة.

وتحمل تاريخ الخامس من الشهر الجاري، وضبطه وإحالاته معتقلاً.

وتم تعميم الرسالة على عدة جهات أمنية وعسكرية، بينها إدارة الشرطة العسكرية، وإدارة الاستخبارات العامة، وجهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، إضافة إلى جهاري دعم الاستقرار والأمن الداخلي، ووزارة الداخلية، علماً بأنها أجازت «الاستعانة في سبيل تنفيذ هذا الأمر بالجهات العسكرية والأمنية، الواقعة في نطاق اختصاص مكان تواجد العتي».

وأرجعت الرسالة صدور هذا الأمر إلى «التحقيقات الجنائية التي تجري بشأن ملف

## السلطات الليبية تصدر مذكرة اعتقال ضد سيف القذافي

القاهرة: خالد محمود

أصدرت السلطات الليبية طرابلس أمراً بملاحقة واعتقال سيف الإسلام، النجل الثاني للقياد الراحل معمر القذافي، وذلك على خلفية اتهامه بـ«التورط في جرائم قتل» ارتكبتها (مرتزقة فاغنر)، أثناء هجوم «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، على طرابلس.

وأمر محمد غرودة، وكيل النيابة بمكتب المدعي العام العسكري، التابع لوزارة الدفاع بـ«حكومة الوحدة الوطنية»، مساء أول من أمس، بالبحث والتحرر والقبض على سيف الإسلام، عبر مذكرة تم تسريبها لوسائل الإعلام المحلية، أمس،

وأرجعت الرسالة صدور هذا الأمر إلى «التحقيقات الجنائية التي تجري بشأن ملف

أعلن في سياق مختلف، أن «الجيش الوطني» اعتقل منظر تفكيري يبيع لتنظيم «داعش» الإرهابي، يدعى آدم إبراهيم أحمد، بحمل الجنسية السودانية بالقرب من منطقة الطرون في أقصى جنوب غربي البلاد.

وأرجعت الرسالة صدور هذا الأمر إلى «التحقيقات الجنائية التي تجري بشأن ملف

أعلن في سياق مختلف، أن «الجيش الوطني» اعتقل منظر تفكيري يبيع لتنظيم «داعش» الإرهابي، يدعى آدم إبراهيم أحمد، بحمل الجنسية السودانية بالقرب من منطقة الطرون في أقصى جنوب غربي البلاد.

وأرجعت الرسالة صدور هذا الأمر إلى «التحقيقات الجنائية التي تجري بشأن ملف











إردوغان يتوعد مواقع التواصل الاجتماعي

## تركيا توزع جهودها

## بين إخماد الحرائق ومكافحة السيول



ذكرت إدارة الطوارئ والكوارث الطبيعية أمس أنه تم إغلاء ما يزيد على 900 شخص من المناطق المتضررة من السيول (أ.ف.ب)

التركية بسبب ضعف الإمكانات والاستعدادات لمواجهة حرائق الغابات، تعهد أردوغان بأن تعمل حكومته على تعزيز قوة أسطول الإطفاء في البلاد، وأضاف أردوغان، في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية، «سنجعل فريقنا وأسطولنا المعني بالإطفاء أقوى بكثير... وسنبتدئ أعمال البناء في الأماكن المتضررة من الحرائق في غضون شهر، وتهدف الحكومة لاستكمال هذه الأعمال خلال عام واحد، وستقوم بتنشيط غاباتها المحترقة بالشكل الأمثل لتعود خضراء من جديد» وقال أردوغان إن حرائق الغابات التواصل الاجتماعي، وكذلك بشأن نزوح الأتقان إلى تركيا، وستكون لنا وقفة مع هذه المواقع عقب عودة البرلمان من العطلة الصيفية وستعمل على إقرار ضوابط جديدة لهذه المواقع، مشيراً إلى أن موقع «تويتتر»، الذي لم يمثل للقانون التركي بعد ولم يفتح مكتباً له في البلاد، أصبح يستخدم كوسيلة آمنة للتحرير، ولن نترك الأمر هكذا. وفرض المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، أعلى سلطة رقابية على وسائل الإعلام في تركيا، أول من أمس، غرامات ضخمة على 5 شبكات تلفزيونية بسبب تغطيتها لحرائق الغابات المستمرة، التي رأى المجلس أنها تسببت في إشاعة الخوف والذعر في الأماكن العامة، والإساءة للمسؤولين الحكوميين. وقال رئيس المجلس، أوبكر شاهين، إنه تم تغريم قنوات «فوكس» و«خلق تي في» و«أخر تورك» و«كي آر تي» و«تيلي 1» وهي قنوات معارضة للحكومة، لتشرها معلومات «مضللة» عن الحرائق رغم كل التحذيرات.

المعاملة على الأرض، بأحدث المعلومات. ويتعرض شمال تركيا الأمطار غزيرة بشكل خاص، وقتل خمسة أشخاص على الأقل في سيول بالمنطقة العام الماضي، كما شهدت ولايتا ريزا وأرتفين سيولا عارمة الشهر الماضي. وأكد الرئيس رجب طيب أردوغان تسخير جميع إمكانيات الدولة لتصميم جراح المناطق المتضررة جراء السيول والفيضانات، غرب البحر الأسود في شمال البلاد. وقالت دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، في بيان أمس، إن أردوغان على اتصال دائم مع وزراء الداخلية وسليمان صويلو، والبيئة والتخطيط العمراني مراد كوروم، والنقل والبنية التحتية، عامل كارا إسماعيل أوغلو، المتواجدين في المنطقة، للاطلاع على الأوضاع وعملية إجلاء المحاصرين جراء السيول. وأضافت أن أردوغان اتصل بالمسؤولين في الولايات المتضررة جراء السيول، مؤكداً ووقوف الحكومة إلى جانب مواطنيها وتسخر جميع إمكانياتها لتضميد الجراح في المنطقة. وفي الوقت ذاته لا تزال تركيا تكافح حرائق غابات مستعرة أتت على مساحات شاسعة من الغابات على طول الساحل الجنوبي للبلاد في الأسبوعين الماضيين وقال وزير الزراعة والغابات التركي بكر باكديميرلي، أمس، إن بلاده سيطرت على 297 هكتاراً نشبت في 54 مائة أبرزها أنطاليا (جنوب) وموغلا (جنوب غرب) خلال 16 يوماً. ولا تزال حرائق الغابات مستمرة في موقعين في موغلا، وثالث في بلدة بوجاك التابعة لولاية بوردر، في جنوب غربي البلاد. وبعد الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحكومة

أفتره: سعيد عبد الرزاق

بينما لم تنته تركيا بعد من إخماد جميع حرائق الغابات في جنوبها وجنوبها الغربي تسببت السيول والفيضانات في منطقة البحر الأسود في شمالها في خسائر بالأرواح والممتلكات وسط جهود متواصلة للإفقاد. وأعلنت إدارة الطوارئ والكوارث التركية أن 9 أشخاص، على الأقل، لقوا حتفهم في سيول اجتاحت ولاية كاستامونوكي في منطقة البحر الأسود وأدت إلى انتشار الحطام الذي جرفته المياه في الشوارع وعلى الجسور المتضررة، وهو ما تكرر في ولايتي بارتين وسينوب حيث توفي شخص واحد، وفق آخر وسط السيول. وذكرت إدارة الطوارئ والكوارث الطبيعية، في بيان أمس (الخميس) أنه تم إغلاء ما يزيد على 900 شخص في المناطق المتضررة في الولايات الثلاثة، بعضهم باستخدام طائرات هليكوبتر، وتم تسكين نحو 550 في مساكن للطلاب. وأضافت أن السيول تسببت في إلحاق أضرار بالبنية التحتية للكهرباء، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن أكثر من 170 قرية. وأن 4 جسور انهارت ولحقت أضرار بجسور أخرى عديدة مما أدى لإغلاق بعض الطرق. وجرفت السيول عشرات السيارات وخلفت أكواماً من الحطام في الشوارع. وأفاد بيان صادر عن قوات الدرك التركية بأن 6 مروحيات وطائرتين تابعتين لها، تتناثر في أعمال البحث والإنقاذ في الولايات الثلاث المتضررة. كما يشارك السفن و911 عنصراً من القوات في أعمال البحث عن ناجين، وإجلاء المواطنين إلى مناطق آمنة. وتقوم طائرتان بعمليات استطلاع واستكشاف لتزويد الطواقم

## واشنطن تطالب هافانا بإطلاق سراح متظاهرين شاركوا في احتجاجات يوليو

جميع أنحاء الجزيرة، وسط ركود اقتصادي عميق فاقدته جاذبة كوفيد - 19. وقال برايس للصحافيين التي تعاني والمدافعين عن حقوق الإنسان في كوبا والذين يشاركوننا مخاوفنا في جميع أنحاء العالم، في الدعوة إلى الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين أو المفقودين مجرد ممارستهم حقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي. وكتب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على تويتتر «في الوقت الذي شهد فيه العالم مطالبتهم بالحرية، تواصل الحكومة الكوبية الرد بممارسة القمع. ينبغي ملتزمين بدعم الكوبيين الساعين إلى حياة أفضل».

بايدن قد تعهد بالنظر في وسائل يمكن أن تتيح للكوبيين الوصول إلى شبكة الإنترنت بعد أن قامت السلطات بحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي ساعدت في الترويج للاحتجاجات. وقالت إدارة بايدن إنها تتطلع أيضاً إلى زيادة عدد الموظفين في السفارة الأميركية في هافانا، وإيجاد طرق للصحافيين الأميركيين الكوبيين بالقيام بتحويلات مالية دون أن تقوم الحكومة باقطاع جزء منها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، كما نقلت عنه فرانس برس، إن سلطات هافانا لا تزال تحتجز أكثر من 800 شخص إن لم يكن أكثر لمشاركتهم في احتجاجات 11 شباط/فبراير.

واشنطن، الشرق الأوسط» طالبت واشنطن مجدداً بالإفراج الفوري عن أكثر من 800 من مظاهروا اعتقلوا الشهر الماضي خلال مشاركتهم في احتجاجات غير مسبوقة تطلب بالانفتاح والديمقراطية في الجزيرة المحكومة من قبل الحزب الشيوعي. وامتنعت إدارة الرئيس جو بايدن حتى الآن عن العودة إلى سياسة التطلع مع كوبا التي انتهجها الرئيس الأسبق باراك أوباما والغاها سلفه دونالد ترامب. وأصدرت وزارتها الخزانة والتجارة الأميركية إرشادات لتوفير خدمات الإنترنت لكوبا، وقالت إن ذلك لا ينتهك الحصار الأميركي الشامل المفروض على الجزيرة. وكتب الرئيس جو

واشنطن، الشرق الأوسط» طالبت واشنطن مجدداً بالإفراج الفوري عن أكثر من 800 من مظاهروا اعتقلوا الشهر الماضي خلال مشاركتهم في احتجاجات غير مسبوقة تطلب بالانفتاح والديمقراطية في الجزيرة المحكومة من قبل الحزب الشيوعي. وامتنعت إدارة الرئيس جو بايدن حتى الآن عن العودة إلى سياسة التطلع مع كوبا التي انتهجها الرئيس الأسبق باراك أوباما والغاها سلفه دونالد ترامب. وأصدرت وزارتها الخزانة والتجارة الأميركية إرشادات لتوفير خدمات الإنترنت لكوبا، وقالت إن ذلك لا ينتهك الحصار الأميركي الشامل المفروض على الجزيرة. وكتب الرئيس جو

واشنطن وبروكسل منزعتان من مشروع قانون «يقوّض» مناخ الاستثمار

## انهيار الائتلاف الحاكم في بولندا وسط نزاع حول الإعلام



خروج آلاف المتظاهرين إلى الشوارع للاحتجاج على القانون المثير للجدل (أ.ب.)

رسميين في بولونيا خلال الساعات الأخيرة. وأوضح أنهم «قالوا للحكومة البولونية إنه توجد فرصة الآن لإظهار الأفعال وليس الأقوال»، وتحالفنا عبر الأطلسي أكثر مرونة مع القيم التي توحد التحالف بين الولايات المتحدة وبولونيا. وفيما يعكس التوترات الموجودة أصلاً بين وارسو وبروكسل حيال ما يعتبره تراجعاً للديمقراطية في دولة عضو، انتقد الاتحاد الأوروبي القانون الخاص بوسائل الإعلام، واصفاً إياه بأنه «يقوّض حرية وسائل الإعلام»، لأنه يرمي إلى إجبار شركة «ديسكوفري إنك» القائمة على التزامات متبادلة بالقيم الديمقراطية المشتركة والازدهار». و«تظهر التزامنا بهذه المبادئ المشتركة ليس فقط بالأفعال، ولكن أيضاً بالأفعال». وكذلك قال الناطق للقيم الديمقراطية، أن قانون الملكية البرايس: «نحن ننتهج جهود تشريع القانون عن كثب». كما شفا أن «عدداً من المسؤولين في وزارة الخارجية تحدثوا حول الموضوع مع مسؤولين

البيئة الإعلامية التي عمل الشعب البولوني طويلاً على بنائها»، مؤكداً أن «وسائل الإعلام الحرة والمستقلة تجعل ديمقراطياتنا أقوى وأساسياً للعلاقة الثنائية». وإذ أشار إلى أن الاستثمارات التجارية «تربط ازدهارنا معاً وتعزز أمننا الجماعي»، شدد على أن «مشروع القانون يهدد حرية وسائل الإعلام ويمكن أن يقوّض مناخ الاستثمار القوي في بولونيا». وذكر كذلك أن «حليف مهم في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتفتقنه أنه

منصب نائب رئيس الوزراء، ويرى منتقدون أن مشروع القانون البولندي يستهدف قناة «تي في إن» الخاصة، وهي جزء من قناة «ديسكفري» الأميركية، من خلال شركة قابضة مسجلة في هولندا. وخرج آلاف المتظاهرين الثلاثاء إلى الشوارع للاحتجاج على القانون المثير للجدل. وتم في نهاية الأمر الموافقة على القانون بتأييد 228 نواب عن التصويت. ومن المقرر أن يحال مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ للتصويت عليه. وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن الولايات المتحدة «منزعجة للغاية» من مشروع قانون أقره اليوم مجلس النواب في البرلمان البولندي، يستهدف أكثر محطات الأخبار المستقلة مشاهدة، والتي تعد أيضاً واحدة من أكبر الاستثمارات الأميركية في البلاد، مذكراً بأن بولونيا «عملت لعقود من الزمن على تعزيز وسائل الإعلام الحيوية والحرّة». واعتبر أن مشروع القانون هذا «يضعف بشكل كبير

ابتعاداً عن استراتيجية «كل شيء أو لا شيء» للطرفين

## الحكومة والمعارضة في فنزويلا تعودان إلى طاولة المفاوضات



أثريكيه كابريليس أحد قادة المعارضة المرشح السابق للرئاسة (أ.ف.ب)

المتمدة ودول الاتحاد الأوروبي، منذ إعادة انتخاب مادورو رئيساً في انتخابات مبكرة في 2018. مع ضمانات بشأن شرعية التصويت، وكذلك الإفراج عن سجناء سياسيين. يسرى مدير معهد «داتاناليسيس» للإحصاء لويس فيستنشي ليون، أن هذه المحادثات يمكن أن تتوصل إلى «تخفيف بعض العقوبات (...) المرتبطة بالمسائل الإنسانية»، ويمكن أن تحزن «تقدمًا في مسائل السجناء السياسيين والاعتراف المؤسساتي بالمعارضة». خوان غوايدو الرئيس السابق للبرلمان، الذي اعترف به قرابة ستين دولة رئيساً مؤقتاً للبلاد، من بينها الولايات

خوان غوايدو، بجدول زمني انتخابي جديد، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية المقررة في 2024. مع ضمانات بشأن شرعية التصويت، وكذلك الإفراج عن سجناء سياسيين. يسرى مدير معهد «داتاناليسيس» للإحصاء لويس فيستنشي ليون، أن هذه المحادثات يمكن أن تتوصل إلى «تخفيف بعض العقوبات (...) المرتبطة بالمسائل الإنسانية»، ويمكن أن تحزن «تقدمًا في مسائل السجناء السياسيين والاعتراف المؤسساتي بالمعارضة». خوان غوايدو الرئيس السابق للبرلمان، الذي اعترف به قرابة ستين دولة رئيساً مؤقتاً للبلاد، من بينها الولايات

خوان غوايدو، بجدول زمني انتخابي جديد، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية المقررة في 2024. مع ضمانات بشأن شرعية التصويت، وكذلك الإفراج عن سجناء سياسيين. يسرى مدير معهد «داتاناليسيس» للإحصاء لويس فيستنشي ليون، أن هذه المحادثات يمكن أن تتوصل إلى «تخفيف بعض العقوبات (...) المرتبطة بالمسائل الإنسانية»، ويمكن أن تحزن «تقدمًا في مسائل السجناء السياسيين والاعتراف المؤسساتي بالمعارضة». خوان غوايدو الرئيس السابق للبرلمان، الذي اعترف به قرابة ستين دولة رئيساً مؤقتاً للبلاد، من بينها الولايات

## موجز

باكستان تجرب صاروخاً باليستياً ذا قدرة نووية

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الباكستاني في بيان أن باكستان أجرت أمس (الخميس) تجربة لإطلاق صاروخ باليستي أرض - أرض قادر على حمل رؤوس حربية نووية وتقليدية لمسافة تصل إلى 290 كيلومتراً. وجاء في البيان أن الصاروخ المسمى جازناوي تم إطلاقه «لضمان الجاهزية العملية للعمليات الاستراتيجية للجيش وإعادة التحقق من المعايير الفنية لمتخزمة الأسلحة». وأجرت باكستان وجارتها المنافسة لها الهند تجارباً نووية بفاصل أيام فقط، إحداهما عن الأخرى، في مايو (أيار) 1998. ومنذ ذلك الحين، تعمل الدولتان الواقعتان في جنوب آسيا على تطوير المخزونات الأسرع تنامياً من الرؤوس الحربية النووية، ونظام إطلاق الصواريخ.

اعتقال مرشح انتخابي سابق في بيلاروسيا

كييف - «الشرق الأوسط» قال نشطاء، أمس (الخميس)، إنه تم اعتقال مرشح سابق آخر في الانتخابات المبكرة للجدل العام الماضي في بيلاروسيا. وتم احتجاجاً أندريه ديميترييف لسبب غير معروف، ولم يوضح ما هي الجهة التي تحتجزه، وفقاً لما أعلنته منظمة فياسنا لحقوق الإنسان. وكان السياسي، البالغ من العمر 40 عاماً، واحداً من 5 مرشحين في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أغسطس (آب) من العام الماضي. وقد حكم على أحد المنافسين في الانتخابات، وهو فيكتور باباريكو، بالسجن لمدة 14 عاماً قبل أكثر من شهر بتهمة غسل الأموال والرشوة والتهرب الضريبي. واعتقل باباريكو، الذي في هذه الاتهامات، قبل أسابيع من الانتخابات. ولا يزال المدون سيرغي نيكخونوفسكي قابعاً في السجن بعد اعتقاله في الفترة التي سبقت الاعتقال.

الصين تأمر سفيرة ليتوانيا بالمغادرة

بيكين - «الشرق الأوسط» أعلنت سفيرة ليتوانيا لدى الصين أن السلطات الصينية طلبت منها مغادرة البلاد، على خلفية نزاع دبلوماسي بين بكين وفيلنيوس بشأن جزيرة تايوان. وبدأت القضية في يوليو (تموز) عندما أعلنت السلطات الليتوانية فتح ممثلة لها في الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي والمطلة على بحر البلطيق. وتعجزت الصين تايوان جزءاً من أراضيها وتعارض أي اعتراف دبلوماسي رسمي بسلطات الجزيرة. لكنها تسمح بشكل عام باستحداث مثل هذه اللوائح في الخارج تحت اسم «مكتب تأييد التمثيل». لكن في ليتوانيا سيطقت على المحلية «مكتب تمثيل تايوان»، وهي صياغة يبدو أنها تمنح شرعية لهذه الجزيرة، وتعتبرها بكين محاولة لتعزيز استقلال تايوان.

«العفو الدولية»: الاحتجاجات السلمية باتت مستجيبة في روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت منظمة العفو الدولية، أمس (الخميس)، إن السلطات الروسية قوّضت الحق في حرية التجمع السلمي إلى درجة أصبح من المستحيل معها تقريباً على الروس الاحتجاج عليها بأي طريقة جدية. وجاء في التقرير الذي صدر قبل الانتخابات البرلمانية في روسيا المقررة الشهر المقبل أن «السلطات في روسيا قوّضت الحق في حرية التجمع السلمي باستخدام قوانين تقيدية بشكل متزايد، وتكتيكات الشرطة الصارمة والملاحقات الجنائية لإسكات المعارضة السلمية». ويوثق التقرير الصادر تحت عنوان «روسيا... لا مكان للاحتجاج»، حملة قمع على الاحتجاجات السلمية التي تقول منظمة العفو الدولية إنها بدأت بالقانون الاتحادي للجمعيات لعام 2004 وتسارعت في السنوات القليلة الماضية.



## اليابان والسير على جبل مشدود في الشرق الأوسط

ومع ذلك، تلاشت الأجواء الاحتفالية منذ ذلك الحين، خاصة بعد الهجوم على الناقل «ميرس ستريت» من 29 يوليو (تموز) في خليج عُمان؛ الأمر الذي خلق أجواء عصبية حول زيارة الوزير الياباني؛ ذلك أن هذه الناقل مملوكة لشركة «تايبهي كابون» اليابانية للشحن والتي يوجد مقرها في مدينة إيساباري في اليابان، وتديرها شركة مملوكة لإسرائيل مقرها لندن تدعى «زويديك ماريتايم».

وربما كانت السفينة في المكان الخطأ في الوقت الخطأ ووقع ذلك الهجوم بالصادفة وسط الحرب الخفية الجارية بين أطراف متناحرة. ومع ذلك، لا بد أن كثيراً من اليابانيين ما زالوا يتذكرون الحادثة الشائخة التي تعرضت لها ناقلة النفط اليابانية «كوكوكا كوريجوس» وتسميت اليابان تطابؤاً في وتيرة النشاط الاقتصادي في الوقت الراهن، في الوقت الذي حصل فيه مجلس الدابت (مجلس النواب الياباني) على عطفة.

خلال عطلة منتصف الصيف هذه، اعتاد الوزراء وأعضاء البرلمان السفر إلى الخارج في زيارات رسمية، لكن بسبب القيود المفروضة للتصدي لجائحة فيروس «كوفيد 19»، من المنتظر أن يكون عدد الزيارات الرسمية محدوداً للغاية هذا العام. ومع ذلك، حرص وزير الخارجية على عدم تفويت الفرصة وجعل من الشرق الأوسط أولوية في هذا الموسم الدبلوماسي. واللافت في جولة الوزير الياباني، أنها تتجاوز الحدود الاستراتيجية بالمنطقة، ذلك أنه يحرص في إطارها على زيارة الأطراف المتناحرة.

تبدأ جولة وزير الخارجية الياباني في الشرق الأوسط بمصر وتنتهي في قطر، بجانب زيارته تركيا. وخلال زيارته لهؤلاء الجيران الساخطين، من المتوقع أن يكرس موتيجي مراراً شعار سياسة اليابان في الشرق الأوسط: «السلام والاستقرار».

أيضاً، يزور الوزير الياباني الأردن والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. جدير بالذكر في هذا الصدد، أن أسلاف موتيجي، لطالما شدوا على الالتزام الياباني الراسخ تجاه القضية الفلسطينية التي ظلت اليابان تساهم فيها باستمرار؛ بغية تحسين حياة الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن عدد المرار التي بدت فيها مثل هذه الجهود دونما طائل.

ومن المعتقد أن زيارة موتيجي لإيران وإسرائيل ستجذب الانتباه الأكبر. المعروف أن ثمة عداوة شديدة قائمة بين إيران وإسرائيل، فهما عدوان لدودان على امتداد الأعوام الأربعين الماضية. ومع ذلك، حافظ البلدان على علاقات ودية مع اليابان على أساس الصداقة والمصالح. إن البلدين شهدا تغيير الحكومة في الفترة الأخيرة، ويبدو أن زيارة موتيجي ترمي لخلق فرصة فريدة لعقد اجتماعات دبلوماسية شخصية مع المسؤولين الدبلوماسيين والأمنيين المعينين حديثاً في تلك الدول؛ وذلك للاحتفال بتنصيب الحكومة الجديدة والعمل على تجديد العلاقات.

بعد انتهاء دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو مباشرة، بدأ موسم الجولات الدبلوماسية للسياسيين اليابانيين، ومن المقرر أن يقوم وزير الخارجية الياباني موتيجي توشيميتسو بجولة دبلوماسية في الشرق الأوسط (أب حتى 24 أغسطس، يزور خلالها 7 عواصم من دول الشرق الأوسط. ويشير خطط سير الرحلة المخطط له إلى رغبة اليابان الخفية والمستمرة في أن تكون وسيطاً محايداً في هذه المنطقة المضطربة.

جدير بالذكر، أن منتصف شهر أغسطس في اليابان هو موسم العطلات التقليدي؛ ذلك أن الغالبية يحصلون خلاله على إجازات ويعودون إلى أماكن أسلافهم وبلداتهم الأصلية. من ناحية أخرى، تشهد اليابان تطابؤاً في وتيرة النشاط الاقتصادي في الوقت الراهن، في الوقت الذي حصل فيه مجلس الدابت (مجلس النواب الياباني) على عطفة.

خلال عطلة منتصف الصيف هذه، اعتاد الوزراء وأعضاء البرلمان السفر إلى الخارج في زيارات رسمية، لكن بسبب القيود المفروضة للتصدي لجائحة فيروس «كوفيد 19»، من المنتظر أن يكون عدد الزيارات الرسمية محدوداً للغاية هذا العام. ومع ذلك، حرص وزير الخارجية على عدم تفويت الفرصة وجعل من الشرق الأوسط أولوية في هذا الموسم الدبلوماسي. واللافت في جولة الوزير الياباني، أنها تتجاوز الحدود الاستراتيجية بالمنطقة، ذلك أنه يحرص في إطارها على زيارة الأطراف المتناحرة.

تبدأ جولة وزير الخارجية الياباني في الشرق الأوسط بمصر وتنتهي في قطر، بجانب زيارته تركيا. وخلال زيارته لهؤلاء الجيران الساخطين، من المتوقع أن يكرس موتيجي مراراً شعار سياسة اليابان في الشرق الأوسط: «السلام والاستقرار».

أيضاً، يزور الوزير الياباني الأردن والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. جدير بالذكر في هذا الصدد، أن أسلاف موتيجي، لطالما شدوا على الالتزام الياباني الراسخ تجاه القضية الفلسطينية التي ظلت اليابان تساهم فيها باستمرار؛ بغية تحسين حياة الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن عدد المرار التي بدت فيها مثل هذه الجهود دونما طائل.

ومن المعتقد أن زيارة موتيجي لإيران وإسرائيل ستجذب الانتباه الأكبر. المعروف أن ثمة عداوة شديدة قائمة بين إيران وإسرائيل، فهما عدوان لدودان على امتداد الأعوام الأربعين الماضية. ومع ذلك، حافظ البلدان على علاقات ودية مع اليابان على أساس الصداقة والمصالح. إن البلدين شهدا تغيير الحكومة في الفترة الأخيرة، ويبدو أن زيارة موتيجي ترمي لخلق فرصة فريدة لعقد اجتماعات دبلوماسية شخصية مع المسؤولين الدبلوماسيين والأمنيين المعينين حديثاً في تلك الدول؛ وذلك للاحتفال بتنصيب الحكومة الجديدة والعمل على تجديد العلاقات.

المعارك، لأن التقييم الحقيقي للمقدرات ولإمكانيات العسكرية لم يكن تقييماً واقعياً. يضاف إلى ذلك أن رهان واشنطن على قدرة الجيش الأفغاني لا تدعمه الوقائع على الأرض، مع فرار عدد كبير من عناصر هذا الجيش أمام تقدم «طالبان»، تاركين وراءهم دباباتهم وأسلحتهم، وهو ما يذكر بفرار الجيش العراقي أمام تقدم تنظيم «داعش» وسيطرته على مدينة الموصل في يونيو (حزيران) 2014. رغم ذلك، لا يجد الرئيس جو بايدن أي مبرر أو سبب للشعور بالندم على ترك أفغانستان، بل يمكن القول، على تسليمها لـ«طالبان».

وربما كان من حق الرئيس الأمريكي أن ينفض يده من هذا البلد منذراً بأن وظيفة أميركا ليست أن تقرر مستقبل أفغانستان نيابة عن شعبها. ولكن الرسالة التي يوجهها هذا الانسحاب لحلفاء واشنطن ولخصومها على السواء هي رسالة بالغة التعبير، وتختصر بانها غير مستعدة للوقوف مع حلفائنا إلا إذا كانت مصلحتها تقتضي ذلك. كما أنها، وهذا الأخطر، لا ترى حرجاً في ترك ساحات الصراع لخصومها، يستفيدون منها ويوظفون نفوذهم فيها على حساب مصالح أميركا وضد خصوصاً.

وهذا هو إيران وروسيا والصين تتاهب الآن منظرية ما ستؤول إليه أحوال أفغانستان وكيف يمكن قطف ثمارها من الانسحاب. وفي دول لم تعد أن تتخلى عن حلفائها كما تفعل واشنطن. وفي هذا الوقت تعود الاستخبارات الباكستانية إلى فتح ملفاتها القديمة، ومراجعة أوراق الحلفاء من قادة «طالبان» و«القاعدة»، الذين قطعوا واستخدمت علاقاتها معهم، وأخزهم لد الرجل الذي كان مقيماً في ابوت آباد، على بعد خطوات من مقر الجيش الباكستاني.

حينما سقطت بيد الظالمين الذين حولوا الانتخابات الحرة إلى بيعة لأمرهم أو لأمرائهم، فيبروت هي أيضاً رهينة أنبياء جدم، ولو زارها درويش الآن لقال «لولا الحياء والظلام، لبرزت غرزة (بيروت)، دون أن أعرف الطريق إلى بيت أبي سفيان الجديد، أو اسم النبي الجديد، ولولا أن محمداً هو خاتم الأنبياء، لصار لكل عصابة نبي، ولكل صحابي ميليشياً».

وسط هذا الجحيم، لم يُجد أحد من أنبياء بيروت الجدد استعداده للقيام بخطوة إلى الوراء، لم يزالوا منشغلين بغنائمهم، منمكين بماجاهدم، لم يستمع أحد منهم بمعجم المعاني ليقرا شرح مفردة البصيرة، فهم يتجنبون قراءة وجوه اللبنانيين ممن والإهم أو ناصرهم، كي لا يروا الإدراك واليقظة في وجوه الناس التي باتت قاب قوسين أو أدنى من الانفجار. في النهاية كان ما سوف يكون بالأمر رفع مهديس مالية المنظومة ومدير فروتها ما تقدمه الدولة من دعم عن مواد أساسية، بالأمر أطلقت صافرة الإنذار الأخيرة قبل المواجهة وبعد الارتطام.

## تونس ما بعد التدابير الاستثنائية

الأولويات الوطنية ذات الطابع الاقتصادي، وهي خطوة مفتاحية، عن طريقها يتم تحديد الخطوة المهمة، وهي تحديد هوية الدول الحليفة لتونس ما بعد 25 يوليو.

نعم، هنا مرتبط الفرس، فلا يستطيع الرئيس قيس سعيد أن يظل في موقف المحايد دولياً كما كان، ولا يمكن في زمن الدبلوماسية المكشوفة اليوم أن يطبق نظرية بورقيبة في أن تكون تونس صديقة للجميع، ولها نفس مسافة الحياد من جميع الدول. فالمصلحة الوطنية تقتضي أن تكون مع من يخدم الأولويات الوطنية، وهذا أقصى ما يمكن أن يقوم به أي رئيس دولة في العالم اليوم. لم يعد ممكناً الحياد. العالم مقسم إلى محاور. هناك محاور يمكن أن تمارس معها إلهي حين الضرورة شكلاً من أشكال المسافة، وفي

الذي يتحدث عنه الفصل 80. وبناء عليه، فإن خريطة الطريق هي رد الاعتبار للأولويات الوطنية في تونس التي بالنظر إلى تكلس ملف التنمية والإخفاقات الاقتصادية والمالية، فإنها كانت - أي الأولويات الوطنية - مستعبدة وثنائية في سلم اهتمامات البرلمان والحكومة التونسيين. وكون الأولويات التونسية خلال العشرية المنقضية هي اقتصادية بالأساس، وأولاً وأخيراً، وهو ما عبرت عنه الشعارات التي رفعها الثورة التونسية في 14 يناير (كانون الثاني) 2011 فإن الإهمال المشار إليه من الطبقة السياسية ما قبل التجديد يصبح مضاعفاً وملكياً بالمعاني.

إن خطوة أولى، فإن المنتظر الآن تحديد

تمنياً عادلاً في مؤسسات الدولة؟ تعتبر إدارة جو بايدن أن مواجهة «طالبان» هي مسؤولية الشعب الأفغاني والقوات الأفغانية. وتقول: هذه بلادكم وعليكم الدفاع عنها. وهذا شعبيكم وعليكم حمايته. وفي النهاية عليكم أن تختاروا القيادة التي تريدونها للبلادكم. وهذا قول صحيح في مطلق الأحوال. ويلقي مسؤولية كبيرة على الحكومة الأفغانية

لا يبدو أنها مؤهلة لها. غير أنه يعكس أيضاً قراءة خاطئة للوضع في أفغانستان من قبل دولة عظمى ادارت شؤون هذا البلد على مدى عقدين من الزمن. وأبسط دليل على ذلك ما تقوله اليوم وزارة الخارجية الأميركية عن تقديرها لمستقبل الوضع في أفغانستان، رغم تقدم قوات «طالبان» وسيطرتها على معظم المدن الرئيسية والنقاط الحدودية المهمة في الشمال والجنوب الغربي مع إيران وأوزبكستان، إضافة إلى غزتي القريبة من الحدود مع باكستان، ورغم التقارير التي تشير إلى توقع سيطرة «طالبان» على العاصمة كابل في أقل من ثلاثة أشهر.

رغم ذلك لا تزال الخارجية الأميركية تؤكد أن من الممكن وقف تقدم «طالبان»، وأن انتصارها النهائي ليس حتمياً، كما أن القوات الأفغانية تفتقد من حيث العدد بشكل كبير وقادرة على إلحاق خسائر أكبر بمقاتلي الحركة.

هل هذا سوء تقدير أم فشل استخباري فظيع؟ وإذا كانت هذه هي حقيقة الصورة التي كوتتها واشنطن عن الوضع في أفغانستان وعن قدرة القوات الأفغانية، فليس مستغرباً أن تشهد الإنهيار الكبير لحكومة الرئيس أشرف غني في هذه

كانت أكثر حذاقة وأضاءت سراجها حتى لا تقع في فلام أصحاب البصيرة. بالأمس كانت والدي تضرب كفاً بكف، ترثي حالنا، تسال عما سوف يكون، وعمن سوف يكون، عن نهاية ما لحكاية سقوطنا الطويلة وموتنا العليلي، عن فائض الخوف وهو اجس ترحال حتشي. كانت نشطايما القلق

تضرب ثقافيل حياتنا، لكن التفاصيل الموجه أن كل شيء من حولنا كان مظلماً؛ تستفسر عنه التحقيقات حول مسألة تمويل الأحزاب، وذلك على أساس ما تضمنه تقرير دائرة المحاسبات في تونس من انتهاكات واضحة، وفي صورة أكدها القضاء، فإن الأحزاب وعلى رأسها حركة النهضة قد تجد نفسها مهددة بالحل. أسئلة كثيرة مطروحة والإجابات عبارة عن عناوين، لا عن خريطة طريق دقيقة الأركان والخطوات. وهو أمر قد يعود إلى أن هناك خريطة أخرى مطلوب من الرئيس قيس سعيد رسمها تزامناً مع رسم خريطة طريق للتونسيين.

فما الخريطة الأخرى القوام لخريطة الطريق التي ينتظرها التونسيون؟ إذا اتفقنا على استنتاج أن ما حصل يوم 25 يوليو الماضي هو رد فعل دفاعي من الدولة ومؤسساتها وفق منظور الدولة الوطنية، فإن ذلك يعني ألياً أن أولويات الدولة الوطنية التونسية ومصالحها هي

لو شاءت الولايات المتحدة أن تفتح اليوم دوائر المكاسب التي حققتها والخسائر التي تكبدتها بعد عشرين عاماً من وجود قواتها في أفغانستان، فمأذا سجد؟ عودة إلى نقطة الصفر، أو إلى المربع الأول كما يقول الاستراتيجيون، ومخاوف وقلق من عودة أفغانستان إلى ما كانت عليه عندما غزتها القوات الأميركية بعد ارتكاب أسامة بن لادن جريمة العصر، في نيويورك وواشنطن، في صباح ذلك النهار المظلم في 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

كلنا نذكر الهدف الذي وضعت إدارة جورج بوش الابن آنذاك لغزو أفغانستان: أن تضمن عدم استخدام هذا البلد مرة أخرى كملجأ آمن لجماعات تهدد أمن أميركا.

ليس هذا فقط. بل وأضافت واشنطن هدفاً آخر: إن الحرب على تنظيم «القاعدة» الذي وقرت له «طالبان» ولزعيمه بن لادن الملاذ الآمن وحرية الحركة، سوف تستمر حتى القضاء على هذا التنظيم.

بل هي اليوم الطرف الذي «تخافوا» معه واشنطن على مستقبل أفغانستان. ولا ضمنت واشنطن عدم توفير ملاذ آمن للجمعات، ليس فقط على أراضيها وقواتها، بل على القوى التي تعتبرها «طالبان» حليفة للولايات المتحدة. وكثيرة هي التقارير الاستخباراتية التي نقرأها (وهي تقارير غربية) تؤكد الروابط التي لا تزال قائمة بين «طالبان» وكل من تنظمي «القاعدة» و«داعش»، وما يجمع الحلات من أهداف معلنة تتصل بمواصلة العمل على القوات الأميركية، على كل الجبهات، «حتى خروجها من كل العالم الإسلامي».

بعد خروج القوات الأميركية من أفغانستان، الذي اختار الرئيس جو بايدن تاريخاً سيئ للصيت في الذاكرة الأفغانية

في المنزل أضاءت والدي سراج «الكان» بعد انقطاع كامل للكهرباء استمر أكثر من 10 ساعات، فقد وصلت تغذية الدولة بالكهرباء إلى مستويات صفيرية، أما القطاع الخاص، أي مافيا المولدات، فقد توقفوا عن تزويد زبائنهم بالكهرباء بعد شح في مادة الماروت التي فقدت من الأسواق لأسباب عديدة: أبرزها التهريب إلى سوريا، والتهريب إلى سوريا له وجهان؛ الأول زيادة في أرباح المستوردين الذين يبيعونه بضعفي سعر الأسواق المحلية، أما الثاني فهناك من يعتبر التهريب جزءاً من العمل «المقاوم»، كما جاء على لسان أحد محتركي نقابة «المقاومة».

أعدائنا أسي بالذاكرة إلى سنوات الحرب الأهلية، حينها اعتدنا العيش بما تيسر، لكنها بالأمس أيقظت خوفنا الجماعي، رفعت منسوب القلق الاستعراضي في يومياتنا التي تبدل شكلها وطعمها، والخصرت في فكاخ يومي من أجل البقاء، والحفاظ على ما تبقى من أنفاسنا لنبقى أحياء في جمهورية الأنبياء الجدد ودعاة الصبر والبصيرة، لكن بصيرة والدي

بين أولويات الدولة المصرية وتحالفاتها في المنطقة والعالم.

في هذه النقطة تحديداً، فإن الرئيس قيس سعيد أمام امتحان الربط بين الحلف الذي سيخضع إليه علناً وبكل وضوح، ومدى توفقه في اختيار الحلف الذي يخدم الأولويات التونسية ويدهمها. والوضوح هنا ستعتمده الدول التي تربط بين الحلف الذي تونس لإيرافا بوغودها.

أما السبب الثاني وراء التركيز على مسألة الربط بين الأولويات الوطنية وتحديد الحلف الذي يهم تونس، فهو أن هذه النقطة تمثل أهم إخفاقات الإسلام السياسي سواء في مصر في مرحلة حكم مرسي أو في تونس في حكم حركة النهضة حيث أجدت الحلف قبل الأولويات الوطنية.

فالمشكل ليس في أن تكون ضمن تحالفات مع دول بعينها، بل في إقصاء الأولويات الوطنية وخدمة أجندة تحالفات لا ارتباط بينها وبين الأولويات الوطنية.

الوقت نفسه هناك محاور لا مفر من اختيار واحد منها.. وكل الوطنية تكمن في اختيار الحلف أو المحور الذي تتقاطع معه مصالح الدولة الوطنية، وإذ تركز على هذه النقطة فلسبيين اثنين؛ أولهما يعود إلى أن الرئيس قيس سعيد قضى نحو سنة ونصف السنة في حالة حياد بحكم تواضع الصلاحيات التي حدها له الدستور، إضافة إلى ما يشكف عنه طبعه من حذر وحرص على أن يكون «نظيفاً جداً» في العلاقات، ولكن بعد تاريخ 25 يوليو أصبح لزاماً على الرئيس التونسي أن يتغير في اتجاه الاستجابة لمقتضيات السياسة الدولية القائمة على التحالفات، ناهيك أنه لن يتحالف من أجل التحالف، بل لأن الأولويات الوطنية تحتاج إلى الدعم المالي والاقتصادي، وتونس في وضع صعب مالياً ولديها قروض لا بد من تسديد أكثر ما يمكن منها، إضافة إلى ما تحتاجه من دعم للسير في طريق خلق الثروة وتحريك عجلة الاستثمار. وهنا التجربة المصرية تعد مثالاً ناجحاً في الربط

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>Riyadh الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>Kuwait الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>Washington واشنطن</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>Jeddah جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>
<p>Beirut بيروت</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>Cairo القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>Amman عمّان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>Medina المدينة المنورة</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>
<p>Dammam الدمام</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>Khartoum الخرطوم</p> <p>☎ +2491 83778301</p> <p>☎ +2491 83785987</p>	<p>القاهرة القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>London لندن</p> <p>☎ +4420 7831 8181</p> <p>☎ +4420 7831 2310</p>

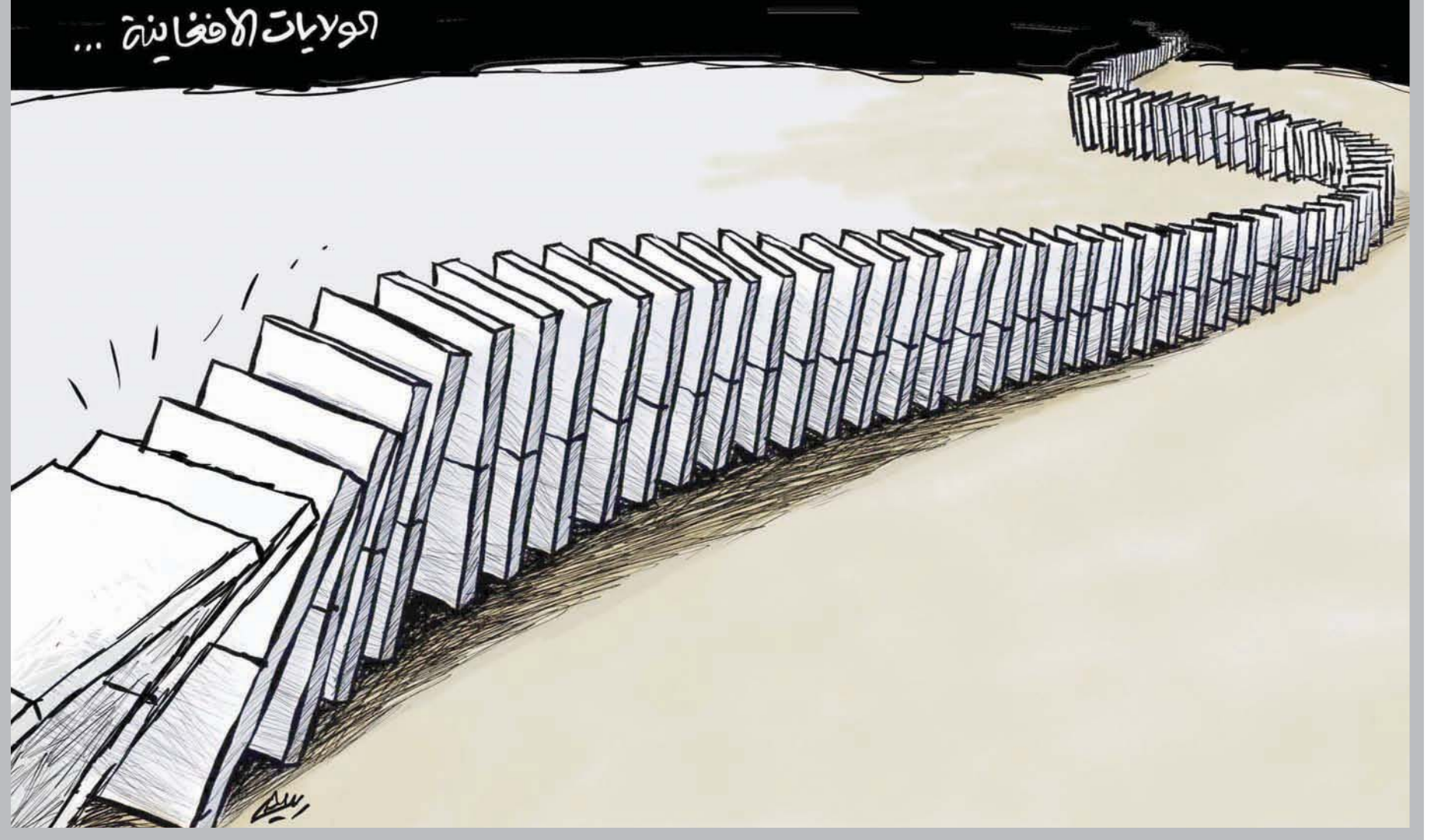
www.alkhaleejiah.com

www.arabmedia.co.com

www.aawsat.com

www.editorial@aawsat.com





## رضوان السيد



## السلام والتنمية والمخارج من الأزمات

الرئيس بشار الأسد لا يكف عن إجراء الانتخابات فلا تقل نسبة التأييد له فيها عن 90 في المائة. إن الذي قاله الزعيم الدارفوري «مناوي» له دلالاته في تصورات الميليشيات للحلول المثالية للأزمات الوطنية. فقد تركبت في سودان ما بعد البشير و«الإخوان» حكومة انتقالية «تصالحية» لا تضم كل الجهات المعارضة فقط؛ بل وتبقى بإشراف الجيش. وفي حين تطالب الجهات الدولية بـ«توحيد الجيش»، يريد مناوي التصالح أيضاً مع المعسكر الذي كان في السلطة أيام البشير، والذي كان يقاتل ويقتل دارفور وغيرها من قبل، ويراد جلبيه الآن للمحكمة الجنائية الدولية؛ للميليشيات منقطع ولجهات الداعية للسلام والانتخابات والتنمية منقطع آخر.

السلم والعدالة، والعدالة بالذات. أما الأيديولوجيا الأخرى فهي أيديولوجيا المحمودة عليه راضياً ومختلفة بالطبع عن الديمقراطية، لكن الجهات الدولية الغربية ثماهي بينهما في الأعم الأغلب. إن الطريف أن هاتين الأيديولوجيتين لا يتراجع وقعهما ولا نفوذهما، رغم تكاثر التجارب الفاشلة. فالدول البترولية الغنية من ضمنها الجزائر وليبيا والعراق، وهي بين الدول العربية الأكثر احتياجاً اليوم، رغم إطباق الخبراء الدوليين على حاجتها للإصلاح والتنمية أو سياساتها. والخبراء أنفسهم يقولون إن سبب غياب سياسات التنمية هم المسيطرون الذين يستصون الثروات، ولا يعيدون توزيعها بطرق مقبولة.

الرئيس الخالد أو يصبح واحداً منهم، لا يعود أي من زعماء الميليشيات المحمودة عليه راضياً بالتنازل عن السلطة على القطعة التي يسيطر فيها، وهذا إذا لم يطمح لأن يصبح الزعيم الأكبر! إن هذا السلوك يبدو في السودان وليبيا واليمن والعراق وسوريا وتونس والجزائر ولبنان، حيث تسيطر ميليشيات مسلحة أو أخرى مافياوية وتعيش على القاسم التنافسي أو التوافقي. وفي كل تلك البلدان تقريباً قرارات دولية، ومبعوث دولي لإحفاق

الدولية والتنمية للوصول إلى حالة من الكفاية تخفف من التوتر وتجعل من الحالة القائمة في نظر سائر الأطراف أمون وقعاً وتقبلاً من العودة للاقتتال. سمعت مرة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الراحل، يقول: لا حياة ولا عيش من دون استقرار وسلام. لكن السلام يبقى هشاً من دون عدالة، إنما غالباً ما يعمد وسطاء الخير مضطرين إلى قبول السلام، رجاء العمل من أجل العدالة فيما بعد، لأن وقف سفك الدم مقدم على كل اعتبار آخر!

الدولة والمشكلات في معظمها وبضمنها الدول العربية والإسلامية هي من هذا النوع أو الأنواع، أي قبلية أو جهوية أو اقتصادية، إنما الذي وضعها على السطح ومجرى التوتر والنزاع هو فقد الهوية وضعف الشرعية في النظام السياسي؛ فتظهر النزاعات القديمة أو تستأخر وترد السلطات بما هو أشد فتتعاطم النزاع نتيجة ضعفها أو انحيازها الفاضح لطرف من أطراف النزاع. إنما المالات غالباً لا في سقوط سلطة وحلول أخرى محلها بالانقلاب أو شبهه، بل بحدوث استقطابات بحيث تنتشر الميليشيات المسلحة في المدن والشواحي، وقد تصبح السلطة المركزية الضعيفة إحداهما.

لماذا هذا التطويل والاستطراد؟ لأن في العالم ستة وثلاثين نزاعاً في هذا النوع معظمها في العالمين العربي والإسلامي، وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. يتدخل المجتمع الدولي أو مجلس الأمن، وإذا كان حظ البلد المعنى حسناً (بمعنى أنه ليست هناك نزاعات دولية ومصالح كبرى جولة)، فإنه يتخذ قرار أو قرارات بحل سياسي يحفظ وحدة البلاد وسلامها واستقرارها والعدالة المتوازنة بين أطراف النزاع، ويأتي المبعوث الدولي والمساعدات



## عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

## طالبان وإيران حلفاء أم أعداء؟

يُعتقد أن النظام الأفغاني، كما نعرفه اليوم، قد ينتهي قبل نهاية العام بحكومته وبرلمانته وسياسته، وربما قبل ذلك. فقد خرجت معظم الجيوش الأميركية ودول التحالف لتختتم عشرين عاماً من الوجود العسكري الذي وصل إلى نحو 150 ألف جندي من جنسيات متعددة، ثم انسحب مع فشل توحيد البلاد تحت سلطة مركزية.

الخروج الأميركي لن يمنح الأفغان السلام بل سيلحق فراغاً ربما يتسبب في حروب على جبهات مختلفة. وقد تكون إيران واحدة منها. فهل الوضع الجديد خطر على إيران؟ وهل طالبان عدو طبيعي لنظام طهران؟ حدود إيران مع أفغانستان نحو ألف كيلومتر، هذه المسافة الطويلة جداً كافية لإخافة النظام الإيراني من الوضع في أفغانستان سواء إن كان مستقراً تحت سلطة حركة طالبان أو في حال اندلعت حرب أهلية هناك. ليس من المؤكد كيف ستسير الأمور، لكن من الخطأ تبسيط تحليل العلاقات في ذلك الإقليم من العالم.

قد تكون طالبان عدواً شرساً لإيران، وتفتتح جبهة حرب دامية، فتذيق النظام الإيراني ما فعله ويفعله بدول مثل العراق واليمن، ويصبح لأول مرة في موقف الدفاع. وقد تكون طالبان الحليف الذي يتمناه الإيرانيون، وسعوا لدعمه لسنين ضد الأميركيين في أفغانستان. الفروقات

المذهبية، طالبان السنة ضد نظام الولي الفقيه الشيعي، ليست كافية لاستنتاج محذورات صراع بين نظامي الجارتين المتطرفتين. لطالما اعتمدت طالبان على دعم إيران في السنوات التي أعقبت إخراجها من الحكم بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 ضد الولايات المتحدة والتي خلطت في أفغانستان. قدمت إيران الدعم العسكري للحركة، وفتحت حدودها للفرار من قيادات «القاعدة»، ويعتقد أن أمين الظواهري، الرجل الثاني في التنظيم قد لجأ وعاش السنوات الماضية، ويقال مات ودفن هناك. أيضاً، رعت إيران أفراد عائلة أسامة بن لادن، وهي لا تزال الممول الرئيسي «لحماس» و«الجهاد الإسلامي» في فلسطين وحليفاً لجماعة «الإخوان». وإبرز انتصاراتها في نظراً لطبيعة الجماعتين الأيديولوجية الدينية المسلحة والتنظيمات المتطرفة في العراق ضد القوات الأميركية. إيران وطالبان كانتا حليفتين لسنوات وقد يستمر هذا التعاون، حيث تعددت زيارات وفود طالبان إلى طهران بشكل متكرر منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وسبق أن امتدح المرشد الأعلى علي خامنئي طالبان.

لا يزيد الاستعجال في الحكم على طالبان وسياستها بشكل عام، وموقفها من طهران تحديداً، إنما الماضي لا يشهد للحركة بالحكمة. وعلاقتها مع النظام الإيراني لن تبقى محايدة المسلحة، التي سنتهي إما بالتعاون أو الاقتتال. وللاأسف الشديد ليست هناك توقعات باستتباب الأمن وانتهاء النزاع، سواء بقيت الحكومة الأفغانية أو استولت طالبان على العاصمة كابل والحكم. فالتنافس محموم بين القوى الكبرى. أفغانستان يبدو أنها الأماكن القليلة في العالم التي يتنافس فيها الصينيون والروس والأميركيون، وهناك القوى الإقليمية باكستان والهند وإيران التي لها نفوذها المحلي وعازمة على الاحتفاظ به.

الآن أن استعادة السلام والعدالة بالتنمية، ما ثبت نجاحها؛ فإن الفجوع أكثر اعتقاد المنظرين الغربيين أن ديمقراطية الانتخابات هي الكفيلة بالخلاص من الميليشيات تمهيداً لاستعادة السلام والعدالة. هم حاولوا ويحاولون ذلك في لبنان والعراق وليبيا والجزائر وتونس. ولكي تبدو الأمور «جدية» تماماً، فإن

السلم والعدالة، وبينما تزداد حالة الناس سوءاً عاماً بعد عام، بل وحتى شهراً تلو آخر! هدفنا السلام والعدالة هدفان، ونسأرك ما يتحققان من الجانبين، لكن هناك أيديولوجيات تسودان في أوساط الجهات الدولية منذ نحو العقود الثلاثة، الأولى: التنمية، التي ترجو الجهات الدولية أن تكمل ما نقص لجهتي

ومرة أخرى: لماذا الحديث الآن عن السلام والعدالة وضرورة اقتراحهما لتحقيق الاستقرار في المدى الطويل؟ لأن معظم المشكلات في العالمين العربي والإسلامي نجمت عن طول مدة زعيم النظام في السلطة، وقيام حركات معارضة غير مسلحة أو مسلحة ضده، تصبح هي بدورها حاكمية في بعض الأحيان.

مما تحققت العدالة ولا الاستقرار في الجمهوريات العسكرية العربية بالثورة كما لم يتحققا بتحكم الإسلاميين ولا بحكم المافيا والميليشيا... فكيف يكون مسار الإصلاح؟

مما تحققت العدالة ولا الاستقرار في الجمهوريات العسكرية العربية بالثورة كما لم يتحققا بتحكم الإسلاميين ولا بحكم المافيا والميليشيا... فكيف يكون مسار الإصلاح؟

مما تحققت العدالة ولا الاستقرار في الجمهوريات العسكرية العربية بالثورة كما لم يتحققا بتحكم الإسلاميين ولا بحكم المافيا والميليشيا... فكيف يكون مسار الإصلاح؟

## أمير طاهري



بعض المواقف الغربية. فقيل ثلاث سنوات، جرت الإشارة رسمياً إلى إبراهيم رئيسي، الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية على أنه «حجة الإسلام». لكن في العام الماضي، بدأت وسائل الإعلام الحكومية تصنفه على أنه «آية الله». إن في الأسبوع الماضي، عندما ارتدى ملابسه، تم تخفيض رتبته إلى حجة الإسلام. لطالما حاول رجال الدين الشيعة التقليديون، أو على الأقل المتظاهر بمحاولة إبراز أنفسهم في هيئة المتواضع. لكن آيات الله الحقيقيين لم يستخدموا مثل هذا الإلقاب في أي من مراسلاتهم، مفضلين ألقاباً مثل «العبد الفقير» أو «الفقير إلى الله». في عام 1971 عندما ذهب، بصفتي مراسلاً صحافياً لمقابلة أكبر عشرة في إيران يحملون لقب «آيات الله»، وجدتهم جميعاً يعيشون في منازل متواضعة، ويجلسون على سجادة على الأرض ويبدون تقوى في أبهى صورها، في هيئة تبعد كل البعد عن هيئات «آيات الله» و«حجة الإسلام» الحاليين صنيعة الدولة.

على مر السنين وبدلاً من أن يتولى رجال الدين الدولة، فإن الدولة هي من سعت إلى الاستيلاء على رجال الدين. فقد أنشأت الدولة آلة الفتوى الخاصة بها، وأدارت مجلسها الديني المكون من 9 رجال، وهيمنت على جميع الرواتب الحكومية، وسيطرت بشكل مباشر على حصص الحج، والمسئولين، ودفع بالكثير منهم إلى المنفى، فيما أغتيل آخرون على أيدي مجموعات غامضة مرتبطة بالنظام وأعدم ستة على الأقل بتهم ملفقة.

بدا النظام الجديد أيضاً في رشوة وشراء عدد من رجال الدين الذين عرفوا باسم «العالمات المستجرة». بعد ذلك، أطلق النظام الخميني حملة ساخرة للتقليل من شأن الألقاب الدينية الشيعية وتبديدها، وفي عام 1979 كان لدى الشيعة 10 أو 12 آية الله. اليوم، جاء أحدث تقدير للباحث مهناز شافعي يؤكد أن الرقم بلغ 150. وهناك 2000 آخرون على كسوف المرتبات الحكومية يحملون لقب «حجة الإسلام»، ومن بينهم المقيم

وتصوير الملوك الإيرانيين، بما في ذلك شاه إسماعيل الذي فرض التشيع على إيران، كاشراً أولوية قصوى للدعاية الخمينية - وهي حيلة غالباً ما صممها ونفذها الماركسيون الثائون، وهي تحول وعلى هذا النحو، يجري تقديم الخمينية وفكرة «الولاية الفقيه» أو حكم رجل دين كخيار ثالث لإيران، متجاوزاً كلاً من الملكية والشيعية.

في الانقراضات التي باريس والعاكس صحيح أيضاً، فالخطاب الديني يحتل الصدارة في وقت تدهور المشاعر القومية. في السنوات الثلاث الماضية في التسعينات الثلاث الماضية تردد شعار: «رضا شاه... طوبى لروحك» في جميع أنحاء البلاد. وكما قال عالم اللاهوت الإيراني كاظم العصار: «الملكية والشيعية هما الجناحان اللذان يمكن للنسر الإيراني أن يرتقي بهما إلى ارتفاعات لا يمكن تخيلها».

لكن هذه المرة، قد تبدو الأمور مختلفة لأن النظام الخميني حاول قص كل الجناحين اللذين تحدثت عنهما العصار. فعلى مدار 43 عاماً، كان تشويه سمعة النظام الملكي وتزييف تاريخ إيران

## إيران وجناحها التالفان

## ألم يحن الوقت لرجال الدين لإنهاء صمتهم بشأن الضرر الذي ألحقته الخمينية بهوية إيران وثقافتها وتماسكها الاجتماعي وحتى دينها؟

في السنوات الأخيرة، بدأ الكثير من رجال الدين التقليديين في النجف وقم ومشهد يتساءلون عما إذا كان الخميني قد باعهم فاتورة بضائع.

بأدى ذي بدء، لم يُسمح لأي من كبار رجال الدين الخمينيين أو نحو ذلك في وقت الثورة، ناهيك بدعوتهم، بتولي منصب رئيسي داخل النظام الجديد.

في الواقع، قام النظام الجديد بنزع ملابس العشرات من رجال الدين، بما في ذلك بعض كبار

الممكن من ذلك، من الممكن الكشف عن بعض الخلل في هذا التحليل. ففي العامين أو الأعوام الثلاثة الماضية، عادت الملكية، على الأقل ككثرة، ناهيك بكونها مثالية، إلى الظهور كمعناطيس للتحكير من معارضي النظام الخميني.

لقد أثار الحنين إلى الماضي الملكي اهتماماً جديداً بالأساطير القديمة والفن التقليدي، والأثار القديمة، والمباني والأساليب

srmq

المجموعة السعودية للبحث والتعليم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes





حصة الطاقة المتجددة  
34%



دول  
13



أصول  
64



مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42 جيجاواط

# اقتصاد

## مختصون لـ التنقيب الأوسط : القرار يدعم مراعاة رفع الامتثال لرواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة

### إعفاء من المخالفة الأولى لتحفيز تنمية المدن في السعودية

الصغيرة والمتوسطة من أهم القطاعات المستفيدة من القرار وسوف يخفف الأعباء عليها. وطالب باعجاجة أصحاب المنشآت التجارية بضرورة الامتثال والالتزام بالشروط والمطلوبات المطروحة من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وأن تزال المخالفة فوراً أو يعاد الوضع إلى ما كان عليه قبل وقوعها خلال المدة المحددة تقادياً للوقوع في الغرامات عند زيارة الفرق التفقيسية في المرة الثانية.

من جهة أخرى، قال ماجد الحكير، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عبد المحسن الحكير، لـ «الشرق الأوسط»، إن مبادرة التنبيه أولاً من وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان فرصة لرفع ثقافة الانضباط والامتثال للنظام من جميع المنشآت، موضحاً أن القرار يؤكد أهمية رفع الوعي وتلافي المخالفات لعدم الوقوع في الغرامات والمقصودة بحسب النظام. وبيّن الحكير أن الدولة

حريصة على جميع المنشآت، العاملة في السوق السعودية، وتحديدًا الصغيرة والمتوسطة، كونها تصنع المبادرات بشكل مستمر لتخفيف الأعباء على قطاع الأعمال ولتؤكد أنها تحت أولاً عن رفع معدلات الامتثال وتعزيز ثقافة الالتزام، مبيناً أن القطاع السياحي والترفيهي سيكون أمام فرصة كبيرة لتعديل جميع المخالفات وتفادي الغرامات، ما يسهم في تنظيم وتطوير هذه الأنشطة من جانبها، وأوضحت هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، أن التنبيه أولاً يسهم في إيجاد البيئة المناسبة للقطاع والتأكيد على أن الهدف من إيقاع الجزاء هو لرفع معدلات الامتثال بما يراعي المنشآت التجارية ويؤكد على تعزيز ثقافة الالتزام. أما وزارة المالية السعودية فقد أوضحت، أمس، أن التنبيه أولاً يؤكد حرص حكومة المملكة على تخفيف الأعباء المالية على قطاع الأعمال والتأكيد على أن الغرض من الجزاءات رفع معدلات الامتثال للأنظمة واللوائح وما في حكمها.



السعودية تعزز بيئة التنمية المحلية البلدية بإعفاء المنشآت من المخالفة الأولى (الشرق الأوسط)

في جامعة جدة، لـ «الشرق الأوسط»، أن قرار الدولة بإعفاء بعض الأنشطة من الوقوع في الغرامة الأولى يؤكد أن

إضافة إلى تنبيه المخالف كتابياً وعدم تكرارها، وأن تزال أو يعاد الوضع إلى ما كان عليه قبل وقوعها خلال مدة محددة، علاوة

الأساسي من فرض العقوبات رفع معدلات الامتثال.

من جهته، قال وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، إن التوجيه السامي بمنح وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان صلاحية وقف تطبيق عقوبة بعض المخالفات البلدية عند أول مخالفة، والتنبيه أولاً لعدم العودة إلى ارتكابها، في خطوة تهدف إلى تحسين البيئة الاستثمارية ورفع جاذبيتها في المدن السعودية لينعكس ذلك على رفع مساهمة القطاع الخاص في تنمية المدن. وبحسب مختصين لـ «الشرق الأوسط»، يعد القرار فرصة كبيرة أمام قطاع الأعمال والمنشآت لتصحيح المخالفات تقادياً للغرامات من أجل تنظيم وتطوير سوق العمل، كما يمثل مراعاة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من رفع مستوى الامتثال.

الرياض: بندر مسلم

منحت الحكومة السعودية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان صلاحية وقف تطبيق عقوبة بعض المخالفات البلدية عند أول مخالفة، والتنبيه أولاً لعدم العودة إلى ارتكابها، في خطوة تهدف إلى تحسين البيئة الاستثمارية ورفع جاذبيتها في المدن السعودية لينعكس ذلك على رفع مساهمة القطاع الخاص في تنمية المدن. وبحسب مختصين لـ «الشرق الأوسط»، يعد القرار فرصة كبيرة أمام قطاع الأعمال والمنشآت لتصحيح المخالفات تقادياً للغرامات من أجل تنظيم وتطوير سوق العمل، كما يمثل مراعاة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من رفع مستوى الامتثال. وأكد ماجد الحكير، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، أن قرار السلطات السعودية ينعكس على رفع مساهمة القطاع الخاص، ويراعي رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ويؤكد أن الهدف

## «سفراء الإيرادات»... برنامج سعودي لتطوير مالية القطاع الحكومي

الثانية التي تسهم في نقل المعرفة عبر عمليات تدريبية متنوعة منها التحليل المالي وتنفيذ الإيرادات وإدارة المخاطر و دورة تدريب المدربين، إضافة إلى التدريب القائم على رأس العمل لمشاريع مرتبطة بأعمال الوزارة.

الجهات الحكومية المختلفة، حيث يتم تنفيذ البرنامج التدريبي على مرحلتين: الأولى تخصص بتحليل جدارات الموظفين المستهدفين، إضافة إلى تصميم برامج نقل المعرفة لتطبيق منهجيات الإيرادات، في حين تأتي المرحلة

على الأيون الأثر الناتج عن المخالفة متعدياً إلى الغير. من ناحية، ذكر الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ الاقتصاد

العمليات المالية، وتحقيق الإدارة الفعالة للموارد المالية واستغلالها الاستغلال الأمثل من خلال تأهيل الكوادر البشرية. وأوضح وكيل الوزارة للإيرادات العامة طارق الشهيب أن البرنامج يهدف إلى تكوين

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أفصح، أمس، وزارة المالية السعودية عن إطلاق برنامج «سفراء الإيرادات» كمبادرة تمكن الجهات الحكومية، لتطوير وتحسين

## «شلل الرقائق» يربح الأسواق

دليلو الألمانية الشهر الماضي، وقف الإنتاج في مصنعها في مدينة ريجنسبورغ بسبب نقص مكونات تحتوي على رقائق كومبيوتر. وقالت متحدثة باسم الشركة في رد على سؤال عن هذا الموضوع: «إنه تقرر وقف الإنتاج في المصنع لمدة أسبوع». وأضافت أنه كان من المخطط على أي حال أن يتم أخذ أسبوع عطلة بعد ذلك أسبوع، وهو ما يعني أن الإنتاج سيتم استئنافه في المصنع في التاسع من أغسطس (آب). وكانت صحيفة «أوتوموبيل فوخه» المتخصصة في مجال السيارات أوردت تقريراً عن وقف الإنتاج في مصنع بي إم دبليو. وخلال الأسابيع الماضية، عقلت شركة رينو سامسونغ موتورز الكورية، مؤقتاً الإنتاج في مصنعها في مدينة بوسان الساحلية جنوب شرقي البلاد بسبب نقص رقائق السيارات لمدة يومين. وكانت هذه هي المرة الأولى، التي يتم فيها إغلاق المصنع بسبب نقص الرقائق، رغم أن الشركات المنافسة، مثل هيونداي موتور وكيا، وجمي إم كوريا العام، وقال مسؤول في الشركة مع تصريحات سابقة، إن «تخليق الإنتاج يعزى إلى تداعيات النقص المطول في الرقائق على المستوى العالمي».

لندن: «الشرق الأوسط»  
يثير نقص الرقائق الإلكترونية مخاوف عنيفة حول العالم خشية حدوث شلل بالعديد من القطاعات وعلى رأسها صناعة السيارات، وقال مسؤولون في السوق إن الأسهم المرتبطة بالرقائق تضررت خلال الساعات الأخيرة من تقرير لمورغان ستانلي دعا فيه المستثمرين إلى توحى الحذر بشأن القطاع، قائلاً إن بعض أجزاء سوق رقائق الذاكرة ربما تكون بلغت ذروتها. ومن جهة أخرى، انتقد رئيس شركة تسلا الأمريكية للسيارات الكهربائية، إيلون ماسك، اثنين من أكبر موردي الرقائق الإلكترونية للسيارات في العالم، وذلك بسبب تعطيل إنتاج الشركة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن ماسك كتب في تغريدة على تويتر الخميس: «كما تم الكشف علناً، نحن نعمل في ظل قيود شديدة في سلسلة التوريد فيما يتعلق بالرقائق الإلكترونية القياسية الخاصة بالسيارات». وأضاف أن «الإشكالية الأكبر إلى حد بعيد هي شركتا رينيساس وبوش». وتنتج تسلا سيارات للتعدين في النصف الأول من ربع السنة المالية وللسوق المحلية في النصف الثاني من الربع.

## «دلنا» يضغط على الأسعار... و«أوبك» تتمسك بتعافٍ قوي

الصين وإندونيسيا وأجزاء أخرى في آسيا، وحددت الوكالة انخفاض الطلب الشهر الماضي عند 120 ألف برميل يومياً وتوقعت أن يكون النمو في النصف الثاني من العام أقل بواقع نصف مليون برميل يومياً مقارنة مع تقديراتها الصادر الشهر الماضي، مشيرة إلى أن بعض التغييرات ترجع إلى مراجعات لبيانات، وأضافت أن اتفاق الإنتاج الذي توصل إليه تحالف «أوبك+» الشهر الماضي سيعيد التوازن للسوق في الأمد القريب. وتابعت، أن السوق قد تميل «مجدداً إلى تسجيل فائض في 2022 إذا واصلت (أوبك) وقف التخفيضات وعزز المنتجون الذين لم يشاركوا في الاتفاق (الإنتاج) استجابة لضعف الأسعار».

ودعت الولايات المتحدة الإربعاء المجموعة إلى تعزيز إنتاج النفط لمواجهة ارتفاع أسعار البنزين ومساندة انتعاش الاقتصاد العالمي. ومن المقرر أن تعقد «أوبك+» اجتماعاً في الأول من سبتمبر (أيلول) لمراجعة الوضع. وقالت الوكالة التي مقرها باريس «تم خفض النمو في النصف الثاني من 2021 بوتيرة واحدة؛ إذ يبدو أن القيود الجديدة لمكافحة (كوفيد - 19) المفروضة في دول كبيرة عدة مستهلكة للنفط، على الأخص في آسيا، ستقلص التقلبات واستخدام النفط». وأضافت في تقريرها الشهري للنقط «تقديراتنا الآن تشير إلى أن الطلب هبط في يوليو؛ إذ أدى الانتشار السريع للسلالة المحورة (دلنا) من (كوفيد - 19) إلى تعطيل عمليات التسليم في

ورفعت «أوبك» توقعها لنمو الاقتصاد العالمي في 2021 إلى 5,6 في المائة من 5,5 في المائة على افتراض أن تأثير الجائحة سيجري احتواؤه، لكنها حذرت من «ضبابية كبيرة». ورفعت التوقعات لعام 2022 بالقدر نفسه إلى 4,2 في المائة. وقالت «أوبك» إن «مسار جائحة (كوفيد - 19) سيكون العامل الرئيسي المؤثر على وتيرة التعافي في الأجل القريب، مع خطر يتمثل بوجه خاص في احتمال ظهور سلالات جديدة و/أو تحورات من (كوفيد - 19)». وتخفف «أوبك» وحلفاؤها، في إطار مجموعة «أوبك+»، تدريجياً تخفيضات قياسية لإنتاج النفط بدأت في العام الماضي

لندن: «الشرق الأوسط»  
تمسكت «أوبك» والخطيب بتوقعاتها لتعافٍ قوي في الطلب العالمي على النفط في 2021 والمزيد من النمو في العام المقبل، على الرغم من المخاوف بشأن انتشار السلالة المحورة «دلنا» من فيروس كورونا والتي تضغط على الأسعار. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقريرها الشهري، إنها تتوقع ارتفاع الطلب 5,95 مليون برميل يومياً هذا العام، أو ما يعادل 6,6 في المائة دون تغيير عن توقعها الشهر الماضي. وأوضح في التقرير، أن «الاقتصاد العالمي يواصل التعافي... لكن لا تزال هناك الكثير من التحديات مما قد يبطئ الزخم بسهولة. على الأخص، سنحتاج التطورات المرتبطة بـ(كوفيد - 19) إلى مراقبة وثيقة». وذكرت «أوبك»، أنه في 2022، سيزداد استخدام الوقود بمقدار 3,28 مليون برميل يومياً، دون تغيير أيضاً عن التوقعات الصادرة الشهر الماضي. ويجري تداول النفط فوق 71 دولاراً للبرميل بعد صدور التقرير، وارتفعت الأسعار إلى أسعار ما قبل الجائحة فوق 77 دولاراً هذا العام، مدعومة بآمال تحفيز اقتصادي وتخفيضات «أوبك+» للإمداد، إلا أن هناك ضغوطاً ناتجة من المخاوف حيال السلالة «دلنا».

## السودان يقرر رسمياً إنشاء بورصة للذهب

مليارات دولار في العام. ويطلب القطاع الخاص بخروج البنك المركزي والشركات الحكومية، من مناطق الإنتاج، وترك تحديد الأسعار لحركة العرض والطلب. وكان رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أصدر في مايو (أيار) العام الماضي قراراً بإنشاء بورصة للذهب وتوحيد سعره مع السعر العالمي، تتبعها تدابير مشددة للسيطرة على الصادرات.

للبنك المركزي مورداً من العملات الصعبة بهامش ربح أفضل من الاقتراض. وبلغ إنتاج الذهب خلال النصف الأول من العام الحالي 30 طناً من «شركات الامتياز» ومعالجة المخلفات إلى جانب التعدين التقليدي». ويتراوح إنتاج الذهب في السودان ما بين 120 و 200 طن سنوياً، ثلثه من التعدين الأهلي «التقليدي»، وتقدر عائدات الذهب بنحو 5

مهمة اللجنة وضع خطة تنفيذية لقيام «البورصة» وتصور البنية التحتية لسوق مال المعادن وفق المعايير العالمية المتعارف عليها في أسواق المال، بالإضافة لوضع تصور للهيكل التنظيمي وتصور للوائح البورصة التنفيذية وفقاً لأحدث الممارسات ووضع تصور للمتطلبات الفنية الخاصة بنظام التداول الإلكتروني للبورصة. وقال عضو اتحاد أصحاب

الخروط، محمد أمين ياسين  
أصدر وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، أمس، قراراً رسمياً بتشكيل بورصة للذهب والمعادن، يتوقع أن يبدأ عملها في القريب العاجل. وتسعى الحكومة السودانية بتأسيس البورصة للحد من عمليات تهريب الذهب، وتطبيق أسعار البيع والشراء بالأسعار العالمية، لتوفير النقد الأجنبي







### نتيجة تغيرات موسمية وعوامل فيسيولوجية وسلوكية

## 5 أسباب لزيادة تساقط شعر المرأة في الصيف



الناس على الإنترنت باستخدام عبارات تتعلق بتساقط الشعر كان أعلى بشكل متكرر في الصيف. وقال الباحثون: هذه النتيجة ذات صلة بالأطباء الذين يشكو مرضاهم من تساقط الشعر في هذا الموسم، وقد تكون مفيدة في تقييم مدى فعالية بعض العلاجات في علاج الحالة. وبمحصلة نتائج الدراسات المتعددة حول هذه المشكلة الصحية المرتبطة بفصل الصيف، تذكر المصادر الطبية أن هناك «أسبابا سلوكية» في كيفية العناية المرأة بشعرها في فصل الصيف، تزيد من وتيرة تساقط الشعر، ويمكن للمرأة بذكاء التعامل معها للتخفيف منها.

#### تغيرات موسمية

ولكن «معظم» اللوم يقع عادة على «أسباب أخرى» متوقعة بسبب فصل الصيف نفسه. وتحديدا «التغيرات المناخية» و«التغيرات الفسيولوجية» في جسم المرأة خلال فصل الصيف، كما تقول الدكتورة كريستينا غولدنبرغ، اختصاصية الأمراض الجلدية في نيويورك. وتضيف: لأن هذا أمر طبيعي ومتوقع، فلا داعي للقلق، بل وينبغي من الاهتمام، سيقط تساقط الشعر وسيعود الشعر إلى نموه وحيدته مرة أخرى، وبشكل طبيعي. وهذا هو الحال في الصيف.

#### أسباب تساقط الشعر

واليك الأسباب التالية لزيادة تساقط الشعر في الصيف:

- راحة بصيلة الشعر. يستخدم مصطلح «مرحلة التيلوجين» Telogen Phase لوصف مرحلة «الراحة» لبصيلة الشعر Hair Follicle. في دورة نمو الشعرة، وخلال هذا الوقت، لا ينمو الشعر في البصيلة، وحوالي 30 في المائة من شعر فروة الرأس يكون في مرحلة الراحة هذه خلال أي وقت في السنة، وهو أمر طبيعي. ولكن

الرياض، د. عبير مبارك\*

تعلم جيدا ذلك الشعور بالانزعاج والقلق، وربما بالفرغ، عندما تمر المرأة أصابعها على شعرها المبلل وتلتصق فيها مجموعة من الشعر المتساقط، أو عندما تحسق مذهولة في كمية الشعر المتساقط والعالق بين أسنان المشط، أو الشعر المتراكم في صرف الدش. وحينها يخطر لا شعوريا السؤال التالي على ذهنها: «هل سأنتهي ببقع صلعاء على فروة رأسي؟»

ربما في فصل الصيف، قد لا يستدعي ذلك الأمر كل هذا القلق أو الفرغ، لأن هناك ما يعرف طبيًا بـ«تغيرات الشعر الموسمية» Seasonal Hair Changes التي يشير إليها الباحثون الطبيون بأن من الطبيعي ملاحظة زيادة في تساقط الشعر لدى النساء في أشهر الصيف، وبوتيرة أعلى مما قد يحصل لدى الرجال. وإن ثمة عدة أسباب لذلك.

وزيادة تساقط الشعر لدى النساء في فصل الصيف هي حقيقة وليست توهمًا من المرأة. وهناك عدة دراسات طبية حول هذا الأمر، ولكن الخلاف في الأمر أن العتب تأخر في تأكيد هذه الحقيقة.

ومن أوائل الدراسات التي أكدت هذه الحقيقة دراسة باحثين من مستشفى زيوريخ الجامعي بسويسرا قبل حوالي عشر سنوات فقط، وتم نشرها في عدد أبريل (نيسان) 2009 من مجلة أمراض الجلدية Dermatology. بعنوان «التساقط الموسمي للشعر لدى النساء الأصحاء»، وفي تلك الدراسة، وبعد 6 سنوات من المتابعة لمنظ تساقط الشعر لدى النساء وعلاقته بالتغيرات الموسمية، قال الباحثون في استنتاجات الدراسة: «وهذه هي الدراسة الأولى التي يتم إجراؤها بشكل منهجي لدى النساء. وتؤكد هذه النتائج حصول التغيرات الموسمية في نمو شعر الإنسان.

والنسبة القصوى من الشعر في طور التيلوجين Telogen Phase (مرحلة الراحة لنمو الشعر) هي في الصيف، وكانت معدلات التيلوجين في أدنى مستوياتها في أواخر «الشتاء».

وأكدت دراسة لباحثين من جامعة جونز هوبكينز وجامعة واشنطن، تم نشرها في عدد أكتوبر (تشرين الأول) 2007 من المجلة البريطانية لطب الجلدية British Journal of Dermatology، أن معدلات البحث في شبكة الإنترنت في 8 بلدان عالمية، عن موضوع «تساقط الشعر» كان دائما أعلى في فترة الصيف. وفي جميع تلك الدول الغماني كانت النتائج واحدة؛ بحث

الرياض، د. عبير مبارك\*

تحمل موجات الحر في فصل الصيف مشكلة للبيض، وهي زيادة إفراز العرق بسهولة في الأجواء عالية الحرارة خارج المنزل أو داخله، أو مع القيام بأي مجهود بدني. وربما يترافق لديهم ذلك مع تغير رائحة الجسم. وصحيح أن زيادة التعرق تمثل معاناة لهم، ولكن ببذل شيء من الاهتمام والعناية بالجسم، من الممكن التغلب على المشكلة، ومن السهل جداً الحفاظ على رائحة ذكية للجسم.

#### إفراز العرق

واليك 16 حقيقة عن إفراز العرق وكيفية التغلب على أي مشكلات قد تنجم عن تلك العملية الطبيعية في الجسم، وهي:

1. الشخص البالغ لديه ما بين 2 و4 ملايين غدة عرقية في مناطق الجلد المختلفة للجسم، باستثناء جلد الشفتين والحلمتين والأعضاء التناسلية الخارجية لأنها خالية من أي غدة عرقية. وتشريحياً، تقع الغدة العرقية في طبقة الأدمة Dermis (إحدى طبقات الجلد العميقة) قرب بصيلات الشعر ونهايات الشبكة العصبية للجلد. وتتكون كل غدة من أنبوب طويل مجوف، جزء منه بشكل ملفوف ويتم فيه إنتاج سائل العرق، والجزء الآخر يصعد كأنبوب طويل إلى مسام فتحات على طبقة البشرة الجلدية، كي يخرج العرق على سطح الجلد. وتصل الخلايا العصبية من الجهاز العصبي اللا إرادي Sympathetic Nervous System

• التعرض المباشر لأشعة الشمس. والسبب الآخر، وفق ما يذكره الدكتور فينتون هو طريقة استحبابية شعر فروة الرأس لزيادة عدد ساعات النهار في الصيف، وذلك بقوله: «اعتقد أن الجسم يستجيب بطريقة هرمونية للتغيرات في كمية ضوء النهار (وخاصة أشعة فوق البنفسجي)، وتؤدي ساعات النهار الأطول في الصيف إلى دخول الشعر إلى مرحلة تؤدي به إلى التساقط، والآلية الدقيقة غير واضحة». والخروج في شمس الصيف الحارة، هو السبب الرئيسي لتساقط الشعر في الصيف، وخاصة الحرارة والأشعة فوق البنفسجية عن طريق امتصاص الرطوبة الطبيعية أو البرولاكتين Prolactin.

ويبدو أيضاً أن الميلاتونين يشارك في التحكم بحدود صماء عصبية ذات الصلة بتساقط الشعر «المعتمد على فترة الضوء» Photoperiod Dependent. وللتوضيح، ثمة نوعية من تساقط الشعر المرتبطة بمدى التعرض للضوء، وهو التأثير الواضح في العديد من الثدييات المختلفة. ومن أفضل الأمثلة على تأثير الميلاتونين على جودة الشعر، هو ما يحصل في حيوان المنك Mink. ولدى حيوان المنك دورة نمو فراء موسمية، تنظمها فترة الضوء. وتزداد مستويات الميلاتونين، مما يؤدي إلى نمو فراء شتوي سميك لدى هذا الحيوان. وفي الربيع ويدخل الصيف، ومع زيادة طول النهار، تنخفض مستويات الميلاتونين، ويحدث انسلاخ شعر الفرو. ويتم استخدام الميلاتونين تجارياً منذ سنوات عديدة في مزارع المنك لإنتاج معاطف «فرو شتوية» عالية الجودة خارج الموسم.

• كلور مياه المسابح. وعند السباحة بالمساح في الصيف، يتعرض الشعر لعدد من المركبات الكيميائية الضارة على الشعر، من أهمها الكلور. وعند عدم تنظيف الشعر بعد السباحة وعدم تخفيف الشعر بطريقة صحيحة، تزداد احتمالات إلحاق الضرر بالشعر. هذا لأن الكلور يحتوي على خصائص كيميائية تجفف جذع الشعرة وتزيل الزهم Sebum (مركبات دهنية تفرزها الغدد الدهنية لترطيب الشعرة)، مما يجعلها باهتة وهشة وخشنة وسهلة التكسر. ولتجنب ذلك، تحتاج إلى وضع القليل من زيت الزيتون أو زيت جوز الهند على الشعر لتغطيته وترطبه، أو تغطية الشعر بقبعة السباحة، أو الحرص على سرعة غسل الشعر بعد السباحة مباشرة لإزالة تلك المركبات الكيميائية.

\* استشارية في الباطنية



12. ارتفاع رطوبة الأجواء يُقلل من فرص تبخر العرق وتبريد الجسم عند الوجود في أجواء حارة. وثمة تدنٍ في عدد الغدد العرقية لدى كبار السن والأطفال الصغار جداً وأمن لديهم حروق بالجلد. ووجود أمراض في أعصاب الجلد وفي الأوعية الدموية تشري إلى أنه أكثر انتشاراً في شعوب شرق آسيا، في حين أن ذوي البشرة الداكنة والبياض ربما ليس لديهم هذا الجن. وكيفية العرق (زيادة) أو نقصه عن الطبيعي) التي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم ضخه إلى أجزاء الجسم، وتبريد بالتالي حرارة الجسم كله تدريجياً.

11. قدرة الجسم على استخدام الغدد العرقية بكفاءة لإتمام مهمة تبريد الجسم، تعتمد على عوامل داخلية والجسم وعوامل في البيئة الخارجية المحيطة بالجسم. وأهم ثلاثة عوامل داخلية هي: وجود عدد طبيعي من الغدد العرقية في المناطق الجلدية المفتوحة على البيئة المحيطة بالجسم، وتوفر السوائل في الجسم، وكفاءة عمل الجهاز العصبي في مراقبة تغيرات حرارة الجسم وعمليات إفراز العرق. وأهم عاملين خارجيين هما: درجة الرطوبة Humidity في الهواء المحيط بالجسم، وتدفق الهواء من حول الجسم على سطح الجلد الذي يوجد عليه العرق.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

التي تطول فيها ساعات النهار، وكذلك عند زيادة تعرض الجسم لضوء الشمس لفترات طويلة. ولكن لهذا الهرمون وظائف أخرى، غير النوم، منها نمو الشعر بشكل طبيعي والحفاظ عليه.

ورغم أن لهرمون الميلاتونين تأثيراً في نمو الشعر، إلا أن الآلية التي ينتج عنها تساقط الشعر عند تدني مستويات هذا الهرمون، غير مفهومة جيداً وغير واضحة تماماً. إذ قد يؤثر الميلاتونين مباشرة على مستوى نشاط خلايا بصيلات الشعر، كما يعمل على تعديل إفراز عدد من الهرمونات، مثل هرمون تحفيز الخلايا الصباغية Melanocyte Stimulating Hormone أو البرولاكتين Prolactin.

ويبدو أيضاً أن الميلاتونين يشارك في التحكم بحدود صماء عصبية ذات الصلة بتساقط الشعر «المعتمد على فترة الضوء» Photoperiod Dependent. وللتوضيح، ثمة نوعية من تساقط الشعر المرتبطة بمدى التعرض للضوء، وهو التأثير الواضح في العديد من الثدييات المختلفة. ومن أفضل الأمثلة على تأثير الميلاتونين على جودة الشعر، هو ما يحصل في حيوان المنك Mink. ولدى حيوان المنك دورة نمو فراء موسمية، تنظمها فترة الضوء.

وتزداد مستويات الميلاتونين، مما يؤدي إلى نمو فراء شتوي سميك لدى هذا الحيوان. وفي الربيع ويدخل الصيف، ومع زيادة طول النهار، تنخفض مستويات الميلاتونين، ويحدث انسلاخ شعر الفرو. ويتم استخدام الميلاتونين تجارياً منذ سنوات عديدة في مزارع المنك لإنتاج معاطف «فرو شتوية» عالية الجودة خارج الموسم.

\* استشارية في الباطنية



بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

ولذا يرى البعض تساقطاً في نهاية الصيف وحتى الخريف. وليس بالضرورة أن يتساقط هذا الشعر إلى الأبد نظراً لأن بصيلات الشعر خلال أشهر الصيف». وتم توثيق ميل الشعر للتساقط في الصيف لدى مجموعة متنوعة من الثدييات، بما في ذلك القرد والقط والكلاب والإيل. ويضيف الدكتور كواترا: «في البشر، يتم الإبلاغ عن تساقط الشعر الموسمي في الصيف لدى النساء أكثر من الرجال». وأضاف أنه وفقاً للأكاديمية الأميركية لطب الجلد، من الطبيعي أن تفقد ما بين 50 و100 شعرة يومياً، وقال: «ملاحظة القليل من الشعر الزائد في حوض الاستحمام قد لا تقلق

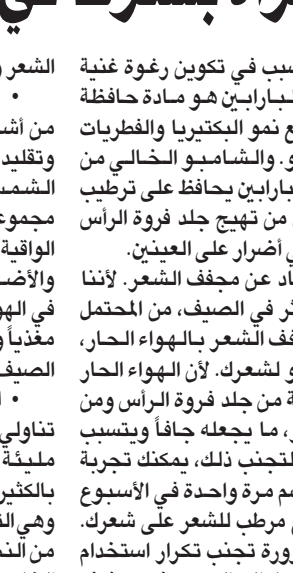
ولذا يرى البعض تساقطاً في نهاية الصيف وحتى الخريف. وليس بالضرورة أن يتساقط هذا الشعر إلى الأبد نظراً لأن بصيلات الشعر خلال أشهر الصيف». وتم توثيق ميل الشعر للتساقط في الصيف لدى مجموعة متنوعة من الثدييات، بما في ذلك القرد والقط والكلاب والإيل. ويضيف الدكتور كواترا: «في البشر، يتم الإبلاغ عن تساقط الشعر الموسمي في الصيف لدى النساء أكثر من الرجال». وأضاف أنه وفقاً للأكاديمية الأميركية لطب الجلد، من الطبيعي أن تفقد ما بين 50 و100 شعرة يومياً، وقال: «ملاحظة القليل من الشعر الزائد في حوض الاستحمام قد لا تقلق

ولذا يرى البعض تساقطاً في نهاية الصيف وحتى الخريف. وليس بالضرورة أن يتساقط هذا الشعر إلى الأبد نظراً لأن بصيلات الشعر خلال أشهر الصيف». وتم توثيق ميل الشعر للتساقط في الصيف لدى مجموعة متنوعة من الثدييات، بما في ذلك القرد والقط والكلاب والإيل. ويضيف الدكتور كواترا: «في البشر، يتم الإبلاغ عن تساقط الشعر الموسمي في الصيف لدى النساء أكثر من الرجال». وأضاف أنه وفقاً للأكاديمية الأميركية لطب الجلد، من الطبيعي أن تفقد ما بين 50 و100 شعرة يومياً، وقال: «ملاحظة القليل من الشعر الزائد في حوض الاستحمام قد لا تقلق

ولذا يرى البعض تساقطاً في نهاية الصيف وحتى الخريف. وليس بالضرورة أن يتساقط هذا الشعر إلى الأبد نظراً لأن بصيلات الشعر خلال أشهر الصيف». وتم توثيق ميل الشعر للتساقط في الصيف لدى مجموعة متنوعة من الثدييات، بما في ذلك القرد والقط والكلاب والإيل. ويضيف الدكتور كواترا: «في البشر، يتم الإبلاغ عن تساقط الشعر الموسمي في الصيف لدى النساء أكثر من الرجال». وأضاف أنه وفقاً للأكاديمية الأميركية لطب الجلد، من الطبيعي أن تفقد ما بين 50 و100 شعرة يومياً، وقال: «ملاحظة القليل من الشعر الزائد في حوض الاستحمام قد لا تقلق

ولذا يرى البعض تساقطاً في نهاية الصيف وحتى الخريف. وليس بالضرورة أن يتساقط هذا الشعر إلى الأبد نظراً لأن بصيلات الشعر خلال أشهر الصيف». وتم توثيق ميل الشعر للتساقط في الصيف لدى مجموعة متنوعة من الثدييات، بما في ذلك القرد والقط والكلاب والإيل. ويضيف الدكتور كواترا: «في البشر، يتم الإبلاغ عن تساقط الشعر الموسمي في الصيف لدى النساء أكثر من الرجال». وأضاف أنه وفقاً للأكاديمية الأميركية لطب الجلد، من الطبيعي أن تفقد ما بين 50 و100 شعرة يومياً، وقال: «ملاحظة القليل من الشعر الزائد في حوض الاستحمام قد لا تقلق

\* استشارية في الباطنية



بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

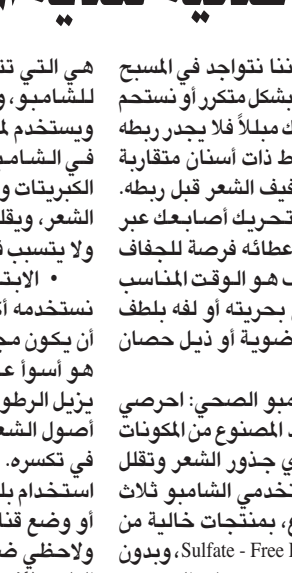
بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

\* استشارية في الباطنية



بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

\* استشارية في الباطنية



بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

\* استشارية في الباطنية



بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادي. ووجود سائل العرق على سطح الجلد، خصوصاً في الأماكن المكشوفة والمعرضة للهواء الطلق، يسهم في خفض درجة حرارة الجسم بواسطة «تبريد التبخر» Evaporative Cooling. وللتوضيح، عندما يتبخر الماء عن سطح الجلد فإنه يمتص حرارة من الجسم كي تساعده على «الإقلاع والطيوان» في الهواء. ويعد تبخر سائل العرق تبقى الإصلاح على بشرة الجلد. إلى خفض حرارة الدم في الأوعية الدموية فيه. وبالتالي يعود الدم الذي تم تبريده إلى القلب كي يتم

النص الكامل على الموقع الإلكتروني







## مهرجان ولي العهد للهجن: العنود وهازم يتأقان... ونسنا يطير بأفضل توقيت



من مناقسات مهرجان ولي العهد للهجن بالطائف (الشرق الأوسط)

المطائف: «الشرق الأوسط»  
 سبّطرت هجن ابن صافية المري على الأشواط الرئيسية في الفترة المسائية بواسطة البكرة «العنود» والقعود «هازم»، وذلك في خامس أيام مهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثالثة، المخصصة لسن الحقائق (بكار - قعدان) لمسافة 3 كيلومترات، والمتضمنة تنفيذ 12 شوطاً، وذلك على أرض ميدان الطائف للهجن.  
 كما برز القعود «نسنا» لعامر المري، بتسجيله أفضل توقيت وصول، بزمن قدره (4:46.6) دقيقة، وفوزه بنوماس الشوط الثاني.  
 وجاءت نتائج المركز الأول للفترة المسائية على النحو التالي... «العنود» لحمد آل صافية المري، «هازم» لحمد المري، «مدد» لحفيظ المري، «السيف» لصالح بن هادي، «هدف» لعبد العزيز السهلي، «دسمان» لسالم اليامي، «مذخور» لحشر الهاجري، «ضن» لحشر الهاجري، «السنداي» لمسفر أكماهان الدوسري، «صوغه» لسهيل العامري، «جبار» لسليمان الجهني، وحقق القعود «الغال» مالكه حمد المري أفضل توقيت (4:35,373) دقيقة ليحفر بنوماس الصباحية.  
 وجاءت نتائج الفائزين بالمركز الأول في الـ 15 شوطاً على النحو التالي... «رسمية» لفهد المري، «راهسي» لمظفر العامري، «راهية» لحمد المري، «الشاهينية» لحمد اليامي، «شاهين» لعامر المري، «المتحدة» لحمد المري، «شعوان» لهجن السيلية، «الطبي» لعوض آل رزق، «السعودي» لسعيد الجريوعي، «الوطن» لعاطف القرشي، «مرعب» لهادي اليامي، «هقوى» لصريا وخاض من خلاله عدداً من المباريات الودية قبل أن يخوض مباراة ودية أخيرة ضد الهلال وخسرهما بنتيجة 3-2، حيث كانت الاستعداد الأخير قبل دخول معترك الدوري.  
 واستقر الفريق بنسبة كبيرة على اللاعبين الأجانب، حيث تم التعاقد مع اللاعب البرازيلي إسماعيل سيلفا، لاعب المحور، بدلاً عن الألماني ألكسندر ميركل، فيما تم الاحتفاظ باللاعبين البرازيليين؛ وهم المدافع الروسي وداسيلفا والجناح جيرلري، إضافة إلى لاعبي الوسط رومان ولاعب الرأس الأخضر المهاجم تافريس الذي سجل الموسم الماضي أعلى هاتريك في مسيرته في شبك التعاون في نهائي الكأس، وقاد الفريق لأعلى الكؤوس.

كرشمير ريزتش، الذي تولى قيادة الفريق في منتصف الموسم الماضي، وواصل معه الحضور في الموسم الجديد، كما يملك ضمك استقراراً على صعيد محترفيه الأجانب باستمرار مصطفى زغبة حارس المرمى والمدافع فاروق شافعي والأرجنتيني خافيير فيتور والأرجنتيني زيلايا، قبل أن يتعاقد الفريق مع الجزائري هلال سوداني والكرواتي كاتاس.

وعلى ملعب الملك عبد الله الشهير بـ«الجوهرة المشعة» بمدينة جدة، يستقبل الأهلي ضيفه الفيصلي في مباراة يتطلع من خلالها صاحب الأضواء لتسجيل بداية إيجابية في الموسم الجديد من أمام بطل كأس الملك.

وعزز الأهلي صفوفه باللاعب البرازيلي بولبينو صاحب التجربة الثرية في كبحر من الفرق، أبرزها برشلونة الإسباني، بالإضافة لتعاقد النادي مع اللاعب المقدوني اليوسكي القادم من صفوف فريق ليدز يونايتد الإنجليزي، والسفالي الحسن نساو، والمدافع البرازيلي دانكليس بيريرا، والكرواتي فيليب براداريتش.

أما فريق الفيصلي المتوج ببطولة كأس الملك البطولة الأعلى محلياً، الذي يستعد في موسمته الجديد لخوض نهائي كأس السوبر السعودي أمام نظيره فريق الهلال بطل دوري المحترفين السعودي، فدخل موسمته الجديد تحت قيادة الإيطالي باولو تراميزاني الذي تولى المهمة خلفاً للبرازيلي شاموسكا.

## اليوم... النصر والأهلي يخشيان «مفاجآت أولى الجولات»

# أبها يصعق الشباب... والحزم يحبط التعاون بـ«نيران صديقة»



تي فريدي لدى تسجيله هدف أبها الثاني من ضربة جزاء (تصوير: عبدالله الفالح)



تاراميا يقود هجمة تعارفية ضد مرمى الحزم (تصوير: علي الظاهري)

مُعاراً في الفترة الشتوية لفريق شباب أهلي دبي الإماراتي، فضلاً عن وجود المغربي حمد الله، والأرجنتيني بيتي مارتينيز، والبرازيلي بيتروس. ويدخل النصر غمار مناقسات الموسم الجديد دون حارسه الاسترالي جونز الذي دافع عن شبك الفريق لمدة ثلاث سنوات، كان فيها عنصراً مهماً في كثير من المناسبات، فيما سيدخل موسمته الجديد مستعيناً بخدمات وليد عبد

أهداف اللقاء مع الدقيقة 23، قبل أن يعزز كاكو تقدم فريقه بهدف ثاني مع الدقيقة 34 ليعود مع الدقيقة 57، فيما سجل الحزم عبد الهادي الحراجين مع الدقيقة 40 قبل أن يضيف الهدف الثاني الهولندي أولا جون في الدقيقة 69، قبل أن يأتي هدف التعادل عن طريق ريان الموسى لاعب فريق التعاون بالخطأ في مرماه مع الدقيقة 87. ويفتح النصر مشواره مساء اليوم عندما يستقبل ضيفه ضلع على ملعب «مرسول بارك»، فيما يلتقي الأهلي مع الفيصلي على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة جدة.

ويطلع النصر لتدشين موسمته الجديد بالفوز، خصوصاً بعد حراك الضيف الكبير الذي أهدته الفريق العاصمي بصفقاته المتنوعة. وإبسم النصر صفقات متعددة يأتي أبرزها مع البرازيلي تاليسكا والمهاجم الكامبروني فينسنست أبو بكر والمدافع الأرجنتيني فوينيس موري، بالإضافة لعودة اللاعب الأوزبكي ماشاربيوف، الذي كان

الرياض: فهد العيسى

وجه أبها ضربة موجعة لضيفه الشباب (وصف النسخة الماضية)، المدجج بالنجوم والمنتشي بصفقات الصيف، بعد تغلبه عليه 2 - 1 في ثاني مفاجات دوري المحترفين السعودي «بعد خسارة الاتحاد على يد العائد إلى دوري الأضواء فريق الفيحاء».

وظهر الشباب بصورة فنية مهوذة، وكانت خسارته للمباراة نتيجة أخطاء فريدة يدها مروان الحديري حارس المرمى، الذي حاول مراوغة سعد بقر لآعب فريق أبها، داخل منطقة الجزاء، لينجح بقر بخطف الكرة وركنها داخل الشباك كهدف أول مع الدقيقة التاسعة.

وعزز المنضم حديثاً لصفوف فريق أبها المهاجم ميتشيل تي فريدي، تقدم فريقه عن طريق ضربة جزاء أعلن عنها محمد الهويش حكم المباراة، بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد واحتساب ركلة جزاء لصالح اللاعب صالح العمري، بعد إعاقته من المدافع التشيلي إيفور ليشنوفسكي. وتمكن الأرجنتيني إيفر بانيجا قائد فريق الشباب، من تقليص الفارق مع الدقيقة 57 من شوط المباراة الثاني عن طريق ركلة جزاء أعلن عنها الهويش بعد استعانته بتقنية الفيديو المساعد.

## ساكتاش ومنشي يتنافسان على مركزه

# ضحك يتجه لتقييد لاعبه المصاب «أنتوليتش» منعاً لرحيله



أنتوليتش (الشرق الأوسط)

مثل فريق الفتح بعد أن وقع معه في فترة التسجيل الشتوية إلا أنه لم يستقر مع الفريق. وأقام فريق ضمك معسكراً خارجياً في سلوفينيا خاض من خلاله عدداً

في صفوف الفريق، وكان ضمك استقر على غالبية الأسماء الأجنبية حيث كانت الإضافة في حدود ضيقة من خلال التعاقد مع اللاعب الجزائري هلال سوداني الذي كان

الدمام: علي القطان

تبحث إدارة نادي ضمك برئاسة صالح أبو نخاع مع الجهاز الفني بقيادة الكرواتي ريزيتش عن عدد من الخيارات بشأن تعوض اللاعب الكرواتي أنتوليتش الذي تعرض لإصابة قوية ستغيبه عن صفوف الفريق حتى فترة التسجيل الشتوية على الأقل، حيث إن التعاقد مع بديل يلزم إسقاطه من الكشوفات ولو بصفة مؤقتة.

وعلى الرغم من تمسك النادي باللاعب الذي يمثل نقلاً كبيراً في خط وسط الفريق فإن إصابته قد تجبر الإدارة على إجراء اتفاقية تسقطه من الكشوفات وبالتالي عدم منحة فرصة التوقيع لأي ناد على أن يعود بعد تعافيه من الإصابة وذلك لعدم الرغبة في إنهاء العلاقة معه نهائياً نظراً لقيمتها الفنية العالية.

ووضع المدرب خيارات عديدة من الأسماء المحلية والأجنبية لتعويض اللاعب من بينهم مواطنه ساكتاش، وكذلك اللاعب المحلي بدر منشي على أن يبحث في الخيارات الهجومية الأخرى من خلال اللاعبين الأجانب الموجودين

في صفوف الفريق، وكان ضمك استقر على غالبية الأسماء الأجنبية حيث كانت الإضافة في حدود ضيقة من خلال التعاقد مع اللاعب الجزائري هلال سوداني الذي كان

مبلغ إعارة اللاعب خالد السميري الذي مثل الفيصلي الموسم الماضي مقابل خصم مستحققات اللاعب محمد الثاني. وأبدت إدارة الفيصلي برئاسة فهد المذبح تجاوباً مع بعض الحلول التي طرحت من الجانب الاتحادي من خلال الاستفادة من بعض العناصر التي تم عرضها بهدف تحقيق مكاسب فنية لصالح الفريق الكروي الذي تنتظر استحقاقات مهمة هذا الموسم، بداية من بطولة الدوري مروراً ببطولة كأس الملك ودور المجموعات من دوري أبطال آسيا، الذي يشارك فيه الفريق للمرة الأولى بعد تحقيق لقبه التاريخي بحصد بطولة كأس الملك للمرة الأولى.

ومن المنتظر أن يدخل مبلغ 3 ملايين ريال لخزينة النادي قبل

## «عنابي سدير» يدافع بالطريقة الإيطالية... والسواط جاهز



باولو تراميزاني (الشرق الأوسط)

نهاية الأسبوع المقبل، وهي تمثل الجزء الأكبر من مستحققاته المتبقية من الاتحاد على أن يدفع مليون ريال أخرى خلال أشهر معدودة.

وبالعودة إلى استعدادات الفريق فقد غادرت البعثة مساء الخميس إلى مدينة جدة تاهباً لمواجهة الأهلي اليوم، حيث أنهى الفريق جميع الاستعدادات ورسم الخطة الفنية التي سيخوض بها اللقاء من خلال مناورة أقيمت على ملعب النادي بمدينة حرمة، حيث ركز المدرب على نقل الكرة والتمركز الصحيح داخل أرض الملعب. وسعى المدرب منذ اليوم الأول لتوليه القيادة الفنية إلى تحويل النهج الفني إلى الطريقة الإيطالية التقليدية التي تعتمد على إغلاق مناطق الدفاع وسرعة الانتقال للهجوم، بعد أن كان الفريق قد

اعتمد على النهج البرازيلي في الأعوام الأخيرة تحت قيادة مدربه البرازيلي شاموسكا. ووعد مدرب الفيصلي أنصار ناديه بأن يروا فريقهم بالطريقة الإيطالية التي تغير من وجه الفريق وتجعله أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التي وضعها.

فيما شدد رئيس النادي فهد المذبح في حديثه للاعبين على أهمية الظهور بشكل أفضل في المباريات، في ظل اشتداد المنافسة والكثير من التحديات التي تنتظر الفريق الذي بات ينظر له بكونه بطلاً ومنافساً، مؤكداً الثقة بقدرة الفريق على تجاوز كل ذلك وإسعاد أنصار وداعمي نادي الفيصلي والذين يتابعون الفريق وينتظرون منه الكثير هذا الموسم. وأقام الفيصلي معسكراً في

صربيا وخاض من خلاله عدداً من المباريات الودية قبل أن يخوض مباراة ودية أخيرة ضد الهلال وخسرهما بنتيجة 3-2، حيث كانت الاستعداد الأخير قبل دخول معترك الدوري.

استقر الفريق بنسبة كبيرة على اللاعبين الأجانب، حيث تم التعاقد مع اللاعب البرازيلي إسماعيل سيلفا، لاعب المحور، بدلاً عن الألماني ألكسندر ميركل، فيما تم الاحتفاظ باللاعبين البرازيليين؛ وهم المدافع الروسي وداسيلفا والجناح جيرلري، إضافة إلى لاعبي الوسط رومان ولاعب الرأس الأخضر المهاجم تافريس الذي سجل الموسم الماضي أعلى هاتريك في مسيرته في شبك التعاون في نهائي الكأس، وقاد الفريق لأعلى الكؤوس.

مبلغ إعارة اللاعب خالد السميري الذي مثل الفيصلي الموسم الماضي مقابل خصم مستحققات اللاعب محمد الثاني. وأبدت إدارة الفيصلي برئاسة فهد المذبح تجاوباً مع بعض الحلول التي طرحت من الجانب الاتحادي من خلال الاستفادة من بعض العناصر التي تم عرضها بهدف تحقيق مكاسب فنية لصالح الفريق الكروي الذي تنتظر استحقاقات مهمة هذا الموسم، بداية من بطولة الدوري مروراً ببطولة كأس الملك ودور المجموعات من دوري أبطال آسيا، الذي يشارك فيه الفريق للمرة الأولى بعد تحقيق لقبه التاريخي بحصد بطولة كأس الملك للمرة الأولى.

ومن المنتظر أن يدخل مبلغ 3 ملايين ريال لخزينة النادي قبل



## مانشستر سيتي يجل ضيفاً ثقيلاً على توتنهام... وديربي لندني بين تشيلسي وكريستال بالاس عجلة الدوري الإنجليزي تدور من جديد... وصراع رباعي مرتقب على اللقب

الفريق ولوك شو. وحده ليفربول لم يبداء إلى إبرام صفقات كبيرة، لكنه في المقابل، سيستعيد ثلاثي خط الدفاع المؤلف من الهولندي فيرجيل فان دايك وجو غوميز، وكلاهما غاب معظم فترات الموسم الفائت والكاميروني جويل ماتيب الذي غاب بدوره لأشهر عدة، بالإضافة إلى قائده المؤثر جوردان هندرسون الذي غاب عن الأشهر الأربعة الأخيرة من الدوري. لكنه في المقابل خسر جهود لاعبه وسطه الأخير الهولندي جورجينيو فينالودوم لصالح باريس سان جيرمان الفرنسي بعد فشله في التوصل إلى اتفاق لتجديد عقده المنتهي في 30 يونيو (حزيران) الماضي.

كما أصيب ليفربول بنكسة جديدة، حيث سيقفد جهود الإسكوتلندي أندي روبرتسون (27 عاماً) خلال الأسابيع الأولى من الدوري إثر تعرض الظهير الأيسر لالتواء في الكاحل خلال المباراة الودية أمام أتلتيك بلباو الإسباني الأسبوع الماضي. ويستطيع ليفربول الاعتماد على مهاجمه المصري محمد صلاح والسفغالي ساديو مانيه، وكلاهما لم يشارك في أي بطولة خلال الصيف، بالإضافة إلى أنتوني مارسيال ومايسون غرينوود وماركوس راشفورد، أن يسجل الفريق الكثير من الأهداف.

في حين سيمنح قدم المدافع الفرنسي فاران بطل كأس العالم الأمان لخط الدفاع، لا سيما في ظل ارتفاع مستوى الكائنات هاري ماغواير قائد



مانشستر سيتي يتطلع للاحتفاظ باللقب وثلاثة أندية مرشحة بقوة لمنافسته (غيتي)

الماضي من دون أن يخسر أي مباراة خارج ملعبه، وإذا نجح في تكرار هذا الأمر نحو سيقطع شوطاً كبيراً نحو إحراز اللقب. من شأن تعزيز الجبهة الهجومية بسانشو لينضم إلى الأوروغوياني المخضرم إدينسون كافاني (34 عاماً) والفرنسي أنتوني مارسيال ومايسون غرينوود وماركوس راشفورد، أن يسجل الفريق الكثير من الأهداف.

في حين سيمنح قدم المدافع الفرنسي فاران بطل كأس العالم الأمان لخط الدفاع، لا سيما في ظل ارتفاع مستوى الكائنات هاري ماغواير قائد

مبارياته السبع الأولى في ظل العودة المتأخرة لمعظم نجوم الصف الأول في صفوفه، وهي نقطة أشار إليها غوارديولا في تصريحاته الأخيرة، مؤكداً أن فريقه سيغني بعض الشيء في بداية الموسم، وقد انعكست سلباً خلال خسارته مؤخراً لقب درع المجتمع أمام ليستر سيتي صفر - 1.

يأمل مدرب مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير في أن يتمتع فريقه بالاستقرار في المستوى من أجل أن ينافس على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2013 عندما اعتزل اعظم

138 مليون دولار) للحصول على خدمات جناح أستون فيلا ومنخب إنجلترا جاك غريليش. وسيحذو حذوه تشيلسي الفائز بدوري أبطال أوروبا على مانشستر سيتي بالذات في حال استعاد خدمات مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاتو من إنتر ميلان الإيطالي في صفقة ستبلغ 115 مليون يورو لتعزيز الجبهة الأمامية، وكذلك فعل مانشستر يونايتد وصف الموسم الفائت بتعاقدته مع الجناح الشاب جايون سانشو من بوروسيا دورتموند الألماني ومدافع ريال مدريد الفرنسي رافاييل فاران مقابل نحو 125 مليون يورو للصفقتين. وفي السطور التالية يتم إلغاء نظرة على أبرز الفرق المرشحة لإحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2020 - 2021.

لم يكن إحراز اللقب للمرة الثالثة في المواسم الأربعة الماضية كافياً لكي يروي المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا غليله. بعد خيبة الأمل التي عاشها فريقه جراء خسارته نهائي دوري أبطال أوروبا، لا يريد المدرب العيش على أجداج النجاحات المحلية فقط. أضاف مانشستر سيتي سلاحاً نوعياً في ترسانته الهجومية تتمثل بجناح غريليش الذي تاق في صفوف أستون فيلا في الموسم الأخير وفي صفوف منتخب بلاده في كأس أوروبا الأخيرة.

لكن سيتي قد لا يكتفي بصفقة



جاك غريليش (أ.ق.ب)

التشكيلية النهائية التي كان يتم اختيارها لخوض المباريات. يُعد الإسباني براين جيل الصفقة الوحيدة التي أبرمها توتنهام في الميركاتو الصيفي. انتقل اللاعب إلى «البريميرليغ» قادماً من إشبيلية الإسباني مقابل 25 مليون يورو، وهو عانى الموسم الماضي من ضعف هجومي لافت لفريق إيبار الذي لعب معه على سبيل الإعارة. فاككتي بأربعة أهداف و3 تمريرات حاسمة. لم يستدعه المدرب لويس إنريكي للمشاركة مع منتخب إسبانيا في كأس أوروبا، وذلك لصالح المشاركة في كأس أوروبا للشباب ودورة الألعاب الأولمبية.

### خمسة وافدين جدد تحت الجهر

وهو في حلة مختلفة، لينضم إلى العملاق الآخر للمدينة أي يونايتد. كسب سانشو خبرة كبيرة للاعب في عمره. فسجل 38 هدفاً مع 51 تمريرة حاسمة في كل مباريات في الدوري الألماني، مما يبرز قيمة الصفقة والتي بلغت 85 مليون يورو.

سيمنح سانشو إلى تشكيلة مدججة بالمهاجمين في يونايتد أمثال الفرنسي أنتوني مارسيال والأوروغوياني إدينسون كافاني والإنجليزي ماركوس راشفورد ومايسون غرينوود والويلزي دانيال جيمس.

شكل التعاقد مع لاعب مدافع أولوية مطلقة عند مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب. وعزّز كلوب دفاعه بالتعاقد مع الفرنسي إبراهيم كوناتي، قادماً من نادي ليديز الألماني، على أمل عدم تكرار مع حدث في الموسم الماضي عندما اهتزت شبكاه 42 مرة وهو أسوأ سجل دفاعي له

### بطل اليوم الجمعة.

بعدما أضى تسعة أعوام في أستون فيلا، أقدم الإنجليزي جاك غريليش على «القفزة الكبيرة»، من خلال الانضمام إلى صفوف مانشستر سيتي حامل اللقب مقابل 100 مليون جنيه إسترليني.

لا شك أن اللعب مع مانشستر سيتي سيكون مختلفاً مقارنة بأستون فيلا، خصوصاً من خلال الاندماج مع الماسترو البلجيكي كيفن دي بروين والتناقل على ضغط المباريات والسعي الدائم للفوز. كما يجب أن يتوقع غريليش ضغطاً دفاعياً متقدماً أكثر مقارنة بأستون فيلا، وهو أيضاً اللاعب الذي يعاني من أكبر عدد من الأخطاء في الدوري الإنجليزي.

يعود جايون سانشو إلى مدينة مانشستر بعدما كان انتقل من سيتي إلى بوروسيا دورتموند عام 2017 مقابل بدل مالي منخفض جداً، لكنه يعود اليوم



جايون سانشو (إ.ب.أ)

لندن؛ الشرق الأوسط.

بالإضافة إلى صفقتي الفرنسي رافاييل فاران إلى مانشستر يونايتد والبلجيكي روميلو لوكاتو إلى تشيلسي الإنجليزيين، شهدت فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا سلسلة تعاقدات من العيار الثقيل، مما يعد بموسم استثنائي من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الذي

### الفريق البافاري يقص شريط افتتاح الدوري الألماني اليوم بقاء مونشغلادباخ

## من يستطيع إيقاف بايرن ميونخ من الفوز بلقبه العاشر على التوالي؟

بعد تعرضه لخمس هزائم ودية عشية انطلاق الموسم الرسمي. ستنتج الانظار إلى النجم الألماني الواعد لوكاس نميشا، والذي انضم من مانشستر سيتي في عقد أربع سنوات. ولد نميشا في ألمانيا، لكنه لعب مع إنجلترا على مستوى الناشئين بعد انتقاله للعب هناك في الصغر. إلا أنه فضل لاحقاً تمثيل المنتخب الألماني مسجلاً هدف الفوز في نهائي كأس أوروبا 14 دون 21 عاماً في يونيو (حزيران) الماضي.

تعرض مونشغلادباخ لنكسة كبيرة في المراحل الأخيرة من الدوري، مع تآكل رحيل المدرب ماركو روزه لتولي تدريب دورتموند. يحل المدرب النمساوي أدي هوتر خلفاً لروزه، ويرث منه تشكيلة واعدة تضم لاعبي وسط منتخب ألمانيا لارس ستيندل وجوناس هوفمان بالإضافة إلى المهاجمين الكامبروني-السويسري بريل إيمبولو، والفرنسيين إلسان بلبا وماركوس تورام. وفي يومه، يستطيع غلابداخ أن يهزم أي فريق ألماني لكنه يحتاج إلى فريق

تتشوبوشلاي بعد غيابه لمدة ثمانية أشهر بسبب الإصابة. يعتبر الدفاع النقطة الأهم التي يتعين على مارش تقويتها، بعد خسارة المدافع الفرنسي إبراهيم كوناتي إلى ليفربول ومواطنه بايرن دورتموند بـ«القمطين» اللتين يجب على فريقه الفوز بهما من أجل السعي للفوز بلقب الدوري للمرة الأولى على الإطلاق. وسيستفيد الفريق من عودة لاعب الوسط المجري دومينيك

بشكل ملحوظ إذا ما أراد مقارعة بايرن. من جهة أخرى، انضم الحارس السويسري جورج كوبيل، ابن الـ23 عاماً، من شتوتغارت، وسيكون مسعاه الأساسي كسب صفة الحارس الأول في ظل منافسة ضاربة مع مواطنيه رومان بوركلي وماروين هيتز. يواجه دورتموند سلسلة مباريات صعبة في افتتاح الموسم، فيستهله بمواجهة أينتراخت فرانكفورت قبل أن يواجه بايرن بعد أربعة أيام في كأس السوبر الألماني.

بعد معاناته الهجومية الموسم الماضي إثر مغادرة المهاجم الدولي تيمو فيرنر إلى تشيلسي الإنجليزي، عزز لايبزيغ خطه الهجومي بالتعاقد مع المهاجم البرتغالي أندريه سيلفا تحت قيادة المدرب الجديد ماركو روزه. ضم دورتموند إلى صفوفه المهاجم الهولندي دونييل مالن قادماً من بي إس في ايندهوفن، ليكون إلى جانب النرويجي إرلينغ هالاند، وماركو روبيس والأميركي جوفاني رينا. سجل هالاند «هاتريك» الأسبوع الماضي في كأس ألمانيا، ليستمر في مشوار التاق بعد تسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة الموسم الماضي. ورغم القوة الهجومية الضاربة التي يملكها الفريق، إلا أنه يحتاج لتحسين خطه الدفاعي



بايرن ميونخ يفرد وحيداً منذ 9 مواسم في الدوري الألماني

عناصر الفريق الذين احتلوا المركز الرابع الموسم الماضي. ويستضيف الفريق في مستهل الموسم، بوخوم العائد إلى دوري الأضواء، غدا السبت، لكنه سيكون على فولفسبورغ التعافي سريعاً

دايوت أوباميكانو إلى بايرن. يعود فولفسبورغ إلى دوري الأبطال بعد غياب لخمس أعوام، وقد عين لاعب وسط بايرن السابق الهولندي مارك فان بومل مدرباً له. حافظ فان بومل على معظم

كورونا في صفوفه. وستكون الأنظار خاصة إلى مواجهة المرتقبة بين لايبزيغ وبايرن ميونخ في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل. بدوره، وصف مارش الوجهتين المرتقبين أمام

برلين؛ الشرق الأوسط.

يفتح الموسم الجديد من الدوري الألماني لكرة القدم «البوندسليغا» اليوم عندما يواجه بايرن ميونخ حامل اللقب مضيفه بوروسيا مونشغلادباخ. ويرزح مدرب بايرن ميونخ الجديد الألماني يوليان ناغلسمان تحت الضغط لقيادة العملاق البافاري إلى لقبه العاشر على التوالي في موسم الأول معه. وفي السطور التالية يتم تسليط الضوء على أبرز المنافسين للفريق البافاري على لقب الدوري الألماني:

رغم رحيل الجناح الإنجليزي جايون سانشو إلى مانشستر يونايتد، إلا أن دورتموند سيكون قوة لا يستهان بها تحت قيادة المدرب الجديد ماركو روزه. ضم دورتموند إلى صفوفه المهاجم الهولندي دونييل مالن قادماً من بي إس في ايندهوفن، ليكون إلى جانب النرويجي إرلينغ هالاند، وماركو روبيس والأميركي جوفاني رينا. سجل هالاند «هاتريك» الأسبوع الماضي في كأس ألمانيا، ليستمر في مشوار التاق بعد تسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة الموسم الماضي. ورغم القوة الهجومية الضاربة التي يملكها الفريق، إلا أنه يحتاج لتحسين خطه الدفاعي



## المدافع المنضم حديثاً إلى مانشستر يونايتد لا يحظى بدعم إعلامي ولم يحصل على التقدير الذي يستحقه رافايل فاران... نجم هادئ في عالم كروي مليء بالضوضاء

ستجدده هو ثبات مستواه بطولات لدوري أبطال أوروبا. وفي مرحلة ما، عمل الناس الموجودون حول فاران على تشجيعه على زيادة حضوره الإعلامي، لكنه لم يهتم بذلك. وعندما قال ميشال بلاتيني إن فاران كان يستحق الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2018، كانت هذه لحظة نادرة واستثنائية لشخص يدفع فاران إلى أن فاران لا يحظى بدعم إعلامي ولا يظهر في العديد من المقابلات التلفزيونية والصحافية، ولا تثار الكثير من الإشاعات حولها، فهو يعمل في صمت ويتحرك في صمت ولا يبحث عن جذب الأضواء أو لفت الانتباه.

ورغم ذلك، فاز فاران بكل البطولات والألقاب الممكنة. وإذا لم تكن هناك لحظة واحدة استثنائية أو مميزة للغاية في مسيرته، فإن السبب في ذلك يعود إلى أن هناك الكثير والكثير من الأحداث المميزة والاستثنائية في مسيرته الكروية. وبالتالي، فمن كما خرج هو بنفسه وتحمل

المدافع المنضم حديثاً إلى مانشستر يونايتد لا يحظى بدعم إعلامي ولم يحصل على التقدير الذي يستحقه رافايل فاران... نجم هادئ في عالم كروي مليء بالضوضاء



فاران (يمين) وريال مدريد وكأس دوري أبطال أوروبا 2017 (غيتي)

مدافعين اللذين كونا شراكة قوية للغاية في خط دفاع الفريق خلال السنوات الماضية. وهناك نقطة أخرى تتعلق الآن بنادي مانشستر يونايتد الذي انتقل إليه اللاعب، وهي أنه إذا كان هناك القليل من الضجيج حول اللاعب فإن ذلك يعود بصورة جزئية إلى أن فاران من نوعية اللاعبين الذين يعملون دائماً في صمت ولا يفضلون جذب الأنظار إليهم، وهو أمر جيد للغاية، حتى لو كان ذلك يقلل من أهمية اللاعب في نظر البعض في بعض الأحيان.

لقد ذكر فاران ذات مرة أنه لم يكن لاعباً بارزاً وهو صغير في السن، وأضاف «هناك أطفال تراهم وهم في العاشرة من عمرهم وتقول إنه سيكون لديهم مستقبل كبير في عالم كرة القدم، لكن الوضع لم يكن كذلك بالنسبة لي. لقد كنت جيداً، لكنني لم أكن استثنائياً». ربما يكون هذا بمثابة دلالة على شيء ما. وعندما انضم فاران إلى ريال مدريد، قال زين الدين زيدان إن المدافع الفرنسي لديه نفس الهدوء الذي كان يتحلى به

لندن، سيد لوي يرى البعض أن المدافع الفرنسي رافايل فاران لم يفعل الكثير منذ انضمامه لريال مدريد قبل عشر سنوات ويبدو أنهم لا يعرفون أنه فاز بكأس ملك إسبانيا، وثلاثة ألقاب للدوري الإسباني الممتاز، وأربعة ألقاب لدوري أبطال أوروبا، ناهيك عن الفوز بكأس العالم مع منتخب فرنسا، والمشاركة في 360 مباراة مع أكبر نادي في كرة القدم على الإطلاق، و79 مباراة أخرى بقميص المنتخب الفرنسي؛ مسيرته مع المنتخب الفرنسي الأول بدأت عام 2013 وشرك في كأس العالم عام 2014 وأمام أوروبا عام 2016، حيث حل المنتخب وصيفاً، فيما حقق اللقب المونديالي الأعلى في كأس العالم في روسيا 2018 في أبريل (نيسان) 2013 وضعت جريدة «الماركا» ضمن أفضل 11 لاعبا أجنبيا عبر تاريخ ريال مدريد. في موسم 2014 - 2015، سدد فاران عقده مع ريال مدريد حتى عام 2020، وتوج في حوز مكان أساسي له في الفريق مع قدوم زين الدين زيدان كمدير للفريق الملكي في بداية عام 2016.



جاذبية راموس طغت على فاران رغم تمتع الأخير بقدرات فنية جيدة



فاران قضى على خطورة ميسي في أول كلاسيكو له

المسؤولية وقال: «أنا المسؤول عن هذه الهزيمة». لكن لا يجب أن ننسى أنه إذا كان فاران هو المسؤول عن هذه الهزيمة، فهو مسؤول أيضاً عن قيادة ريال مدريد للفوز بأربعة ألقاب لدوري أبطال أوروبا، لكن لم يخرج أبداً ليقول ذلك على الملأ؛ يتطلع رافايل فاران لفصل جديد من مسيرته وذلك بعد انتقاله لفريق مانشستر يونايتد.

وكان فاران اتجه لوسائل التواصل الاجتماعي لتوديع فريقه السابق. وكتب فاران رسالة وداعية لفريقه السابق ريال مدريد جاء فيها: «الأيام القليلة الأخيرة كانت مليئة بالهدايا من العواطف، ومشاعر أود تحالبا أن أشاركها معكم كلكم» وأضاف «بعد 10 سنوات رائعة في ريال مدريد، ناد سيطر له مكانة خاصة عدي. وقت السواد. منذ جئت في 2011 حققنا أكثر من المتوقع، أشياء لم أحلم بها. أشكر كل المدربين والأشخاص الذين يعملون في النادي أو كانوا يتنمّنون له من أجل كل شيء فعلوه لي».

وواصل: «كل الشكر أيضاً للجمهور الذي لطالما ساندني وبتطلعاته الكبيرة دفعني لأقدم أفضل ما لدي وأن أقاتل للنجاح دوما. تشرفت بمشاهدة غرفة الملابس مع أفضل لاعبي العالم. انتصارات غير معروفة لن أنساها، خاصة العاشرة (التتويج بدوري أبطال أوروبا موسم 2013 - 2014)». وتابع «وأخيراً أشكر كل الإسبان خاصة في مدينة مدريد، التي ولد فيها طفلي. هذا البلد سيظل له مكانة خاصة عدي. أغادر وأنا أشعر أنني قدمت كل شيء ولن أغير ولو كان شيئاً واحداً في قصتنا. فصل جديد يبدأ». «كل الشكر للاعبين الريال الذين أعطوني الكثير من المحبة ودفعوني لتقديم أفضل ما عندي».

السخافة للغاية أن يتساءل البعض عما إذا كان يمكن للاعب فاز بلقب كأس العالم ويلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات أن يكون قادراً على الممتاز، الذي يناسب مهاراته وإمكاناته تماماً!

وإذا كان يتم اتهام فاران بأنه يستفيد من اللعب بجوار راموس وبأنه لم يكن ليقدّم نفس المستويات لو كان يلعب بجوار مدافع آخر، فإن العكس هو الصحيح تماماً، حيث كان فاران دائماً هو من ينقذ راموس بطريقته الهادئة في اللعب، كما أنه لا يوجد مدافع آخر مثل فاران فيما يتعلق بالتغطية وفيما يتعلق بتصحيح الأخطاء التي التمرکز، وهي الأخطاء التي كان يرتكبها راموس بشكل أكبر من فاران. ودائماً ما يتميز فاران بالسرعة الهائلة داخل الملعب، لدرجة أنه لا يمكنني تذكر أي موقف تفوق فيه أي مهاجم على فاران فيما يتعلق بالسرعة.

وقال لاعب خط وسط أرسنال السابق دينيس سواريز، الذي يلعب الآن في سيلتا فيغو، عن فاران «إنه واحد من أكثر اللاعبين نداءً من الناحية التكتيكية، كما يمتلك قدرات فنية استثنائية. فاران لاعب أنيق وفعال، لكنني أود أن أشير قبل أي شيء إلى هدوئه الشديد وقدرته على نقل ذلك للاخريين، وهو أمر ذو قيمة كبيرة للغاية. إنه هادئ بشكل لا يصدق، وهو الأمر الذي سيضيف الكثير لمانشستر يونايتد. إنه صفقة رائعة للغاية، ولن يواجه أي مشاكل فيما يتعلق بالتأقلم على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وقال مدافع نادي الأفييس الإسباني، رودريغو إيلي، عن فاران: «عندما تحلل الفترة التي لعبها فإن أبرز شيء

وقد يكون من المهم جدا أن نتحدث مقارنة بين فاران وراموس، نظراً لأن فاران كان يلعب بجوار راموس، الذي يعد المدافع الأسطوري الذي يمتلك كاريزما هائلة وحجبا جماهيريا هائلا، وبالتالي فإن هذه الكاريزما الهائلة لراموس تكون في كثير من الأحيان قد طغت في كثير من الأحيان على فاران. ورغم أن فاران يمتلك حضوراً كبيراً وقدرات فنية جيدة وقواماً رياضياً رائعاً، فإن صوته في غرفة خلع الملابس لم يكن عالياً، كما لم يكن يبحث عن جذب الانتباه أو الانتظار، سواء داخل الملعب أو خارجه. إنه يركز في اللعب بشكل كامل ولا يشتت انتباهه في أي شيء آخر. وقد حافظ على ذلك الأمر رغم أنه كان يلعب في أكثر الأماكن قسوة ومشراسة.

ربما صاغ اللاعب

بدرجة كافية». وعلاوة على ذلك، لم يكن فاران يوماً ما من نوعية اللاعبين الذين يبحثون عن الأضواء أو يقفون أمام الجماهير وهم يخضعون قمصانهم ويستعرضون أجسادهم.

وقال فاران عن ذلك: «طريقي في اللعب لا تجعلك تعتقد أنني محارب، أهم شيء في الدفاع هو توقع الكرة، فلا يتعين عليك أن تلمس الخصم لكي تستخلص الكرة منه». وخلال مسيرته الطويلة مع ريال مدريد، لم يحصل فاران إلا على 27 بطاقة صفراء، بالإضافة إلى بطاقة حمراء واحدة. وبالمقارنة، فإن شريكه في خط دفاع ريال مدريد، سيرخيو راموس، قد حصل على 226 بطاقة صفراء و26 بطاقة حمراء.

ومن الصعب أن نتذكر أن فاران قد أحرز هدفاً قاتلاً في وقت متأخر من إحدى المباريات أو أحرز هدفاً استثنائياً أو قدم عرضاً طويلاً، لكنه كان يقدم مستويات ثابتة وقوية على مدار سنوات طويلة. ويتعين علينا في صحيفة الغارديان أن نعتز أيضاً أنه طوال مسيرة فاران مع ريال مدريد على مدى عشر سنوات كاملة لم نخصص هذه الصفحات للحديث عن فاران سوى مرة واحدة فقط، وكان ذلك قبل سبع سنوات من الآن. وقد اعترف فاران ذات مرة قائلاً: «عندما كنت صغيراً، كانوا يقولون إنني لا أملك عقلية الفوز. لقد كنت لطيفاً، ولم أكن لاعباً شرساً

بلان، وقد يكون هناك شيء ما في ذلك أيضاً. وبعد مرور عشر سنوات، قد تكون مباراة الكلاسيكو التي لعبها وهو في التاسعة عشرة من عمره هي الأسمى الأكثر تميزاً في مسيرته الكروية حتى الآن. لقد سجل هدفين في مباراة واحدة الموسم الماضي، لكن كانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يسجل فيها هدفين في مباراة واحدة، وكان ذلك في مرمى نادي هويسكا، أما المرة الأولى فكانت في مرمى نادي كورنيلا السدرجة الثالثة.

المدافع الفرنسي السابق لوران بلان، وقد يكون هناك شيء ما في ذلك أيضاً. وبعد مرور عشر سنوات، قد تكون مباراة الكلاسيكو التي لعبها وهو في التاسعة عشرة من عمره هي الأسمى الأكثر تميزاً في مسيرته الكروية حتى الآن. لقد سجل هدفين في مباراة واحدة الموسم الماضي، لكن كانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يسجل فيها هدفين في مباراة واحدة، وكان ذلك في مرمى نادي هويسكا، أما المرة الأولى فكانت في مرمى نادي كورنيلا السدرجة الثالثة.

المدافع الفرنسي السابق لوران بلان، وقد يكون هناك شيء ما في ذلك أيضاً. وبعد مرور عشر سنوات، قد تكون مباراة الكلاسيكو التي لعبها وهو في التاسعة عشرة من عمره هي الأسمى الأكثر تميزاً في مسيرته الكروية حتى الآن. لقد سجل هدفين في مباراة واحدة الموسم الماضي، لكن كانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يسجل فيها هدفين في مباراة واحدة، وكان ذلك في مرمى نادي هويسكا، أما المرة الأولى فكانت في مرمى نادي كورنيلا السدرجة الثالثة.

الحقيقية، كان الموسم الماضي سيئاً بالنسبة لفاران، كما أن تالو إدير ميليتاو في مركز قلب الدفاع جعل ريال مدريد يعتقد أن لديه بديلاً جاهزاً. وحتى بعد رحيل سيرخيو راموس، اعتقد كثيرون أنه سيكون من الصعب للغاية التفريط في خدمات فاران، لكن ذلك لم يحدث وتخلي النادي الملكي عن



فاران وكأس العالم من فرنسا 2018

زيدان فاران فاران مدافع فرنسا السابق بلان (غيتي)











## بعض مشير في «مزارع نادي الصقور السعودي الدولي» تنافس صقور أوروبية وسط الصحراء السعودية



... حضور نسائي لافت لفعالية الصحراء (تصوير: عبد العزيز التومان)

جديدة، ويسعى نادي الصقور السعودي في تنظيمه هذا المزارع الدولي إلى توفير منصة موثوقة بها وفريدة نوعها، لتكون وجهة دولية لمزارع إنتاج الصقور العالمية، وفتح مجالات جديدة للاستثمار، وربطها بجميع الصقارين المحترفين، إضافة إلى تعزيز هواية الصيد بالصقور محلياً بالتعاون مع الجهات الحكومية. وكان «نادي الصقور



جانب من المزارع الذي أقامه «نادي الصقور السعودي»

ألمانيا، وصقر «شاهين» من مزرعة «فيل فالكونز» بفرنسا، وصقر «جير بيور» من مزرعة «إس بي فالكونز» بفرنسا. ويهدف المزارع الدولي إلى توفير أفضل سلالات الصقور للصقارين في المملكة ودول المنطقة والعالم عبر استقطاب أفضل مزارع الإنتاج الرائدة، وجذب أفضل التجارب العالمية في مجال إنتاج الصقور للمملكة، وإيجاد فرص أعمال

الرياض: عبد الهادي حيتور

افتتح «المزارع الدولي للصقور» بعرض مشير للصقور الفرنسي «جير بيور»، وسط تنافس ومزايدة قوية، بحضور جمع من الصقارين والمهتمين، إضافة إلى زوار ومنتجين بعضهم قطع الألف الأميال من أنحاء عديدة حول العالم لحضور هذه الفعالية التي أقيمت وسط الصحراء شمال العاصمة السعودية الرياض، لمشاهدة سلالات من أفضل الصقور الأوروبية أول من أمس، التي خلقت أعين المتابعين والمشتريين. ويستضيف «نادي الصقور السعودي» المزارع الدولي لمزارع إنتاج الصقور بمشاركة 14 دولة حول العالم، ويعد الأول من نوعه الذي ينظمه النادي بحقر «نادي الصقور السعودي» في «ملهم» شمال مدينة الرياض.

في حين بدأت مزايدة مثيرة أخرى، تلت المزايدة الحماسية على الصقر الفرنسي «جير بيور» من مزرعة «إس بي فالكونز»، بدأت بـ15 ألف ريال، ووصل سعره النهائي إلى 24 ألف ريال سعودي، بينما فتح المزارع على الصقر الألماني، وهو فرخ «شاهين» من مزرعة «فيل

## الإمارات: إطلاق مجلس للشباب العربي للتغير المناخي



علم الإمارات

ديي: الشرق الأوسط

أعلن مركز الشباب العربي، الذي يتخذ من الإمارات مقراً له، إطلاق مجلس الشباب العربي للتغير المناخي، ليشكل منصة إقليمية تعزز التفاعل مع القضايا البيئية، ويدعم الاستراتيجيات العربية المتعلقة بالبيئة والتغير المناخي، ويسهم في إيجاد قادة رأي ومبتكرين شباب في مجال العمل المناخي يواكبون ملف استضافة الإمارات لقمة المناخ «كوب 28» عام 2023.

وقال المركز إن إطلاق المجلس يأتي بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ووزارة التغير المناخي والبيئة في الإمارات، ومكتب المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي الإماراتي، وبالشراكة مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص العربية.

وأوضح أن إطلاق مجلس الشباب العربي للتغير المناخي يأتي تزامناً مع تصاعد الاهتمام عربياً وعالمياً على المستوى الرسمي والمؤسسي والإعلامي بجهود العمل من أجل المناخ، في الوقت الذي يضع مجموعة أهداف استراتيجية أهمها تمكين الشباب العربي بالمهارات المطلوبة لمواجهة التحديات المناخية، وتمثيل صوته في المحافل العربية والدولية في مجال البيئة.

ويشمل مجال عمل مجلس الشباب العربي للتغير المناخي، الذي تستمر دورته الواحدة لعامين، سنة تخصصات محورية؛ هي الإدارة المثلى للموارد الطبيعية والمياه، والطاقة النظيفة والمتجددة، والاقتصاد الدائري، والزراعة والأمن الغذائي، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين جودة الهواء، والتكيف مع تبعات التغير المناخي.

وقال الدكتور عبد الله النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، إن «إطلاق المجلس سيسهم في إيجاد نموذج عربي متكامل للعمل المناخي يعزز من جهود خفض مسببات هذا التغير ورفع قدرات جميع القطاعات على التكيف مع تداعياته على مستوى المنطقة».

من جانبه، قال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص للإمارات للتغير المناخي: «تدعم الإمارات قيام الشباب بدور محوري في رسم ملامح المستقبل، وبشكل إيجابي (مجلس الشباب العربي للتغير المناخي) خطوة استراتيجية تعزز مشاركة الشباب وقيامهم بدور فاعل في العمل المناخي».

إلى ذلك، قالت شما المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي: «التغير المناخي يعد من التحديات الأكثر خطورة على مستقبلنا، وتشمل تهديداته الأمن الغذائي والمائي للدول، ويؤثر سلباً على جودة الحياة في المدن والجمعات. ومع تصاعد الاهتمام الشبابي بقضاياها الملحة، استجبتنا في مركز الشباب العربي وبتوجيهات من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مركز الشباب العربي، بإطلاق مجلس الشباب العربي للتغير المناخي، للعمل على إحداث نقلة نوعية في تفاعل الشباب العربي مع القضايا البيئية».

من جانبه، قالت الدكتورة دينا عيساف، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة لدى الدولة: «نتوقع أن يكون للمجلس دور قيادي على المستوى الإقليمي، وبالتالي القدرة على التأثير على الجيل الجديد من الشباب العربي، الذين سيكونون قادة الغد. كما يمكن لهذه المبادرة أن تدعم وضع تغير المناخ في صميم جدول الأعمال الوطنية للحكومات في هذه المنطقة الحيوية من العالم».

وكان استطلاع أولويات الشباب العربي قد ذكر أن 40 في المائة من الشباب على استعداد لتبني سلوكيات مستدامة تحمي البيئة وتحافظ عليها وتسهم في الحد من مسببات تغير المناخ.

## اتهامات متبادلة بنشر الفيروس بين الصين وأميركا

# نظرية المؤامرة الصينية بأصول «كورونا» تشعل معركة الروايات

في مقال نشر لها في مارس (آذار) 2020 في مجلة Scientific American، إن الشفرة الجينية للفيروس الذي يسبب «كوفيد - 19» لا تتطابق مع أي من عينات في مختبرها، كما أخبرت فريق منظمة الصحة العالمية أن اختبارات جميع الموظفين أظهرت نتائج سلبية بالنسبة للأجسام المضادة للفيروس. ولكن مع ذلك لم يتمكن الباحثون من الوصول إلى جميع العينات، إلى أي استنتاج قاطع بشأن أصول فيروس «سارس - كوف - 2» مشتقات ووهان، كما جاء في المقال.

عادت شي جينغلي مرة أخرى في مقالة نشرت في صحيفة The New York Times في 14 يونيو (حزيران) 2021 الماضي إلى قلب الروايات المتضاربة حول بحثها عن فيروسات كورونا في مختبر حكومي في ووهان المدينة التي ظهر فيها الوباء لأول مرة، ولطالما رفض العلماء فكرة أن الفيروس ربما هرب من المختبر على نطاق واسع ووصفها بأنها غير قابلة للتصديق وبندها آخرون، لكن جينجلي عالمة الفيروسات ودعوات العلماء البارزين إلى مزيد من الصراحة أعادت النظرية إلى الواجهة.

للمأكولات البحرية في ووهان كان هناك دليل يؤكد ذلك. ويعتقد قسم من العلماء أن تفشي الفيروس قد يكون مرتبطاً بالخفافيش وربما يكون قد مر عبر حيوان ندي آخر قبل الفجر إلى البشر، لكن الحلقة المفقودة لم يتم تحديدها بعد ولم يتوصل تقرير مشترك صادر عن علماء صينيين وفريق منظمة الصحة العالمية إلى ووهان، إلى أي استنتاج قاطع بشأن أصول فيروس «سارس - كوف - 2» رغم أن الخبراء قالوا إن فرص تسرب الفيروس من المختبر كانت «غير مرجحة للغاية»، لكن في وقت لاحق قال رئيس منظمة الصحة العالمية إن جميع النظريات لا تزال مطروحة على الطاولة، وقد رفضت الصين خطط منظمة الصحة العالمية للمرحلة الثانية من التحقيق.

أحد الأسئلة الكبيرة البارزة هو نوع العمل الذي كان يجري بالفعل في معهد ووهان لعلم الفيروسات، حيث قالت شي جينجلي عالمة الفيروسات والصينيين كبيرة باحثي فيروس كورونا الخفافيش في المختبر،

بيد أنه محاولة للتغيير أو على الأقل تخفيف السرد الذي يطالب بالسفافية من جانب بكين وإجراء تحقيق مفصل في مختبر ووهان. ويقول تقرير حديث صادر في الولايات المتحدة ونشر على موقع Firstpost Health في 6 أغسطس (آب) 2021، إن هناك أدلة على أن الفيروس قد تسرب من منشأة أبحاث ووهان، حيث كان العلماء يعملون على تعديل فيروس كورونا لإصابة البشر. ونفت الصين ارتكاب أي مخالفات أو محاولات للتسرب، لكنها عارضت ما وصفه كثيرون بالمرحلة الثانية من التحقيق في مختبر ووهان، حيث لم تجد المرحلة الأولى أي دليل يدعم نظرية تسرب المختبر بعد أن زار فريق من منظمة الصحة العالمية منشأة ووهان في وقت سابق من هذا العام. وفي هذه الخلفية بدأت النظرية الصينية التي تلقى بالشكوك على الولايات المتحدة بالظهور بشكل متكرر في وسائل الإعلام التي تديرها الدولة. في الأيام الأولى للوباء، تم تجاهل هذه الشكوك من قبل قسم كبير من العلماء كنظرية مؤامرة. وفي الوقت نفسه كان يشتبه في أن الفيروس انتشر من سوق



تندن، وفا جاسم الرجب

في ولاية ماريلاند الأميركية. ويأتي استهداف الصين للولايات المتحدة بشأن أصول المرض الذي أدى بحياة أكثر من أربعة ملايين شخص على مستوى العالم في وقت تواجه فيه بكين أسئلة صعبة بشأن تسرب محتمل للفيروس من مختبر في مدينة ووهان الصينية، حيث انطلقت دعوات الفيروسية، التي تم الإبلاغ عنها لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وعلى مدار الأسابيع الماضية، عمد المسؤولون ووسائل الإعلام الصينية إلى النظرية القائلة إن الجيش الأميركي يمكن أن يكون مرتبطاً بتفشي المرض فيما

منذ المراحل الأولى لتفشي فيروس كورونا، انتشرت نظريات المؤامرة حول أصل المرض وحجمه على منصات الإنترنت. ومن بين تلك الادعاءات الكاذبة مزاعم بأن الفيروس كان جزءاً من «برنامج أسلحة بيولوجية سري» صيني، وادعاء لا أساس له من أن فريق تجسس كندياً صينياً أرسل فيروس «كورونا» إلى ووهان. وأخذ العديد من مجموعات التماسر على فيسبوك بنشر الادعاء بأن الفيروس كان من صنع الإنسان.

بعد أشهر من تفشي المرض، لم تتلأش هذه النظريات فحسب، بل تم الترويج لادعاءات جديدة لم يتم التحقق منها من قبل مسؤولين حكوميين وكبار السياسيين ووسائل الإعلام الغربية «نظرية المؤامرة الغربية» التي تربط أصل مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) بمختبر عسكري

## علاقات

استمر في مختلف المجالات، وتأكيد حرص البلدين على الارتقاء بعلاقات الصداقة إلى مستويات أرحب بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين ويحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، شارك أول من أمس، عبر الفيديو كونفرنس، في الجلسة الحوارية التي نظمتها جامعة أريزونا الأميركية حول التعليم الدولي في مصر، بحضور الدكتور مايكل كرو رئيس الجامعة، حيث استعرض الوزير نماذج التعاون الناجحة مع الجامعة، وأكد أن منظمة التعليم العالي والبحث العلمي شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية؛ لتحقيق أهداف استراتيجية مصر 2030 من خلال زيادة وتنوع فرص التعليم أمام أكبر عدد ممكن من الدارسين.

السفير النيجري في عمان، زار أول من أمس، الجامعة الأردنية، ويحث مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور كفاح الجمعاني، سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات الأكاديمية والثقافية، وعبر السفير عن اعتزازه بالعلاقات المثبتة التي تربط البلدين، مشيداً بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة النيجريين في الجامعة الأردنية يبلغ 30 طالباً وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

السفير النيجري في عمان، زار أول من أمس، الجامعة الأردنية، ويحث مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور كفاح الجمعاني، سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات الأكاديمية والثقافية، وعبر السفير عن اعتزازه بالعلاقات المثبتة التي تربط البلدين، مشيداً بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة النيجريين في الجامعة الأردنية يبلغ 30 طالباً وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

السفير النيجري في عمان، زار أول من أمس، الجامعة الأردنية، ويحث مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور كفاح الجمعاني، سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات الأكاديمية والثقافية، وعبر السفير عن اعتزازه بالعلاقات المثبتة التي تربط البلدين، مشيداً بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة النيجريين في الجامعة الأردنية يبلغ 30 طالباً وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

السفير النيجري في عمان، زار أول من أمس، الجامعة الأردنية، ويحث مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور كفاح الجمعاني، سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات الأكاديمية والثقافية، وعبر السفير عن اعتزازه بالعلاقات المثبتة التي تربط البلدين، مشيداً بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة النيجريين في الجامعة الأردنية يبلغ 30 طالباً وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

السفير النيجري في عمان، زار أول من أمس، الجامعة الأردنية، ويحث مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور كفاح الجمعاني، سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات الأكاديمية والثقافية، وعبر السفير عن اعتزازه بالعلاقات المثبتة التي تربط البلدين، مشيداً بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة النيجريين في الجامعة الأردنية يبلغ 30 طالباً وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

السفير النيجري في عمان، زار أول من أمس، الجامعة الأردنية، ويحث مع نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور كفاح الجمعاني، سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات الأكاديمية والثقافية، وعبر السفير عن اعتزازه بالعلاقات المثبتة التي تربط البلدين، مشيداً بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن عدد الطلبة النيجريين في الجامعة الأردنية يبلغ 30 طالباً وطالبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

عصام بن إبراهيم بيت المال، سفير الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ضمن موافقة مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين، وأكد السفير، أول من أمس، أن مذكرة التفاهم ستعزز من توجه المملكة للاعتماد على الطاقة البديلة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

عصام بن إبراهيم بيت المال، سفير الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ضمن موافقة مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين، وأكد السفير، أول من أمس، أن مذكرة التفاهم ستعزز من توجه المملكة للاعتماد على الطاقة البديلة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

عصام بن إبراهيم بيت المال، سفير الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ضمن موافقة مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين، وأكد السفير، أول من أمس، أن مذكرة التفاهم ستعزز من توجه المملكة للاعتماد على الطاقة البديلة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

عصام بن إبراهيم بيت المال، سفير الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ضمن موافقة مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين، وأكد السفير، أول من أمس، أن مذكرة التفاهم ستعزز من توجه المملكة للاعتماد على الطاقة البديلة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

عصام بن إبراهيم بيت المال، سفير الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ضمن موافقة مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين، وأكد السفير، أول من أمس، أن مذكرة التفاهم ستعزز من توجه المملكة للاعتماد على الطاقة البديلة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

عصام بن إبراهيم بيت المال، سفير الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ضمن موافقة مجلس الوزراء على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين، وأكد السفير، أول من أمس، أن مذكرة التفاهم ستعزز من توجه المملكة للاعتماد على الطاقة البديلة، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ستكون عاملاً جاذباً للاستثمارات المشتركة في مجال الهيدروجين.

## كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصمة السويد.
- عاصمة أوروبية - كثير الليل.
- حرف تصب «معكوسة» - شلالات مشهورة.
- حيوان جبلي - راء «معكوسة».
- دولة أفريقية - جرم سماوي.
- حيوان مفترس - القهوة «معكوسة».
- صديق - منتدى «معكوسة».
- وحدة قياس المقاومة الكهربائية «معكوسة» - لا تقرا ولا تكتب «معكوسة».
- نظير «معكوسة» - طري.
- عاصمة تركيا - جنون.

## الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مثل مصري.
- تطم - مدينة ساحلية فلسطينية.
- خشب - ولاية أمريكية.
- دولة أفريقية.

## سودوكو


## الحل السابق

2	3	7	1	5	8	4	6	9	
6	4	5	3	7	9	1	2	8	
1	8	9	2	6	4	3	7	5	
3	5	1	6	8	2	7	9	4	
9	2	6	4	1	7	5	8	3	
8	7	4	9	3	5	6	1	2	
7	9	3	8	4	6	2	5	1	
4	6	2	5	9	1	8	3	7	
5	1	8	7	2	3	9	4	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





رافاييل فاران... نجم هادئ في عالم كروي مليء بالضوضاء



مستشاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## هل يعامل إبراهيم رئيسي مثل عمر البشير؟

واشنطن تحرب بقرار الخرطوم مع المحكمة الدولية بخصوص تسليم الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير للقضاء الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس للصحافيين: «نحض السودان على مواصلة التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية من خلال تسليم الأشخاص المطلوبين وتشارك الأدلة معها. من شأن ذلك أن يشكل تقدماً كبيراً للسودان في مكافحته عقوداً من الإفلات من العقاب».

جميل، والبشير شخص لا يمكن الدفاع عنه ولا عن عهده ولا جماعته الإخوانية. لكن ما دامت رغبة الولايات المتحدة على هذا المستوى من التصميم في ملاحقة المجرمين الدوليين ولو بعد حين، فمأذا عن مجرم آخر من الشرق الأوسط تورط في إرسال الآلاف إلى الموت... عنيت الرئيس الإيراني الجديد، مريد المرشد خامنئي الأقرب، وهو إبراهيم رئيسي؟ نقول ذلك والأدلة تترى ضد رئيسي من الإدعاء العام في دولة غربية من دول المقدمة في الشفافية وحقوق الإنسان، وهي السويد. إذ ندم معارضون إيرانيون في استدراج أحد أعضاء ما يعرف بـ«لجنة الموت» التي شكلها المرشد السابق الخميني لتعدم المعارضين الإيرانيين في أحكام جماعية. المدعية العامة السويدية، كريستينا كارلسون، قالت إن «حميد نوري» كان أحد الأشخاص في سجن كوهردشت بمدينة كرج، غرب طهران، الذين كانوا يعرضون السجناء على «لجنة الموت» التي تصدر أحكام الإعدام بحقهم، ثم يقومون بتنفيذ الأحكام. وعرض الإدعاء أمام المحكمة صور القضية الأربعة الذين كانوا يشكلون «لجنة الموت»، على رأسهم الحاكم الشرعي في طهران، حسن علي نوري، إضافة إلى رئيسي الذي قالت إنه كان نائب مدعي عام طهران، والمدعي العام نفسه مرتضى إشرافي، والرابع هو نائب وزير الاستخبارات مصطفى بور محمد.

هل ننتظر من الإدارة الأميركية الديمقراطية بقيادة بايدن ضغطاً ملحاحاً مماثلاً للضغط المتتابع الذي حصل في قضية عمر البشير... أم أن المعايير والمصالح والحسابات مختلفة هذه المرة؟



المثلة الأميركية ديلا بن تقف أمام المصورين قبل العرض الخاص لفيلم «يوم العلم» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ب.)



سمير عطالله  
مجرداً من عصاه

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية انتشرت المشاهد الحزبية في كل مكان. في فرنسا تصدر مشهد النساء اللواتي حلق شعر رؤوسهن بتهمة التعامل مع جنود الاحتلال النازي. وأصبحن إذا خرجن في الشارع تلاحقهن هتافات العار ونظرات الاستنكار.

المحكمة الجنائية الدولية تذكرنا بعقوبة الرؤوس الحليقة. إنها لا تملك قوة عسكرية، لكنها تملك قوة التشهير باسم القانون والعدالة. تلك القوة المعنوية التي تنتقم للضعفاء والمظلومين، وخلافاً لغيرها من المحاكم، يفقد المتهم حصانته وسمعته بمجرد توجيه التهمة إليه. لا لزوم للانتظار المحكمة ومدالات القضاء، فالملفات مليئة بالأدلة والعالم باجمعه شاهد على الجازم الجماعة التي ارتكبتها.

مجرد إثبات في أدراج التاريخ، مع أن أحداً لا يتعظ به. التاريخ. عندما صدرت مذكرة المحكمة الجنائية الدولية في حق عمر البشير، حمل عصاه وطار في سماء الدول ملعلاً: ما أنذا أمامكم، تجرأوا على اعتقاله. كان يعرف أن المحكمة لا شركة قضائية لديها، وأن الدول التي تستضيفه لا تريد المشاكل مع أحد. حمل العصا ومشى، غافلاً عن القوة الأهم: الشعب السوداني.

جزء السودانيون المشير من عصاه، وضبط الصناديق التي يخبئ فيها شتى أنواع النقد. وراحت القوات العسكرية تطارد حسابات وشركات زوجته وإخوتها كما حدث في تونس. وأدرك المشير، متأخراً، أنه كانت هناك مخارج ونهايات أفضل قليلاً.

في هذه الدراميات القائمة من ثلاثة عقود، كان لا بد من فصل أخير يلي الفصول السابقة: المشير حليفاً للزعيم الإخواني الآخر حسن الترابي، المشير عدواً له يرسله إلى السجن. المشير يأمر الجنجويد بنهجير أهل دارفور وقتل من يبقى. المشير يخسر جنوب السودان بلا حجل. المشير يوزع زعماء السودان بين السجن والإقامة الجبرية أو المنفى.

حدث في الخرطوم ما هو أقسى من عقوبة حلق الشعر بعد الهزيمة: ابنة السجن السياسي الأكثر شهرة وتنفلاً بين المعتقلات، مريم الصادق المهدي، وزيرة الخارجية، تعلن موافقة الخرطوم على تسليم عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية.

سوف يمثل من دون عصاه. «الأسلحة» البيضاء ممنوعة داخل المحكمة. والأخرى أيضاً، بداية الفصل الأخير من الحكم بالعقل الانقلابي وذلك المفهوم الراقي للحكم والعلاقات الدولية: العصا والجنجويد و«كارلوس». حكم المغامر خارج التقاليد والأعراف والألفة السودانية التي مرّتها العسكريون. وخارج القانون، دولياً أو محلياً. الآن القضية أمام القانون الدولي. ولا حاجة للانتظار الحكم. لكن مجموعة كبرى من السودانيين التاريخيين تنتظر. فقط للقرار من العبد بالقرآن والوحد.

## «بينو» يقترب من الأرض بحلول عام 2300 من دون أن يشكل خطراً

كوروردينايشن أوفيس» التابع لـ«ناسا» إن «حجم الحفرة عادة ما يكون من 10 إلى 20 ضعفاً حجم الجسم»، وبالتالي بالنسبة لبينو، يتراوح قطر الحفرة بين 5 و10 كيلومترات. لكن «منطقة الدمار ستكون أكبر بكثير من ذلك، بما يصل إلى 100 ضعف حجم الحفرة»، بحسب جونسون. وقال جونسون إن الباحثين كانوا يعرفون نحو 79 في المائة من الكويكبات بحجم بينو والقريبة من الأرض.

للحelic. لكن لماذا لا يمكن الجرم بنسبة 100 في المائة؟ في سبتمبر (أيلول) 2135، سيمر الكويكب بينو في نقطة قريبة جداً من الأرض. هذا سيرتد احتمالاً لعبور ما يسمى «ثقب المفتاح الجاذبي»، وهي منطقة من شأنها أن تغير مسار الكويكب بشكل طفيف، بسبب تأثير جاذبية الأرض، مما يؤدي تالياً إلى وضعه في مسار تصادم مستقبلي. وقبل مهمة «أوزيريس-3»

الشمسي اللذين يشكّلان الخطر الأكبر على الأرض، بحسب وكالة الفضاء الأميركية (ناسا). وكان قد أمضى مسبار «أوزيريس-3» التابع لوكالة «ناسا» عامين في المدار حول بينو، وقد غادره في مايو (أيار) الماضي لإحضار العينات التي جمعت خلال احتكاك ليضع ثوان مع أرض الكويكب والتي سنصل إلى كوكبنا عام 2023. وأتاحت المهمة دراسة الكويكب عن كثب، وتحسين

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» في عام 2135، سيقترب الكويكب بينو كثيراً من الأرض ليصبح على بعد نصف المسافة فقط بين كوكبنا والقمر، لكن احتمالات حدوث ارتطام لاحق بحلول سنة 2300، لا تزال ضئيلة للغاية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. هذا الكويكب الذي اكتشف عام 1999 ويبلغ قطره 500 متر، هو أحد الكويكبين المعروفين في نظامنا



## باربي تحتفل بارتداء زي إلفيس بريسلي

لندن، «الشرق الأوسط» بطرح دمية ترتدي زيه الشهير ولها مظهر المميز، تحتفل باربي بملك الروك أند رول إلفيس بريسلي. وترتدي الدمية، التي تصنعها شركة ماتيل، ملابس بريسلي المميزة بصورة النسر الأميركي على الظهر وبالطربيز وشاح أحمر. وارتدى بريسلي هذا الزي في العديد من حفلاته. وصدرت أول أغنية منفردة لإلفيس وهي «هارت بريك أوتيل» عام 1956. وأصبحت أول أغنية له تتبع أكثر من مليون نسخة، ويأتي بعدها البومه الأول (إلفيس بريسلي) والذي احتل المركز الأول في قائمة بيلبورد لألبومات أغاني البوب، حسب «رويتزر».

وكان قد دخل إلفيس تاريخ عالم التلفزيون والترفيه في عام 1973 بأول بث حي حول العالم عبر الأقمار الصناعية لحفل شاهده جمهور يتراوح بين مليار ومليار ونصف شخص في 40 دولة تقريباً. وتوفي بريسلي في 16 أغسطس (آب) عام 1977 في منزله في جريسلاند في مدينة ممفيس بولاية تينيسي.

## ساحة «الطرف الأغر» تستضيف عروض أفلام مجانية في وسط لندن



ممثلون يرتدون زي شخصيات تاريخية في ساحة «الطرف الأغر» في لندن (أ.ب.)

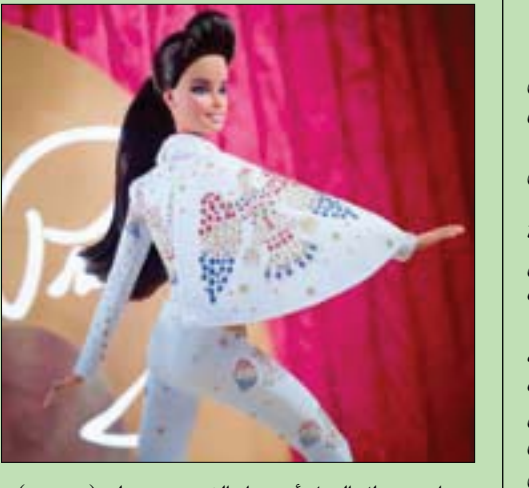
28 أغسطس، وسيكون هناك عرض صباحي لماري بوبينز، يليه في المساء الجزء الرابع من فيلم حرب النجوم «أمل جديد». ومن المقرر أن يشهد الأحد عرض فيلم «2 Paddington» يليه «Bend It Like Beckham» في المساء.

وأقيمت الفعاليات الفنية بالشراكة مع مؤسسة «Luna Cinema» كجزء من مبادرة عمدة لندن التي تبلغ تكلفتها 7 ملايين جنيه إسترليني لتشجيع سكان لندن والزوار المحليين على العودة إلى الترفيه بمناطق «ويست إند» بوسط لندن التي تتميز بغناها بمناطق الترفيه والنزه، للمساعدة في تعزيز اقتصاد الترفيه في العاصمة. يذكر أن كل فيلم يجري عرضه سيسبقه مقطع دعائي يعرض مجموعة من المواهب الناشئة برعاية مؤسسات «باربيكان»، و«فيلم لندن»، و«باقتا»، و«إف بي أي».

لندن، «الشرق الأوسط» تستضيف ساحة «الطرف الأغر» سلسلة من عروض الأفلام المجانية في الهواء الطلق، حيث تلقى سكان لندن، أمس، دعوة مفتوحة للتخلي عن التلفاز والعودة إلى السينما الحية، حسب صحيفة «أفينينغ ستاندارد» البريطانية.

ومن المقرر عرض الأفلام الستة خلال عطلة نهاية الأسبوع في عطلة البنوك في أغسطس (آب)، وستشمل فيلم جيمس بوند «Skyfall»، و«Star Wars»، و«Bend It Like Beckham and a Mary Poppins إجمالي 1500 تذكرة لكل عرض، وسيجري حجز 150 تذكرة منها للعاملين الرئيسيين لأربعة من الأفلام.

وكان الممثل سيمون بيغ والمخرج ريتشارد كيرتس من بين الأسماء التي دعمت مبادرة «العودة إلى الشاشة الكبيرة»



باربي بملك الروك أند رول إلفيس بريسلي (رويترز)

## قماش يتحوّل إلى سترة واقية من الرصاص عند الطلب

القاهرة، حازم بدر

طوّر علماء من جامعة نانجينغ التكنولوجية بسنغافورة ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة نوعاً جديداً من النسيج يكون مرناً مثل القماش، ولكنه يمكن أن يتصلب عند الطلب، لتكون له تطبيقات متعددة مثل تحوله لسترة واقية من الرصاص، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس، في دورية «نيتشر».

والنسيج يتميز بأنه خفيف الوزن ومطبوع بطريقة ثلاثية الأبعاد من بولييمرات بلاستيكية من النايلون، ويتكون من متحمتان مجوفة (شكل

ثمانية أوجه مثلثة متساوية) يتشابك بعضها مع بعض، وعندما يتم لف القماش الناعم داخل ظرف بلاستيكي مزون ومعبأ بالتفريغ الهوائي، فإنه يتحول إلى هيكل صلب أكثر صلابة 25 مرة أو أصعب في الانحناء منه عند الاسترخاء، ويعتمد هذا الاختراع على المبدأ المادي «انتقال التشويش»، على غرار سلوك التقوية في أكياس الأرز أو الفاصوليا المعبأة بالتفريغ.

ويمكن أن يمهد هذا التطوير، المعروف باسم «القمشة الهيكلية القابلة للارتداء»، الطريق للمجمل التالي من القمشة الذكية التي يمكن أن تتصلب لحماية المستخدم من الصدمات، وقد



يمكن للنسيج أن يصبح أكثر صلابة 25 مرة